طوغسو وسيراليون في طريق قطع العلاقسات

القدس ـ أذاعت محطت ((صوت اميركا)) عن مراسلها في القدس أن وزارة الخارجية الاسرائيلية تعتقد أن الدور في قطع العلاقات مع اسرائيل هو الان دور طوغو وسيراليون . فاذا تم ذلك فستكون ثماني دول افريقية قد قطمت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل منذ حرب حزيران ، ولسيها . (اقرأ الاسبوعيات في هذا العند) • وقال القيع في ((صوت أمركا » أن اسرائيل فقنت نهائيا أملها في أن يكون لها النفوذ الاول في افريقيا ، واتها ستتركز ، منذ الآن ، على البدول الافريقية عارفة فضل مساعداتها ، وعلى راسهـا غانـا والحبشة وملاوي ولييريا وساحل الماج - هذا وتسدى الصحافة الفربية اهتماما خاصا بازمة اسرائيل في افريقيا .

אתיחאד מאודדן בו המחיד 20 אנורות ובי בים ובינו

اسرائيل متحفظة من زيارة فالبهايم

القدس ـ على أثر ما نشرته وكسالات الانباء من نيويورك ، عن دعوة وجهها وزير الخارجية المريسة الى السكرتير العام المتحدة بأن يزور السسرق الاوسط ، أبدت الحافل الاسرائيلية الرسمية تحفظها من هذه الدعسوة وقالت أنها محاولة مصرية لاحياء اقتراح السكرتي العام ، فالدهايم ، بعقد مؤتمر أسرائيلي عربي تشترك فيه الـدول الكيرى ، وهو الامر الذي رفضته اسرائيل . وقالست : ان مصر ، بهذه الدعوة ، تريد اخراج القضية من جمودها دون أن تضطر الى الدخول في مفاوضات مع اسرائيل من أجهل الحل الجزئي • واكنت المسادر الاسرائيلية أن فالدهايم كان قد وعد المتدوب الاسرائيلي ، تكواع ، بأن يستشيره قيل زيارة الشرق الاوسط !

سلاب الجسسامعات المري

عيفا ... مِنْ مكتب الاتحساد ... وصسات مسظاهرات طسلاب الجلمعات في القاهرة الى أوجها إنشال الطبة وان أيد اجنبية تعبث اللهم البوليسي ومن أجل اطلال سواح إجامة القاهرة النطيسال البولي اول امس الاربعاء، فاصطدامات عنيفه بينهم وبين قوات الشرطة وعلى الاثر عرر وزير التعليم العالى ، الدكتور تُسمس الدين الوكيل ، أغسلاق الجامعسات والموهد العليا المصرية انتسداء من يوم الاربعاء حتى الحادي عشر من الشهر الجاري حيث تبدا عطلة تصف العلم القرره لقد بدأت تحركات الطلبة منذمطلع الاسبوع الحاليا حتجاجاعلي التلكؤ في تحرير الاراضي المحتلة • وعلى أثر اعتقال عندمن الطلاب والطالبات تحولت الحركة الى حركه مطالبة باطلاق سراحهم ونفاعا عن حرية التعبير أمهم القمسع البوليسى

ستبعد وجود ((يسار مغامر)) يلقى امام الطلبة بشمارات

ظاهرها التورية وباطنها اليأس ، كما أنه من المنتظر ان تقوم عناصر الرجعية واعوان الامبريالية بالصيدني أللاء

العكر ، ولكن نضال عشرات الالوف من الطلاب والطالبات، وتحت شعار الاعداد الحقيقي للمعركة ، أنما يشير الي أن

الشعب المصرى ، وعلى الرغم من مرود اكثر من خمس

سنين على الاحتلال ، يابي الاستسلام ويابي الرضوخ للامر الاحتلالي الواقع . وهذا الشعور هو العكس تماما

على الشعوب العربية يزداد بعدا بمرود الزمن • ولسكن

الذين لم يتعلموا هذه الحقيقة بعسب انتفاضة الشعب

المصرى الهائلة في ٩ و ١٠ حزيران ١٩٦٧ ، من الصعب

ان يتعلموها من انتفاضة طلبة الجامعات المرية في ٢ و ٣

أما يخصوص الوضع الداخلي في مصر ، فمنذ أزمية

١٨ تموز الماضي ، في العلاقات المرية السوفييتية والتي

كشفت عن خطورة نشاط اليمين في مصر ، تنيامًا بان

الشعب الصري ، الذي قطع شوطا بعيدا في النصال ضد

الامر بالية والرَّحِمية التحلية ، لا يمكن الا وأن يتجرك لسند

النافذ امام الستسلمن وامام جميع القوى التي تحاول

تصفية مكاسبه التقدمية . وأشرنا ، على وجه الخصوص،

اليمن المرى عرى عورته حين اقسيدم على تأزيم

العلاقات مع الاتحاد السوفييتي . واستطاعت القوي

النطئية المصرية أن تسد هذا النَّقَدُ عليهِ • ورأس اليمن ،

محمد احمد صادق ٤ اقبل من منصيب ، وتحسنت

العلاقات مع الاتحاد السوفييتي - ولكن هذه الاجراءات

لم تقض على سطوة اليمين . ويظهر ، مما يصل البينا من

انباء عن الوضع الداخلي في مصر ، أن اليمن يستمر في

رفع رأسه الاسود . و ﴿ الأخوانَ السلمونَ ﴾ ٤ مستعينين.

بقدافي ليبيا ٤- يحاولون تعزيز مراكزهم - ونظام الحسكم الصرى يتخوف من تجنيد الجماهر لعبد هجمة البمن

مع انه اكتشف مؤامرات يمينية للأطاحة بحكم السادات،

فالصراع الطبقي على أشده في مصر بين برجوازية لا تريد

للنظام التقدمي أن يستمر في تقدمه ، وتريد أن تقضى ،

اذا استطاعت ، على انجاز آبه ، وبين قوى الشعب النامية،

من عمال وفلاحين وطلبة وجنود ع صاحبة الصلحبة

الحقيقية في هذا النظام ، التي تريد أن تكنس من طريقه

أن انتفاضة طلبة الجامعات في مصر تثبت ما قدرناه

من اللحظة الاولى وهي اناعداد الجبهة الداخلية لستارمات

العركة لا يتوقف على هذا النوع أو ذاك من الاسلحسة

السوفييتية ، بل على تغييرات ضرورية في جهاز النظام

نفسه تكنس الرجعية واليمين وتفجر طاقات الشمب

الكامنة . ومما لا شَكَ فيهِ أنَّ صمودَ الشَّعبِ القيتنامي ؟

وانتصاراته ، هذا الشنعب الذي تقويه قواه التقدمية بكل

حرم، يعرف طلبة مصر اكثر مما تعركهم أية ((يد احتييةً)).

وهكذا ، مرة اخرى ، يأتي حساب « القرايا » بعكس

_ البقية على ص ١٢ ع ٢ -

بقايا الرجعية واليمين ومصائب الاحتلال .

الى التدمر الثوري الكامن في صغوف طلَّية الحاممات .

كانون الثاني ١٩٧٣!

هذا بخصوص القضية العامة .

مما انتظره المتسمون من

اميرياليين واعسسوانهم في

اسرائيل - لذلك يسسدون

قلقهم • وكان من الافضل لحكام بلادنا الا يكتفوا بابداء

القلق بل ان يتعلموا مما

يحدث الآن في مصـــر أن

حلمهم بفرض الاستسلام

الحكومة ، جديا ، باعداد الجهمة يشيخمون وبدوتون دون أن يدوا مما نستطيع فهمه عن الوضع ، مما الداخلية ، حتى الان ، للصمسود تجرير أراضي ومتهم ! إليع من محطات الذاعة المصريسة وتتحير الراشي المحلة . وتتسر وانتصر تشاط الطلبة في بدايته ، بمها تناقلته وكالات الانباد والمنحفء منحني اجبي في القاهرة أن الطلاب وقد شمل جليمة القاهرة والجامسة ان تنمر الطلبة بدا في التقسيد قالوا له ، بمرارة ، اله إذا سيار المريكية وجليمة عن شبس وجليمة يوتراطية والنساد وعم تيسام الحسال على هما الثوال فسوف الاستخدرية ، على جرائد الحائسط بَهُورْيع النشرات وعد الاجتماعات .

كن السلطات الحلكية ، على مــــا ماذا يحدث في مصر ؟ يالهد ﴾ لم تتحيل هذا التشميط ، 8 العيد متبنية أن يعود وقد تحقيق متقلت طالبين وطالبتين من ألجامة ﴿ السَّهُم العادل والثابت في ربوعًا. خير ما نجده من جواب ، في الوقت الحاضر ، على هذا السؤال هو ما نشرته بعض الصحف الاسرائيلية ، أمس ، عن قلق واشنطن مما يحدث الآن في القاهرة . نحن لا

غسلاق منطقسة الاغسوار ونسف النازل وحرق الأشجار وتسسدمر المنخات الاحتــــلال يمنع أهالي نابلس من تنظيم مسرة احتجــاجية صامتة!

رفضت سلطات الاحتسلال الاسرائيلي طلبا تقدم بسنه الزارعون العرب في شمسال الصفسة الغربية المحلسة السماخ لهم بالتظاهر في مدينة اللس احتجاجا على مصادرة اراضيهم الزراعية في غسورالاردن •

وكان هؤلاء الزارعون قد تقدموا إبلدية نابلس وتتجه الى دار العاكم طليهم الى حاكم تابلس المسكري . المسكري بطريق شادع فيعسب جاء في الطلب أن مظاهرتهم ، التي الرئيسي ، وسيقوم وقد عن الطاهرة اليوا ان تكون صباح يوم الجمعية بتقديم مذكرة تتضمن مطالبهم . ١١٩٧٢-١-٢١ ، ستكون سلمية صامتة وقالسسوا الهم يريدون اعسان

ولكن الساء تضال الطلبة: ، علسي ويلقب النظر أمران : اشتراك باعداد كبيرة ، الوصول الى علي الترحيلة الاعقالات ، يشير الى أن الطالبات اشتراكا واسعا في هسنة | العامية . فوقع اصطدام غيسة الامر كبي كثلك . قطى الاثر المسع النفسال ، وإن طلبة كليسة الازهر بينهم وبين قوات الشرطة التس التقبال واتداد عنها ، وتحول السي إرتضوا البشاركة في هذا التضال بل استخد ــــــت الهراوات والفازات نصال من أجل حرية التعيير وقسد | واصطدموا مع الطلاب المتظاهرين . السيلة للنعوع . ووقع عدد كير من

٧ الجاري . وبهذه المناسبة تبعث

و (الاتحاد) بتجانها الى اسحناب

مظاهرات صحبة عيد اليلاد في التقويم الشرقي بتحقل الطوالف السيعية تسير على التقويم الشرقي بعيد الميلاد المجيد ، يوم الاحد

السلطات أن عدد المعتقلين بلغ ه) طَالِهِا وطَالِبَة مِن القاهرة والإسكندرية.

المحيطة بجابعة القاهرة قد أضطرت واستبرت حبلة الاعقالات واطنت

الى رفع الاعلام البيضاء ودعست قلاة الطلبة الى مفاوضتها لحقن الدماء . فاتداد هياج الطلبة . واختلق طلاب - البقية على ص ١٢ ع ١ -مسينا العسيد

۱۲ صفحــة ويشتمل على النص الكامل خطاب السكرتي العسسام للحزب الشيوعي السوفييتي ، ليونيسنة برجئيف ، في

الذي أقيم حول جلستهم ، وحاولوا،

الجرحي بن الطرنين .

وجاء في الانباء أن الشرط

اليوبيل الخمسيني لقيام إتحاد الجمهوريات الاشتراكية



تزين شجرة عيد الميلاد في البيت الابيض كما تخيله رسام جريدة الحزب الشيوعي الامركي ـ ديلي وورك • •

اهالي كفرير عم واقرث يتظاهرون امام الكنيست

. اراسلنا التربالي ــ تطاهر النام السي الذ يوم الاربعاء ١٩٧٣/١/٣ وفد كير من أبناء كفر برعم واقرت معلنين السخط والاحتجاج على أوامر القيادة المسكريسة باعلان القريتين منطقة مفلقسسة بموجب أنظمة الطواريء

وكان الوفد مؤلفا مِن اكثر من ١٥٠ الاوامر المسكرية والسماح لابتساء شخصا من الشيوخ والشبان والنساء، القريتين بالرجوع اليهما ، كمسسا را من الساحة الكائنة أمام دار - البقية على ص ١٢ ع ٢ - ورفيوا اللافتات وفيها يطالبون بالقاء وزعوا منشورا يحبل مطالبهم المادلة.

مطائس ايوب ونمر اسمي وابراهيم اعضائها اعتبار هده الدعوة شخصية عيسى واسمد فارس ومطائش سوسان إكلل واحد منهم والاشتراك فالاجتماع وقيص ابراهيم ، واجتمسع ببعض الملكود . الكثل البرلمانية وعرض مطالب أهالي القريتين ، وطالب بتاييد نضال أبناء القريتين ، وتحنث الناطقون باسم

السوريسنة التصدي للطائسيرات اما الناطق المسكري الاسرائيسلي التي كافت في رحلة أستغلاميسة ، فقد اعلن ان الطائرات الاسرائيليسة وان جميع الطائرات الاسرائيلية عادت أسقطت طائرة سورية من طراز ميغ الى قاعدتها يسلام . ٢١. في سركة جوية ، وقعت عليسر إلى البقية على ص ١٢ ع ٢ ــ

مسعد الفاوضات الفيتنامية ـ الامركيـــة في بـــاديس مجلس الشهيوخ الامسيركي يطلب انهاء العرب قبل تنصيب نيكسون!

باريس ـ واشنطن : يواصـل الخيراء الغيتناميون الدمقراطيون والامركيون مباحثاتهم في باريس ، اليوم ، اعتبادا للقاء الرمع عقده في الإسبوع القادم بين كبير مفاوضي فيتنام الدمقراطية ، لي دوك أو ، والدكتور هنري كيسنجر الفوض الشخصي للرئيس نيكسون لحادثات فيتنام الباريسية

حتى الإن ، وذلك بعد ان اضطرت حكومة الولايات المتحدة الى ايقاف في من مشردي قرية اقرت : غاراتها الوحشية على أراضي فيتنام الدمتراطية في الاسبوع الماضي . وكان ﴿ وَنَطَالِبُ بِالنَّالَةِ . ١١ رئيس الوفعد الفيتنامي الدمقراطي قد صرح في باريس ان بلاده قررت العودة الى القاوضات بدون أيسة تنازلات ، وبعد ان اوقفت امركسا قصفها الوحشي لهانوي وهايغوئسخ والتاطق شمال خط العرض ٢٠ .

> القصف لم يحد نفعا وخلافا لحاولات الصحف الغربية اظهار ايقاف القصف وكانه جسساء ب البقية على ص ١٢ عمود ؟ --

الطران السوري والاسرائيلي بالقرب من الحدود السورية الطارات السورية .

وحبب ما أعلنتسمه المسادر إكانت تشكل مظلات واقية منذ اكشر المسكرية السورية ، فان حوالي ٢٠ من ٣ أيام ، تتصدى لها وتشتيسا

مندا معكم الإسكان للول أبوم الدنتحابات بطافة العفويزفي تتقويد ساعد الكلة اليوعير ركي-

اشتباكات جوية بين اسرائيل وسوريا في اجواء لبنان دمشق _ تجددت يسوم الثلاثاء الماضي الاشتباكات بين اسرائيليسة كما اصببت احسدي يوم الثلاثاء ، عدما حاولت العائرات اعتل القريتين .

مع لبنان الى الشمسال مستمدينة بعليك .

المائرة اسرائيلية حساولت ، ظهر معها في معارك جوية فوق المناطسق الثلاثاء الماضي ، اختراق الإجنواء الوسطى من سوديا وترقعها عسلم السورية عير الاجواء اللبتائية بهدف الاستحاب وتطاردها في الاجسسواء مرب مواقع عسكرية وقرى سوديسة اللبنانية . الإعماق ، ولكن هذه الطائرات وأعلن ناطق عسكري مسودي أن فوجئت بالقاتلات السورية ، التي المركة اسقرت عن اصابة طائرة

وترحوا مطالبهم . وخرج عضوا الكثيست ماير فلتر وتوفيق طوبي الى المتظاهرين وتحدثا اليهم واعربا عناييد الكتلة الشيوعية

التظاهرين الى رجال الصحافسة

وتضامتها مع تضالهم . والعروف أن الكتلة. الشيوعيسة قدمته يطلب مستعجل ليحث أوامر

وطي الرغم من أن أعلان المناطق المُثَلَقةُ هو من اختصاص القائد المام للجيش ، طلب وزير الدفاع الى الحكومة ان تسعم رسميا الاوامر فعرضها في جلستها في ٢١-١٢-٢١ ،

وقد نشرنا تفاصيل عن جلسة الحكومة

في عدد الإنجاد الماضي . اجتماع احتجاجي في كفر برعم وسيعقد اهالي كغر برهم اجتماعا كا يوم السيت في كتيسة كفر يرعم ، وقد وجهت اللجنية الدعوات الى الشخصيات الختلفة من يهوديـــــة ومربية للاشتراك في الاجتماع .

هذا وتلقت اللجنة القطرية للدفاع 🗷 عن أهالي اقرت وكفر برعم دمسوة للاشتراك في الاجتماع يوم السبت

4444444444444444444 تل أبيب _ تلقت الكتلة الشيوعية في الكنيست البرفية التالية

« أمر أعُلَن اقرت مقلقة في عادل ، اثنا تحتج على هذا الامر ،

لجنبة مشردي اقرت

" وقد رفت الكلة الشيوعية بالبرقية التالية : الى تجنة مشردي اقرث

تسلمنا يرقيتكم يخصوص اغلاق اقرت . عبلنا ، وما زلنا نعيل في الكتيست ؛ وفي تجنيد الرأي المام لالقاء الامر المخجل ولاجل حقولكم ﴾ بالرجوع الى قريتكم واداضيكم . نتعنى لكم النجاح في نضالكم العادل؛ الكتلة الشيوعية في الكنيست

ماير فلتر ، توفيق طويي ، ابراهام ليغنيراون

المواجهة العربية . وانعى القذافي ان دول الواجهة (اي معير وسوريا والاردن ولبنان) موافقة عسسلي الوصول الى سلام مع اسرائيل يبقي قسما من الاراضى المحتلة في ايدي اسرائيل ! • مضيف في احدى طائرات العال: الاسرائيلية ،القي عليه القبض يوم ا تهريب كمية من الاميون والحشيش 🖷 الىالولايات التحدة تبلغ فيمتها ربع 🗷 بليون دولار . ويحمل ان يحكم الله بالسجن لمدة ٢٠ سنة ير

🌰 واشنطن ــ اعلن البيت

و الابيغى ان الرئيس نيكســـون

🕳 سيقابل ونيس دولة اسرائيل ،

🙀 زگان شازار ، وذلك في اوالسبل

الاسبوع القادم . وسيتوجمه

■ الرئيس شازار الى الولابسسات

◄ المتحدة ليشترك في جنازة الرئيس

■ الاميركي الاسيق هاري نرومان .

• باسكاغولا - خليج الكسيك -

شب حريق ، يوم الثلاثاء ، في

سغينة الشحن الاسرائيلية «عراده

التي وصلت الى هذا اليناء في

٢٦ الماضي لثقل ٢٠ الف طن

من الحنطة . وادى الحريق الى

مقتل النين وجرح ثلاثة من طاهم

السفيئة البالغ عدده ٢٩ ملاحا ،

وتمكن ألباقون من النجاة بعد ان

طرابلس - لیبیا - اعلن

الرئيس الليبي ، معمر القذافي ،

اته امر بسحب المتطوعين الليبيين

الذين كانوا يعملون مع الغداتيين

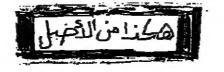
ق لينان وسوريا ، وذلك ، كما

قال ، احتجاجا على تجمد نشاط

المقاومة الغلسطينية وعلى وجود

خلافات في الرآي بينه وبين دول

فشلوا في احْماد الحريق .



محاولة تهنئسة الخواط

لقد تميزه كلمات الزارعسين

الحكومة ، الامر الذي دفع مسير

مكتب وزارة الزراعة في عكا ـ الوم

... الاحتجاج على الزيادة الذكور

... عدم نقييد كمية الدونمان التي

ـ توكيل لجنة المادرة بالإضافة



تقرير مراقب المدولة يكشف فساد ادارة سيف الدين الزعبى لبلدية الناصرة

الكتله الشيونية في بلدية الناصرة إيقوله : أكثر من فرة عن القساد والمحسوبية | « لقد كان سيف الوحيد من بين محمحمحمه والتلاعب باعوال الناس ، وهو مسا القادة العرب في اسرائيل ، والذي إ يميز عمل الآدارة الحالية ، التي استصوب التنديد بحساكم مصر وضنها الحكيمة وما ذالت تفرضها إجمال عبد الناصر ، عشية حرب الإيام

> ويوم الادبعساء (١٢-١٢) كتب الشيوعي الاسرائيلي) الى السلطة المعرد في جريدة الدبعوت أحرونوت ال في بلدية التاصرة » . ابتان مافر ، مقالا استعرض فیه مـــا ورد في تغرير مرافب الدولة عن النساد الذن ، اللتان بتمتع بهما الزعبي ، في بلدية الناصرة وفشل ادارتهـــا أو 11 تؤهلاته 11 لمواصلة العبل رئيسا الحالية في حل مشاكل الدينة . ومع الادارة بلدية المدينة العربية الكبرى ان كاتب المقال لم يذكر الا النزر في البلاد : التنديد بعبد الناص الدولة ، فانه يكفى ليشكل ادانة النحررية ، ومحاربة الشيوعيين ، لهذه الادارة « التجمعية - المندبنة ١١١ أاخلص أبناء الناصرة واكثرهم غيرة ولسياسة الحكومة تجاه الجماهي على مصالح المدبنة وحرصها على

ويؤكد تقرير مراقب الدولة للمرة الليسرالية في العمل البلدي الالف وكذلك خبرة مجالس محليسة أخرى في القرى العربية أهمية الرفاية الشميية على عدل هذه الادارات .

وهذه الرقابة ممكنة بقدر ما يتاح أوهي : عقلية الزعبي العربية ! ولكن التي عبدتبدفع حصتهم منالتكاليف. للشيوشين والعناصر المعقراطيسية ما هي العقلية العربية هذه ، التي ويصل هذا البلغ الي . ٢٥ ألف لير الاخرى الاشراف على هذه الادارات . بتحدث عنها هام الذكور بعقليت، على الاقل . ان مصلحة سكان الناصرة تحتم الصهيونية ، وبعثقد انها احي نقير هذه الادارة وانتخساب ادارة اسباب فشل الادارة الحالية لبلديه جدبدة من الشبيوعيين وكل المنساص الناصرة في حل مشاكل المدينة ؟ .. المخلصة والقيورة على مصلحة سكان البقول هافر : (: أن البعض بلقون المدينة ، ويحتم هذا التغير ايضا التهمة على العقليسة العربية (!) الكانة الخاصة التي تتمتع بها مدينة فرئيس البلدية بحاول برهنة سيطرنه الناصرة بين المواطنـــين العرب في على الكثيرين . وكيف يفعل هــذا ؟ اسرائيل ، وفي اعين المالم . وفقط أن من بين ما يفعله التجوال و البلدية ، وكم تصادق عليه البلدية . حينسداك يعكن استثمال الفساد شوارع الدبنة والتحدث مع هسدا والمحسوبية وأهمال مصالح المواطنين، أوالثرثرة مع ذاك . فيتوجه اليسب التي تسود الان عمل ادارة البلدية _ صاحب مقهى محلى وبذكر لــه ان ادارة سيف الدين الزعبي ويعقوب العمل ليس على. ما يرام ويطلب الليه ان يتسامح معه بالضرائب . ويرد

مزايا سيف الدين الزعبي

ان المنطق والعقل يحتمان استبدال دنيس البلدية ذلك ، بقال : اي العكومسسمة الاسرائيلية والسلطان كريد كثيرا على الفرائب المجبية في المختصة تقدم الدعم لهسده الادارة الناصرة » والتغطية على اعمالها .

وفي مقال هافر المذكود ، يقتبس المظاهر والتسامح مع اصحبيب لكاتب ما قالسه مستشار رئيسة المقاهي والتجار _ ولكن سكان الطبية الوزراء ، طوليدانو ، عن سيفالدين والطيرة ، اليسوا عربا ايضا ؟ ام الزعبي ، ليدلل على الصغيبات انهم تنازلوا عن العقلية العربيبية التي تكسب الزعبي "حصائبة » من يعنيهم هافي .. وهل هذه خاصة ، فتتعلق به السلطات وتغرضه الماساة الوحيدة في الناصرة ؟ وهل على سكان التاصرة . فعاذا قسال غريب بعد كل هذا أن برفض الاهلون

حُرِيفُ أَسْرَأَتُيلُ فِي أَفْرِيقَيا

اغلاق سفارتين أخريين في افريقيا أكان هذه المرة استباقا لما يتصور حكام إاسرائيل انه سيحنث . ومع أغسلال أالسغارتين أعلنت الدوائر المسؤولة نصغية دائرة المساعدات والعلاقسات أالخارجية التابعة لوزارة الحربية فماذا كاثت تفعل هذه الدائرة في

المسكرية هي بطاقة اسرائيل للدخول وتشاد مع اسرائيل .

الوضع في بلدية الناصرة كسان واوقع عنه على « بياض» ؛! أما يعض ما جاء في تقرير المراقب عن أن فلق الحكومة ليس على بلدية مؤخرا موضوع معالجات عديدة ظهرت أسر هذه الثقة الطلقة فيشرحها المعرر أ ولكن ما اورده هافر ق مقاله يكدي الناصرة ، بل على اعوانهــــــا في ى " الاتحاد " . فقد كشف مبشيلو أفي " يديموت احرونوت : هافر ، ليبرهن على مدى الفساد والتلاعب تناصرة ، اندين تعبيتهم على ادارة بأموال البلدية ، ونورده هنا موجوا: لبلدية بمختلف الوسائل .

في مدينة الناصرة دون تميير .

والعقلية العربية

عليه رئيس البلدية بالإبجاب (!) .

واذا يتوجه اليسه تاجر ويطلب ان

بخفض عبء الضرائب عليه وبرفض

هذه هي العقلية العربية اذن ،

بقلم: أبراهيم مالك على سكان الدينة العربية الكبيرة في السنة . وهو الرجل الذي منع تقدم

🕥 في نيسان ١٩٦٥ اجرت البلدية للسيدين عارف وجابر عون اللسه الدراكاح » (- يقعد الكاتب الحرج-فسما من العمارة في محطة الباصات البلدية ، والتي تشمل مطعما هانان هما العندان ال الجهديان الأوبراكية وساحة مغتوحة ومحطسسة باصات . ولكن البلدية تم معرص حن مشاكل البلدية اللحة ، والتي على جبابة الايجار سنويا ، وفي ١٩٦٩ بطالب اهالي الناصرة بحلها ، لتصبح تراكم الدين واصبح ١٧٠٨٢٠ ليرة ، الناصرة جميلة ونظيفة ي يسمسون كما جاء في تقرير محاسب البلنبة . أبنائها وعيون كل من يؤورها ، طوال القليل مما جساء في تقرير مراقب فائد مصر الوطني وزعيم تودتهسسا وفي اذاد ١٩٧٦ اصبح المبلغ ١١١٨ العام وليس فخط عشية الاعبساد البرات . والبلدية لم تتخذ اي اجراء الجيدة .

 دفع للموظفين السؤولين عن هافر نوايا السلطات تجاه الناصرة . العربية عامة ، وسكان النسسامرة التعاون مع العناصر التريقة الاخرى السوى البلدي في السنة ٧١/١٩٧٠ فهسده السلطات دفضت في الماضي مبلغ ١٥٥٧٤ ليرة ، مع أن السوف وترفض الآن تقديم العون المالي اللازم كان مخسرا ولم يجلب اي رب . . لتقوير الناصرة أسوة بأخواتها المن . البلدية لم توص بشكل مفصل اليهودية . ووافسسح دائرة الهندسة بالزاء مدئلة أخرى بنحدث عنها هافر اصحباب البيوت المجاورة للشوارع

🐞 أعيدت الى صندوي البلدي حوالات مالية ، لا تغطية لها ، بقيمه ٢٢ ألف ليرة ، ولم يراجع اصحابها لرفعوا على دفع البلغ . ● في السنة الماليسة ٧٢/١٩٧١ الناصرة من ان تحتل حقا مكانتها

انْفَقْت الْبِلْدِية ، من اموال الواطنين، مبلغ . ٩٢٦ ليرة لصيانةسيارة رئيس وكشف تقرير الراقب عن مخالفات الناس. مالية عديدة وسرقات ، تدين كلهسا الادارة الحالية لسيف الدين الزعبي ويعقوب السالم .

الحل المطلوب الوحيد

فلقة على مصبر بلدية الناصرة وسبيعه هذه الإدارة - بعب تقرير مراقب رئيس بلدية هذا ؟ وهكذا الى درجة حكام اسرائيل . والمحقيقة التي لا التاصرة وجهها التاضع والعقيقي . اللولة .. بادارة أخرى ، ولـسكن أن الضرائب المجيية في الطبية والطيرة إيذكرها المحرد في «يديعوت احرونوت»

يد بمناسبة مطلع العام الجديد

يعقب اجتمياع شبعيي

تشت الحثول التي يشير اليهسا

الناصرة ازاء الوضع الذي تتردى فيه ادارة البلدية ، وهو نفي هذه الادارة واستيدالها بادارة جسديدة جربثة ومخلصة ، تنظم جبابسسة الفراتب ، بحيث لا يثقل كاهسل المواطنين ، وتناضل من أجل أرغام السلطات على تقديم المساعسسنات المالية _ الهبات والقروض _ لتتمكن المحيحة ، فقط مثل هذه الإدارة الحديدة يمكنها التقلب على الفساد

وانسيسا لواثقون من ان شعب ويسلم زمام آموره لابناء هذه المدبنة وقد حسسان الاوان لان تستميد

يه ضد قرار الحكومة باغلاق قربتي أقرث وكفر برعه ي فسلد ارتفاع الاسعار

يوم السبت ١٩٧٢/١/٦ الساعة ٢٠١٠ مساء

ويعتقد هافر أن الحكومة فسسد مسموم مستعمد المساعدات الساعدات الدارة البلدية

بظل حل واحد فقط امام اهالي

نسطر الى تقديم الدحقن الورفين ١١ الحالية لتمكنها من اليفاء والسيطرة على زمام الامور في مدينة الناصرة . ولكن حقن « للورفين » وحبوب # التخدير » المختلفة لن تجمسدي الحكومة في شيء ، ولن تساعد على

والرشوة وتصفية التسلاعب بأموال الناصرة ، أمل شمينا ، سيعرف كيف يصلح عا اعوج في النساصرة العربية المخلصين وفي طليعتهمممم ويذكر هافر كيف أن السلطسات الشيوعيون . أبان غدا لناظره فرب.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية - طرعان)

وفال مزارع من كسرى اثنا ترفقى

من بانوح ، كيف ان السلطات لسيم

والحكومة لا تريد تقديمهذه المساعدة.

اهذه الزيادة النجسة . وذكر احد الذي جغر عن دائرة الزداعة ... ال

المرارعين أن المسؤولسين نصحبوه العمل على تهدئة الخواطر ، إلا أر

غر مربع . وشرح السيد فايز فسرج | وقد اتخذ المؤتمر القرارات التالية

تسمح بادخال صنف « بيرلي » مـن أفي سعر الكيلو الواحد ورفضهـــــ

الدخان ، على الرغم من ان انتاجه والمطالبة بسان تكون الزبادة شه

ذو مردود احسن ، وسبب رفيض ٦٦٪ ابتداء عن موسم عام ١٩٧٢

وذكر رئيس مجلس تصريف التبغ الى ممثلين آخرين عن الرداعين المد.

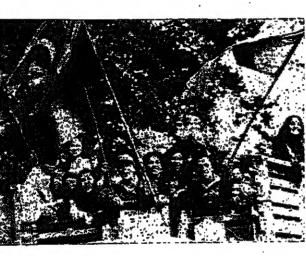
القطري السيد مسعد قسيس ان بالعمل على تنفيذ هسلم القراران.

المجلس يعارض فهذه الزيادة القليلة وتجنيد مجلس تصريف التيغ في ذلك

الصنف يتطلب مساعدات مسالية ، إنزدعها القلاح العربي .-

بزراعة الإزهار بدل التبغ ، لانه لم يفلع في ذلك ...

ـــائرة امركيـــة من نـــوع «ب ٥٢» اسقطتهــا مدافـع فيتنــــــائرات ٠٠. الدمقراطيـــــة الفــــادة للطـــــاثرات ٠٠. المُؤتمـــر وقال : « لم نصــل في إ اجريناها مع المسؤولين في وزارتي



مؤتمر مزارعي الدخان العسرب

يشجب التمييز اللاحق بزراعة الدخان العربية

المؤتمس يطسالب بزيسادة أسعسار الدخسان ينسيسة ٦٠٪ ابتساء مسن ١٩٧٢

العرب عامة ، والفلاحين منهم خاصة ، لقد سنت عشرات ويجب أن بسبع كل مواطن الرائيلي النتمة المارمة والسخط طي سياسة

الرى عربيسية ، في يسوم الخميس الذي تتمناه وزارة الزماعة .. ولكنتا التي افرتها وزارة الزراعة ، ووعد ... دعوة الهستدروت الى تأييد؛

سنلجأ الى كل الوسائل القانونيسة إبمساعدة الفلاحين .

رشيحسا .. من جميسل شحادة .. منذ قيام الدولة الاخرى تحصيل حقنا واسمساع

والحكومة الاسرائيلية تتسعسياسة معادية للمواطنسين موتنا ، لان الاان السؤولين موصدة

وعودهم

وشجب السيد سليمان شوفاتى

الدخان العرب الاعتماد على انفسهم.

إلن نضرب عن زراعة الدخان - الامر

القوانين العنصرية لسرق ... قالارض العربية ، مصدر عيش عن الظلم الذي نعاني منه .

الفسلاح العربي الوحيد .وقاومت الحكومية الزراعي

العربية بِمِختلَـفَ الوَسائـــل والاساليب ، حتى تكره الفلاح

العربي على بيع ارضة والتخليعنها ، بعد أن رواها بعرقه ،

وماساة زداعة الدخان العربيسة المسؤولون لا يحترمون

حتى الان كل مطالبات مزارعي الدخان أنصرفات بعض الهيئات المسؤولة ،

العرب بتحسين اوضاعهم ، فقسسه أوقال انها لا تحترم وعودها . فسلم

أغلقت السلطات المختصة ، وخاصة بعد بالامكان الاعتماد على وعود اي

وزارة الزراعة اذانها ، فلا مسن أمسؤول ، انها يجب على مزادعي

وازاء خطر انهيار زداعة الدخان ودعا الى وحدة صف الزارعين العرب

العربية نتيجة لسياسة الحكومة هذه في الدفاع عن حقوقهم . وقال نحسن

كما رواها الآحداد خيسلال مئات السنين .

تعكس بصدق الوضع المؤلم السدي

وصل اليه الفلاح العربي . ولم تجد

عقد مزارعو الدخان العرب من ثماثي

(۲۸-۱۲) ، مؤتمرا عاما في ترشيحا

في الجليل القربي حضره عشسيسرات

الزارعن العرب ومراسلو الصحيف

والتلفزيون وممثلون عن الحكومة .

وقد دعت الى هذا الوُّنير لجنــة

ميلارة قامت مؤخرا بتنظيم كفساح

مزارعي الدخان العرب ، وتضم كلا

من السادة نعيم مخول من النقيعة ؛

وفلاح على فلاح من كفر سبميع ومحمد

كلمة لحنة المادرة

وترأس المؤتمر عضو لجئة المبادرة

الاستاذ نعيم مخول ، والتي كلمـة

اللجنة ، فشرح فيها دوافع عقب

الاجتماعات والمقابلات المديدة الثي

الزراعية والمالية ومجلس تصريسف

التبغ اي نثيجة . وقد لعبت كـل

مساعینا بدون ان نحرز ای تقــدم .

وحتى حين اجتمعنا مع نائب وزيسر

الزراعة وشرحنا له اوضساع مزارعي

الدخان العرب أبدى الثاثب عطفا

الا انه سرعان ما تبخر ، فكل الزيادة

التي اقرتها الوزارة لم تزد عسسلي

ه١٢٤٪ ، أي بزيادة .ه .. ٦ أغورا للكيلو الواحد . وهذه الزيسادة لا

تعنى شيئًا ولن تؤدى الى تحسين في

اوضاع مزارعي الدخان العرب ال

مواصلة النضال من أجل تحسيين

﴿ التمييرُ الْفَاصْحِ فِي الْاسعارِ ﴾

العربي . وحتى أذا زدع مزادع عربي

اللخان في أرض ، صاحبها يهودي

فسعر الكيلو يزيد على صعر الكيلو

ما السائى يفعله مجلس

تصريف التسغ ؟

وتحدث في المؤتمر ، اللي حضر،

الزارعين العرب ، والى السمسا للمزادح المربي بزراعة الكمية التي

لا سبعنا أن الموز يصدر الى الخارج

بالطائرات ، فلماذا لا يصدر الدخان

العربي ، أيضا ، ويثقل حتى ولو

واضاف الاستاذ مخول : « لقيد رفضت اللجئة هذه الزيادة وفسررت

ابو حسن من ترشیحا .

تساهم الشبيبة الشيوعية التشيلية في بنساء اقتصاد البلاد ٥٠ وفي الصورة عدد بن المتطوعين الشيوعيين الشيك وهم في طريقهـــم للعمـل في

اتحسسساد الشبيبة الشيوعية الاسرائيسلي يس وحدة الشياب في النضال من اجل السلام وللدفاع عن الدمقراطية

وتجدر هنا الاشارة الى ان واقع - لراسلنا الخاص عقبت اللجنة المركزية لاتحاد التمييز الفاضح في الاسعاد ، التي الشبيبة الشيوعية الاسرائيليالدورة ال - ١٨ ، وذلك في أما دوافع هذه الحدلة ، وما ترمي التمييز العاصم في المساورة التسبيم التسبوعية الاسراسيي سورو . وقد تراس السدورة الماد الم

> العاشر ، ومحاضـــرة عــــن يبة الاسرائيلية فيما يتعلق

وبعد النقاش الذي لخصه

الرفيق يورام غوجانسكي

ومحاضرة الرفيق بنيامىين

غونين ، عضو. الكتب السياسي

للحسوب ، عن التطب ورات

التقرير والتلخيص ، واتخلت

١ - الاحتجاج على الغارات

الامركية البربرية على فيتنام

ومطالبة الولايات المتحسية

السلام التي تطالب بها حكومة

٢ - الاحتجاج على أوامر

يوعيين ، اعضاء اتحاد

بيبة الشيوعية الاسرائيلي

شخصيات دمقراطية اخرى.

٣ - دعوة القوى التقدمة

السياسية الاخيرة ، اقي___

القرارات التالية :

التبسيغ الى الدفاع عن حقسوق حمهورية فيثنام الدمقراطية.

برغبها ، والى عدم تحديد الدونمات الإقامة الحبرية الفروضة على

[الله العمس الى تركيا والسعول من الشباب للاتحسباد ورص

الية ، فلك الراح ، للد العمالي والزارين اليهود . فسعر كيلو الغرام الرفيق عمر سعدي ، عضوسكر تارية الحركة ، السوفييتي لمناسبة الريث الخمسيني لتاسيس الحث وقسدم الرفيق يسورام الصفوف في النصال من اجل

بيانًا عن الأعدادات لوتمر اتحاد يبة الشبوعية الاسرائيلي

محلة ((الفسد)) تحتفل بعيدهسا عكا : اعتادت مجلة الغيد إنرع الحزب في الديثة .

بجلة الشبيية العاملة والمتعامة وقد تضمن الاحتفال تحيات، ان تحقل سنوبا بذكــــ ويرتامج غنى رائع قدمه الرفاق تأسيسها . ويوم الجمعه الماضي بمن عكا . والقي تحية الحسرب (۱۲/۲۹) احتفات المجل الرغيق ينيامين غونين ، وتحيه بالذكري ال _ ١٩ لتاسيسها . اللجنة المركزيه لاتحاد الشبيه وجرى الاحتفال في نادى الاخوه الشيوعية الاسرائيلي الرنيق . تمار غوجانسكى . كما القسي الرنيق ابراهيم مالك تحيسا وقد حضر الاحتفال الرفساق

المسرزون ، من المساطق ، حريده الاتحاد .. بتوزيع مجلة الغد ، والرفساق اما كلمة والغده في احتقالها اعضاء اللجنة الركزية لاتحاد فقد القاها الرفيق الكاتب محملة نفاع سكرتير منطقة عكا لاتحاد الشبيبه الشيوعية الاسرائيلسي التحاضرين غضلاعن رفست وحال موسى عضو المنضة الشميية في عكا الرميق شتايي المركزية للحزب وسكرتم منطقة بتقاسيم على العود وبالعزف على

عكا ، واحمد أبو شنب سكرتير الشيا

يوم السبت الموافق ١٩٧٣/١/٦ . المرجو من سكرتبرك ألفروع تحضير البيانات اللازمة معرائمان الصحف لتسمير

بيت الطوان ـ ((منطقة مفلقة))

صعيدا في التوتر على الحدود . ولكن الواحد من الدخان للعزارع اليهودي هل من الضروري اشراك حتى الاطفاق الليد كثيرا على سعسره للمسترادع أ

تقديم المساهــــدات في الجـــال الاسرائيليين في النيجر وفي كونفــو في علاقات حكام اسرائيل مع الشعوب أعلن المطران ربا أنه اذا اقدمـــت المعام ١٩٦٢ ولا بقرش واحد ، مع أن سري . وكانت الساعدات برازفيل ، بعد قطع علاقات اوغندا العربية في المنطقة ، ومتى سيحدث السلطات على مثل هذه الفطسة ، ﴿ اسعار البضائع الاخرى ارتفعت خلا هذا الإنسجاب الى الواقع ؟ هل حين فانه سوف يملن بيته منطقة مقلقة . \$ هذه الفترة عشرات الرات ، ولا تزال

ساب يحرره: صليبا خميس

الوجود الاسرائيلي ۽ لا يعني مجرد افتالت بانه يعود الي ذوبان سيحس اسرائيل فيها . فعاذا يستطيع طفل مواطئي الدولة ، فاليوم هو وقست؟ لتمثيل الدبلوماسي الالسموف في عذا الوجود الاسرائيلي . ولذلك بعد عمره ١٢ سنة أن يعرف عن سوريها مناسب لنعيش حسسب القاتون ، أ الملاقات الطبيعيسة بين الدول . زوال تأثير هذا السحر فررت حكومة وعن يهود سوريا ؟ فهذا الاسبوع قام وليفهم أحدنا الآخر . أن قراركم في فلاحسسون من القرى كفر سعيع فعكام اسرائيل كانوا يحلمون بوجود اسرائيل افامة علاقات طبيعية مع دول السؤولون بتنظيم حملة تواقيع بين اسيحنت صدوعا لا حاجسة لها وم على المنفوذ والتائر ، والسيطرة العالم الثالث تحل محل « الوجود طلاب المدارس الابتدائية لاتقاذ يهود واطلب منسك اعادة المنظر في قراراه لى مقدرات البلاد التي حظيت بهذا الطلائمي » . . وكانت أولى الخطوات أسوريا والعراق . تلاميذ في سن ١٢ كيس بشان اغلاق الثطقتين وحسب ، في

وللحقيقة الثانية أن هذا الوجهود العبلوماسية مع ساينون .. مسم وانتخبوا الوفود من بينهم للاشتراك السكان اقرت وبرعم بالعسودة الي

الى المريقيا . واغلاق هذه الدائسرة | وفسرت الدوائر الرسمية اغملاق يصبح لا مغر من ذلك ؟ افلا يعتقب | وجاء في رسالة بعث بها المطران؟

جديدة قوامها عدم الانتظار الى ان السحب وجودهم من الناطق المحتلة « عل نحن خطرون الى درجة تهدد كم الزيادة التي افرتها وزارة الزراعة وتحت عنسوان « اانسحساب ام يلفت حملة التحريض على سوريا أن رأيي يا صاحبة السعادة ، رئيسة ستهدف تثبيت الوجود الاسرائيلي في وافعية ١٤ عقبت صحيفة هارتس على حدا من الجنون ، ان متظمى هسده الحكومة ، هو ان هذه الغترة ملائمة

اتحسار النفوذ الاسرائيلي في افريقيا الحملة لجاوا الى تجنيد اطفىسال لخلق روح المدل والساواة بين جميع ف هذا الانجاد اقامة الملاقـــات سنة وقعــوا على هذه العرائــغن بل بشأن القراد حول عدم الــمـاح

المساعدات الاسراليلية لعدد مسن والعزولة عن شعبها .. فهل هسنه أسوديا والعراق .. فالى هذا الحد أ وفي حديث للصحف قال الطسر الدول التامية في افريقيا ، كسيبان الخطوة هي انسحاب الى الواقعية ؟! إلغت هستريا التحريض وتسميسم يقوم على مساعدات وهمية لا تسمن مذا ما ستجيب عنه الابام . فحين عقول الاطفال بالعداء للعرب .. لان أقومي لنعتصم بالكتالي ، فانت ولا تغني من جوع ، ولذلك فيسيان عصيب حكام سايغون ما اصاب حكام الصودة الطبيعية التي تلتعق بلعن مستعد لان أواجه الاعتقال في سبيل الارجع هو ان دول افريقيا هي التي أبيوان (فورمسوزا) فهل ستبقى طفل كهذا هي صورة العداد للعرب . أحقاق الحق لشعبي . الساعدات التي كان اسمها اكبر من اعترافها بنظام مغروض بقسسسابل بين الناودات السياسية ومتطلسات في قاموس حكام اسرائيل ؟

سيزور المسؤول عن ادارة الاتحاد قروع منطقة الناصر

بغرض رسوم جهركية على البضائسم

الصادرة من الضفة الغربية والقطاع،

ردود فعل كثرة ، من التنديــــد

الى الدعوة الى التروى ودراسية

كان اليونانيون البيامي يعتقدون بمجموعة التحسوم التي تعرف بام

ان العالم صغير جدا قال السمساء العقرب . وقيلاً الوحش كان منظم قريبة جدا من الأرض أوالقصة التي مغيفا الي حُفَّة أن الجياد احفلت كانوا يروونها عن العالم عن ألما يلي: أوضلت الطريق : ولم تكن بدا الولد كانوا يعتقدون أن العالم تتحكيم أويتن بحيث تعكناه من وقف الجياد مه الالهة ، وان أب وحاكم كل الالهة التارية ، ووقع حسادت مرعب هو الله و الله اليونائيسون فالعربة الشمسية الحرفت عب بمتنون أن ال ريوس » هو السندي الطريق الخصوصية والتربت مسن يسمسون اله الشمس فيكيسيوس اللوية أشعة حارة متألقة فحرفست ﴿ الرَّوْمَانُ كَانُوا يُسْمُونَنَتُهُ أَبُولُو ﴾ كُلِّي شيء على الادص . مِستن وقرى ويعتقدون ان هيليوس كان ينطلق ، مشعت من فوق الارض ، واشتعلت كل صباح ، من الشرق فوق جياده أفيان في الفايات والحقول والمراعي. الشعسية التي نالت قسطا وافرا من أوجرب الثاني متعورين من بيوتهم الاكل والراحة بعد أن أمضت ليكتها المحقوقة واختدوا يصلون لريوس ، تحت الارض . وكنان هيليسسوس أي الالهة كن يتقدهم من الكارنسة بعربته ، التي تجرهسسا جيساده النجية . ولكن كيف يمكن وفسف الشمسية ، يقوم برحلته اليومية النبية النادية ؛ وكيف يمكن الامساك عبر السنماء ، وفي كل مساء يعود الى بالبِشِيلِةِ الشنوسية السرعة . يطن الارض لاداحة جياده التعبة . بي الله الدوس وميضا من القسرء

ق عربة والده . فمثل وقت طويسل وانتَّرَعُ هيليونسُ الى العربة واعادها لمُ يَكُن هيليوس يسمح له بدلك ، إلى الطَّريق المتاد : ويُدَّلك أمكر ولكته وافق أخرا . وصعد فيتسون وضع حد للثار على الارض مر العيني التهيج الى داخل العربة! وعندها افاق الناس من خوفهيم الشرقة كاوامسك بالعنان بكلتا يديه تطلعوا الى السماء فرأوا الشمسر وبدأ الرحلة عبر مجموعات النجيوم في مكانها المعتاد . فأسرعوا الى تخديم

وقد تاق « الغيتون » الصغير ، إن علي الغيتون فسقط الغتي ميتا من

هيليوس ، الى ركوبه عبر السماء العربة ﴿. وتوقَّفت الَّجِياد اللَّعورة ؛

للبغيرة عشواليسسا في كل الحياء الضحايا ألى زيوس على القائهم . كُانْ على الفيتون أن يسوق مسارا يكن الجميع يؤمنون بتلك القصص .

في عدد ((الاتحاد)) الصادر قيل ربع قرن ، العسد ٢٥ السنة الرابعة في ١-١-٨١٨ بالفسيط ، ظهر الخسران التاليان عن المنبحة التي جرتيين العمال في مصافي البترول

القنيلية الفيادرة التي القاها الارهابيون مسؤولة عن مِقتل العمال اليهسود

حيفا _ روعت الدينة ، مسن فاهتاج العمال الغرب داخل الشركة الصاها الى اقصاها ، بحسوادت عندما راوا المُبِحايا البريسية . شركة تكرير البتسمرول التي أودت واسقر الهياج عن مقتسل ١) عماملا إيرقا وفي البحث الثاني تحسسنت أجرتهم ١٥٠ ليرة . أن هذا يعنو أن بالإدارة ، فكان جوابها : من يرغب بحياة عدد كيم. من العمال العسرب الهوديا وجرح علي كي . واليهود . ويمكن اعتبارها الإولى ومن الخطر كلُّ الخطيير عيملي من توعها في فلسطين لأن العمال العرب

مستقبل فلسطين إن تمر هــــده والعمال اليهود لم يشتركسوا حتى المستقبل للسطين إن تمر هست. الان بصورة جماهيية في الحسوادث الحادثة مرا عابراً دون الاعتبسار ستنيه العمال اليهوط ، ولا شك ، وتفصيل ما جرى أن سينسارة إلى أن الارهاب والأيِّتقام سيف ذو

مجرمة القت قنبلة غادرة على العمال حدين ، والى أن مثل هذه الخطسة عملا في شركة التكرير ، فأوبت بحياة أيترهم . . . ستة منهم وجرحت عددا كيسيرا .

مسادث شركسة تكريس البتسوول في الصحيف العبريسية.

يافا - علقت الصحف العبرية على راسها قول همام جريدة الشيوعين حادث شركة تكرير البترول بجيفاء اليهود وسبهاد جريستعة حسارب إهاشومير هاتسمي ، فقد حملت حملة الذي ابتدا بالقاء عضابة ١ الارجون شديدة على جرائم الارجنون ترفائي عرب متجمهرين قرب مكان المعسل العصابة هي التي قتلت العمسال وانتهى بهياج العمال العرب ومتسل اليهود باعمالها الإجرامية الوحشية ١٤ عاملا بهوديا ٤ علقت عليـــــه تعليقسات شتى . وقد حاولست وطالبت باستثمال شافة هسسد (دافار) ، صحيفة بن غوريون ، العصابة التي تريق الدم العسري ان تنفى التبعة عن قنبلة الارجون واليهودي جراها وبرياً بوحشيب الغادرة . اما صحف اليسار > وعلى أرجرامية منقطعة النظم . ﴿

وروجته بالولود البكر ياسي وزوجته بالولود الجديد سليمان هم اناس مخلصون للهستدوت ، عن الساواة في الحقوق للعرب فانيه ولا اعادتهم الى مكان عملهسسم في الاحتلال تتجاهل الطلب الذي تقدم انشاطها نحت تأثير هذا الادهسساب يد الرقيق محمد شلاعطة الحزب والشبية _ سختين مخلصون لحزب العمل ، والمبساي يتوجب عليها ان تقيم مجالس عمال الفندق . وقد اثار هذا الوقف اشد به الخريجون لتاسيس ناد ينسسق الوقع . وفي نوادي اخرى تعسارض وزوجته بالولودة البكر هاليه و بعد ما يورد من المائة . ظمانا هم يضربون ؟ تظهر متنخبة .

كإن هنالك عالم عظيم يسدعي العالم العظيم يؤمن بالحكايات التي كيتا فراوين ، وقد عاش قبل القين كان يرويها الكهنة عن المه الشمس وخمسمالة سنة . وهذا الهالم قال فيليوس وكل الآلهة ، التي كـسان أن الارض نشبه الطابة ولا قمة لهـ | يعتقد انها تسكن في جبل اولبوس . والتقهار المخالسة العانون السياس وأعضلها المناهية الشواه فانتجران بقوة وكان هنالك عالم يوناني اخسر الربع ، والانسسان بتحرك بقسوة يدهى ارسطوطاليس ، وعاش بعب عضلاته ، والعربة بجرها الحمسا فيتافوروس بمثنى سنة . وهسدا الذي يستعمسل هو ايضا قسوة المالم حاول أن يفسر حركة القمس عضلاتة ، وقرر أرسطوطاليس اسه والزهرة (فينوس : اله الحب عند أيجب أن تكون هنالك سماء تاسمة ، اليونان) والربخ (مارس : السيد وهي نوع من القوة العركسة التي الحرب) والكواكب الاخرى . وكان تعرك كل السمسوات الاخسرى ؛ يعتقد أن الشِمس والكواكب والنجوم وسماها ال القوة المحركة الاصلية ا تدود حول الأدف . ولكنه كسسان أو ال المجراد الرئيسي ".

يتعجب : ما الذي يعركها ؟ وكيف لا .. لا تضحك من نظب هي عالقة في النفناء ? أ. -الأسطوطاليس . فهو في زمانه عميل وفكر ارسطوطاليس مليا وتوصيل أنن أجل غرض مليد ـ لهو قد أخرج الى هذه النتيجة : هنالك فسوق الآلهة من الكون وحطم الخرافسات الارض لمائي سموات بلورية شفافة الدينية . صلنة ، أقربها هي سماء القمسر ولقد أدرك الكهنة هذا الامر وهذه تتحرك حول الأرض ، والقمر وصيحوا حام غضبهم عصماء

عثبت فيها . بعدها تأتي سمسساء ارسطوطاليس ﴿ فَارْسَطُوطَالِيسَ يَقُولُ عطارد (رسول الالهة.) 6 ثم نسماء أن الشفس ليست هي عربة هيليوس الزهرة ، ثم تأتي بعدها محموات النعبية التي تقودها جياده النادية اخرى او كرات سمياوية للشمس عبر السباء ، ، فالاجسام السعاويــة والريسخ والشتري (كبر الهسة الثيرة هن التي تتجرك بنفسها حول الرومان) ورحل (اله الزراعة) . الارض م . . يبعث النور الى الرض . وكانسوا الرض . وومقت من كل جوانسب وكان يعتقد أن النجسوم عثبت في الهسدا فقد اعتبر ارسطوطاليس

السماء الثامنة . وعندما قدم ارسطوطاليس هــده يفاقب . النظرية (النظام الارسطوطاليسي) ﴾ ﴿ وقَدْ طرد ارسطوطاليس ، وهسو

سال نفسه : ما الذي يجمسسل في سن الشيخوخة ، من وطته ومات حتى في تلك الازمنة الغابرة ، لم السموات الثماني تدور ؟ لم يكسن أفي بلد اجتبي .

تل أبيب - اراسالا العقيمية اللجنة التنفيذيبة للهستسدروت بتاريخ ٢٤-١٢حلسة كان على جدول أبحاثها موضوعان للمنت ميزانينت اللجلة التثفيثية الهستندوت لسنة ١٩٧٣ وبحث خاص _بناء على طلب ٨ كتاب اللحنة التنفيدية _ لما يسمى (الدهورالاقتصاد) ، أو على الأصـح

موجة الاضرابات والنضسالات التي يثبنها جمهور العاملين ضد الفلاء ومن أجل زيادة الاحور ، وكانت كتاة (راكام) وق البحث الاول على الفريسة العاملين يربحون اجرة صافيسة لا تحدث عن كتلة (راكاح) يشوعها لتعدى ..ه ليرة و ٢١. بالله لا تتعدى

وفي نهاية البحث حول الوضوعين الجرتهم الصافية بين .. ه ليرة و ٧٥٠ قدمت الكلة التزاجات فرارات . المرة . وَكَيَّاهُ الْعَرْ عَلَيْهُ الْحَسَّاءَاتَ واوضيع الرفيق بشوعه ابرغه الذي فتقول ان ٢٠٤ بريائية من العاملطسين تعرض في بداية كلمته الى ميزائيسة التواوح الخِرْتُهُمَّ بين ١٩٠٠ المنسسرة إبها .. وحوادث شركة تكرير البترول اللجنة التنفيذية للهستسدوت ان و ١٧٠٠ ليرة ولكن إذا وزعت هسةه المستدون ، طول الوقيت ، لا الارفام على أساس لاتعتين أو ثلاثة تناضل بجدية من أجل أن لا يقسع أوى أن من بين ال14 بالله هذه يوجد معظم عيد الصحة على كاهل العمال ٢٥ بالله تتراوح. أجرتهم بين ٨٠٠ العرب الذين كاتوا مصطفين ينتظرون تضحي بالعمال اليهود قبل أن تضحى وبه تناضل من أجل أن تساهــــم أو ٥٥٠ لرة ، فهل هؤلاء يستطيعون الحكومة بخمسين بالله من ميزانيسة العيش من هذا المبلغ ؟ هل يستطيعون صندوق الرضي (كوبات حوليم) ، إن يبعثوا بأولادهم الى الدرسسة ولهذا فهن لا تقوم بواجبها في همده الثانوية ؟ اذا كان الوضع هكدا ، وكهده هي السبياسة فعادًا يجب على

الهستدروت ان تفعل ? فهل عليها ان وأضاف يشوعا ايرغسه : ائتي اشادك الراي كل اولئك الذيسن الهستدرون من واجبها ان تنافسل يقولون أن هنالك الهيارا. > ولكسن القضية هي أي الهياد هو هسدا ؟ والني أحيى تصريحات بن اهرون . ولكن التصريحات لوحدها لا تسسوى هنالك الهياد مجرم فيما يتطسسق كشرا . أن الهستسيدروت عليها أن بالقلاء ، والسمرة ونهب أجسود المون أن القوم بنضال بهذا الشأن فاذا هي لم وطب منهم العود على العموات التي تواجهه " سرسه المحكمة فكسان في قاعة المحكمة ، فعد حكسم العمال . وقد قال بن أهدون أن تنافسه واذا هي لم تستقد من مطرودون واعتدي عليهم بالفسرب صاحبة الامتياد في منطقة الخليل ، الحاكم بن تسيون بهوشع ، الحد المالك إن تمما بالقلاء ، والسمسرة ونهب أجسبور تعرير بنت اسرامين يعون أن سائلة ، الميزانية للنضال ضد القلاء فانتي والشتم وحتى يعودوا الى العمل زيادة في الارباح مقدارها ٢٤ باللغة ، اثن اقول اله سيء ان تقرر لجان وان أرباح أصحاب العنتاعة ازدادت العمال لوحدها الاضراب ، فقد كان بخمسين وحتى بفئة بللثة .

> ان فيمة الإجرة الحقيقيسة للعائلة الأجورة قد الخلفت . وهم الاضراب أيضا . حاليا يتهملون اقتصاديي وذارة المالية وكانهم قد أخطاوا . وأنسا الكتلة الشيوعية في الهستدوت الى يرجع . أقول أن الإرفام التي نشرت مؤخرا الدائرة العربية في الهستسدروت ؟ | وفي اليوم التالي طلب من العمال لا تعير عن كل الحقيقة . فالفسلاء وأشار الى انه في الناصرة فقط يوجد الانضمام للهستدروت . وتم الانفاق أزداد أضعيناف ما أعلنت عنيسه مجلس عمال منتخب ، الامر السني بين العمال والهستدروت على انتخاب

ولننظر من هم أولئك الليسسن | إن الهستعروت إذا كانت تربد أن إن العمال سرعان ما اكتشفسوا أن و الرفيق سليمان بدارته ويه الرفيق حنيف جنيف يقومون حاليا بالاضابات ؟ أولئنك تكون دمقراطية وليس بالحديث فقط الهستدون لا تريد الدفاع عنهسم ففي نابلس ما زالت سلطسات وقد أوقفت اللجنة التعضريسية

والهستدروت على الكشيوف

فندق الديلومات

عمال فندق العبلومسات في القوى والهيئسسات والشخميات القدس ؛ أي أن الرأتـــب الوطنية لهذه الخطوة الرهبيــــ الفندق ، ورغم أن العمال نمسك الجماهي العربية في المناطبق يعرفون أن قسما من الدخل المحتلة بمنساتنا وبتراثنا التاريخي يسرق لعدم وجود رقابية والتوس . عليه، الا أن السرقة من دخل نشرين الاول الماضي كانت على

مشرفا في هذا المجال ، ولاقت الدعم الكشوف • فقد بلغ دخسل والسائدة من اوسع الجماهي ، ومن الفندق في ذلك الشهر مليونين معتلف البلديات ونقابات العمال سلطات الاحتلال مواطنين عرب « لبنك اسرائيل بريطانيا » ، لرة أسرائيلية ، وكان العمال والهيئات الاخرى . شتفلون يوميا ما بين ١٢ ــ أجازاتهم الاسبوعية •

حساب النقطة في هذا الشهر كسان رأسها الجعرى خذلت الدعبوة ، وقد احتج العمال بشدة على هدده الامر الذي اضطر الهيئة الاسلامية السرقة الكشوفة ، وطالبوا بالاجتماع الى تأجيل هذا المؤتمر . ٢٠٢] بالله من العامل بين تتراوح في العمل فلرجع الى مكان عمل ه ومن لا يرغب فليخرج ، فخرج الجميع الحفاظ على مقدساتنا والتمسيدي

الى ساحة الفندق . - ل القوى الوطنية النضال من أجـــل وبعد قليــــل حضر ممثــ ألهستدود ء وسأل العمال عسن حماية الحرم الإبراهيمي وتجديس قضيتهم ، فيدا قسم منهم يشمح له العمل لعقد المؤتمر الذي دعت اليه الامر ، وهم يتوهمون أن الهستدوت الهيئة الاسلامية واشراك أوسسسم سوف تدافع عنهم . وهنا خسسرة القوى الوطنية والهيئات والنقابات صاحب الفندق الدعو حابيم شيف فيه . واعتدى على احد العمال بالفسرب ، | وفي ذات الوفت فقد لفت الانتباه واخذ يصرح: اخرجوا عسسرب القرار المشبوه الذي وافقت عليسه « كلاب » ! فتصدى له العمسال « لجنة المالع العامة » ، لجنسة وأسكتوه . واستنجسه شيسسف الجعبري ، وبطانته ، والغساص بالشرطة التي اسرعت الى الكسان بربط كهرباء الخليل بشركة الكهرباء

حرى كل هذا وممثل الهستدروت ويريد التفاهم مع العمال العرب ؛ إن يستقل اصحاب هذا القسسرار وطلب منهم العودة الى العمسل . الصعوبات التي تواجهها « شركسة يجب على صاحب الغندق أن يطلب منهم العودة ، فما كان من المحسو على الهستسدرون ان تقرد هي حمادة الا ان اتهم هذا المسسامل بالتحريف ، وخرج بعد ان طلب من وفي ختام حديثه تطرق منسدوب العمال بإن ينتظروه ، واكتسب لم

> الحنة تبدّل العبال في الفتدق . الا الاستياء بين العمال .

لمحتلة . وقد استغل دعاة الكيسان الضغة الشرقية زيادة كبرة .. لفلسطيني الشيوه وغيهم من دعاة

ونحن حينما تتعرض الى هسدا ولاهالي الناطق المحتلة أن الوضيع العدوان .

ولعبت الهيئة الاسلاميسة دورا

ان الواجب الوطئي ، واجـــب

الخططات المحتلين ، يتطلب من جميع

وتسهيل انتقال البضائع في اتجاه أثالثة ، وهي الاهم ، فقد ساعسد السباسي مع الصهاينة ، ويواصلون الشرقية واحد ، أي من المناطق المحتلة الى فتح باب التصدير الى الضفيسة السير في طريق الاستسلام . كما ان

المالية التي تقدمها سلطات الاحتلال باستمرار من منتجات الارض المحلة، خطة التنمية الثلاثية والتي خصص المصدرين بمنحهم ٢٠٪ من فيمسة الامر الذي سهل على أصحاب المانع منها ميلغ ٢٦ مليون دينار لاعمسار البضائع المعدرة ودفع الرسسوم والمزارع الرتبطين بالسسوق الاردني مناطق الغود الواجهة لخط وقسف الشديد كما فطت الغرف التجارية ، الجمركية على البضائع الواردة من تسويق منتجاتهم . وكانت النتيجية اطلاق النار يظهر ثينها الابتعسساد | الضفة الشرقية ، كل ذلك قد أدى | المنطقية لذلك تخفيف حدة التناقض | نهاتيا عن « الحرب الساخنة » كما الآثاد التربة على هذا الاجراء ، تعلها ألى ذيادة البضائع الزراعية الصناعية الذي كان من الطبيعي ان ينشا _ لو انقول صحيفة «الاوبزيرفر» اللندنية، تخدم قضية المسمود في الارض المسادرة من الارض المعتلة الى لم تكن الجسور مفتوحة .. بين هدا ان المسلحة الوطنية ، مصلحة أالقسم من البرجوازية الاسرائيليسة النضال ضد العدوان الصهيوني ، لقد استفادت سلطات الاحتسلال التي تفرق أسواقتسا ببضائعها ، وتحرير ارضنا المحتلة ، تتطلب ان استسلام ، هذه الخطوة لتشديد استفادة كبرى من هذه السياسة . وبالتالي فقد خفف ذلك من مقاومتهم يجري في الضفة الشرقية انتهـــاج دعوتهم الى الانفصال كليا عن الاردن فقد استغلت الجسور المفتوحسة للاحتلال الصهيوني وحد من امكانية سياسة حازمة ضد الاحتلال في كافه لتحاول أن تبين للعرب وللعالم مساهمتهم في النضال من أحسسل الجالات السياسية والاقتصاديسية

والمسكرية ، وذلك بتشكيل حكومة ألقرار ، فانما ننطلق من تقطيسة الراهن هو وضع طبيعي ، ولم يبق اوكان من المكن ، بل من الواجب، وحدة وطنية تقوم بتطبيق هسله أساسية وهي : عنى تأثيره السلبي اسوى تكريسه فانونيا . وتمكنت ، أتابيد هذه الرسوم ، ثو جاء ذلسك السياسية . وعند ذلك ، وعنسد م الايجابي على عملية تصالف صد من ناحية اخرى ، من تكديس مبالغ ضمن خطة سياسية واقتصاديسية ذلك فقط ، ستؤيد جماهرنسا في الاحتلال الصهيوني وهي الهمسة كبيرة من الدينار الاردني ، وهسو وعسكرية منسقة تسير عليها السلطات ارضنا المعلة كل اجراء بجسسري الاساسية التي تواجهنا في السوقت عملة صعبة بالنسبة لليرة الاسرائيلية، الاردنية لقاومة الاحتلال والساهمة في اتخاذه الصلحسة النضال فسيد الأمر الذي يساعدها جزئيسا في بعث الجبهة الشرقية . ولكن الواقع الاحتلال ، وليس فقط الاجسراء المحافظة على قيمة الليرة الإسرائيلية بدل على عكس ذلك ، فإن حكسام الرامي إلى فرض الرسوم الجمركية المنتوحة التي سار عليها المحتلسون الآخذة في التدهور . ومن ناحيسسة عمان يزيدون من فتح جسور الحوار على البضائع الصادرة الى الضفة

أوهم يتصورون انهم بهذا المسلسك

وكان واضحا ان التهمـة

عمل غير الانضمام الشفوي

اللمنظمة . وقد اعترف فاروق

بالتهمة . وفي دفاعها عنه

أوردت موكلته لانغر عددا من

التفسيرات والشروح لصالبح

المتهم . وحتى المدعى العسكري

كمحى لم يتشدد في حديثه عن

وقد شهد في المحكمة مواطن

اسرائیلی ، بدعی زلمان دافید.

ذكر في شهادته آنه كان سابقا

عضوا في «الاتسل» وانه يعرف

عائلة المتهم ، وقد حافظت في

الماضي على الصداقية مع

المثل هذآ الحكم القساسي

أالظالم . هذا ، وقد أثار الحكم

استهجسان الحاضريسن

واستغرابهسم ، وسسوف

اتما يدافعون عن مصالحهم .

نشرت الصحف العربيسة التعليق التالي عن الحسرم , ينزلقون معمخططات سلطات الاحتلال، وسرقة العمال العرب الابراهيمي الشريف ، والذي كتبتة جريدة ((الوطن » التي يصدرها الحزب الشيبوعي الاردني في الضفة الفربية . وقد ظهر التعليق في أواسط كانون الاول الماضي ..

ان واجب القوى الوطنيسة في لم يجد سلطات الاحتلال نغمسا | ان يعض أصحاب المسالح الذيسن الخليل النضال لاحباط هذا القرار القدس العربية - خساص معاولاتها تعرير مؤامراتها بصمست لا ينظرون الى أبعد من انوفهم سواء الشبوه ، وكذلك على القسسوى بالاتحاد : حرى قبل مسدة وتحويل الحرم الإبراهيمي الشريف في الخليل او القائمين على امسر الشريفة في شركة تهرباء القسدس تطبيق نظام النقط على رواتب الى كنيس ، فلقد تصنت جميسع الا شركة كهرباء القدس » ، اختلوا اندادك الامر قبل خراب البصرة .

حسب على أساس دخــل ونفعوا حقيقة أمدانها ، واكدوا الحاكم العسكري يهوشع بن تسيون يصدر حكما قاسيا على مواطن من القدس المحتلسة

القدس - خاص بالاتحاد - الصحف ، بأنه اصدر احك الموت على اثنين من المواطنين يكاد لا يعر يوم ، الا وتقدم العرب ، ويعمل أيضا مديرا

من المناطق المحتلة ألى المحاكم، والذي انتقدت المحكمة مؤخرا وبالرغم من التهديسيدات التي المختلف التهم . وفي الشامن أشكل ادارته . ١٦ سأعة وبدون أن يأخستوا القاها دوساء البلديات من جانسب والعشرين من كانسون الاول الحكام المسكريين ، والتي تحدرهم الماضي قدم المواطن الشاب التي نسبت اليه ، لم تكسن وعند الحاسبة وجد العمال أن من حضور المؤتمر الذي دعت تعقده فاروق عبد الفني أهرم ، من شديدة وخطرة ، فلم يمر على الهيئة العلمية الاسلامية ، فسسان القدس المحتلة ، الى المحاكمة الحكام العسكرين وأصروا عسملي شرعية ، هي «الجبهة الشعبية السياسي منها وأم يقم بأي

حضوره . الا ان عناصر اخرى وعلى التحرير فلسطين » .



فاروق عبد الغني اهرام

وقد اعتقل الشباب فاروق اليهود ودافعت عنهم . وتعهد الشاهد ، زلمان دافيد ، بأن قیل ۳ اشهر ، ولما تمر عملی عودته من عمان بترة قصيرة ، يكفل الشاب فاروق ، وأن وكان هناك بدرس في الجامعة يسعى لتنظيم مكان عمل له . ولم يخجل اصحاب هذا القرار [الاردنية . ونسب اليه ايضا | واقف . ثم جاء شخص آخر قبال من اتخاذه في اجتماع مكرس للدفع محاولة تجنيد شخصين للعمل اصدر الحاكم العسكري بسن عن الحرم الإبراهيمي . وليس صدفة لهذه النظمة . وقد دافعيت السيون يهوشع حكما فاسيا ، عنه المحامية فليتسيا لانغر . إلم يتوقعه احد من الحاضرين کهذه لم یسبق وحکم علیهسا

لكي يمردوا لعبتهم القلوة . الذي اشتهـــر مؤخـــرا في ومن الجدير بالذكر ان تهمــا سلطات الاحتلال تخنق النشاط الاجتماعي

فابلس - خاص بالاتحاد - تقوم بالثحقيق مع اللجنة التحضيرية سلطات الاحتلال بالتضييق عسملي لنادي القرية واشترطت تعيسمن التوادي لاشاعة جو الارهاب وخنق جاسوس !! في داخل النادي ، تكون التشاطات الاجتماعية التي يمارسها مهمته تقديم التقارير عن تشساط اعضاء النادي الى جهاز الخابرات ، الطلبة والشباب .

چهودهم ونشاطهم . وفي قريسة سلطات الاحتلال تنظيم اية نشاطات القيية قامت مخابرات الاحتسال القافية كالمعافرات والندوات . ورويهموروري ورويهمهم ورويهم

تستأنف المحامية لانفر عملي هذا الحكم . ********** تهانينا للصديق راش

وزوجته بمناسبة المولسودة البكر مساري

ر الإندار ---

يهاش فيمت س

ر د د

يراز مع حيث الساء

يوالده هيسه الراحات

پيءِ جو ليپشي

والمرتبعة الراسد

ية حدي د

ليدوانع حساج

يرك سريدا

يرز ه سا ۱۳۰۰

90 - June 6.

وهاميل حمران

مخب بداره

أزهره محارات عاليا

تجريح ومسوراتها

يهاده إحد

المافة المافال المافية المافية



عسام جسديد وأمسأل

مخصصة بكفر برعم واقرث ٤ لاجل العودة الى فربتكم .. وأحيى ونصال أبنا هما الشرف .

> ۱۹۷۲ ، بجدد اهالی انقربتین التصميم على المضى في نضالهم صامدین صابرین ، رغم قرار السلطات باعسسلان القربتين

أتناج من الادب الشعبي ، من أهازيج واناشيد يغنيها أبنساء القريتين في جميع المناسيات ، فمن المحتم أن يستحل هسسنا الأدب الشعبي ، ليضاف الي تراثنًا الشعبي القسيديم ، ولردده العرب مؤيدين نضال القرى المهجورة والمشردين . . . ويسعد الاتحاد ، وصفحتها الادبية ، ان تفتح صدرهـــا

وأهلها ، ولا قضية عرب هذه البلاد ، بل حشدت من اهل هنه الصفحة نقدم نموذجها وتعديكم الظلم . عن تحاوب القوى اليهوديــــ

> ونحن اذ نحيي تلك القوى، ونامسل ان تزداد وتتقوى ، للنضال العربي في البلاد لرفع الحيف اللاحق بالعرب ، ولأ سسما الكتاب والادساء الذين ـة وانظمة الطواريء الواسعة من اليهود في النضال لاجل السلام العادل -

مع اطلالة العسام الجديد الدموع ، ورغم كل موادة التشريد نتمنى ان يكون العام عامـــ حافلاً بالنضال لتحقيق الآمال وكل عام وانتم بخبر .

> محاضرة عن الشيخصية العربيـ في الادب العبري

التى الكاتب المبرى اهود إوانعكاس الشخصية العربية بن عيزد محاضرة في نــــادي فيها ، منذ اوائل عهدها حتى الأخود في حيفًا بوم الخميس}اليوم موضوعها: الشخصية العربية الشخصية العربية في القصص في القصة العبريــة . وتوكى العبري كانت في الغــــــالبّ شخصية مشوهبة ، تترك تقديم المحاضر آلى الحضمور الانطباع السيء عن العربي أبن الشاتر سميح القاسم . وحضر المعاضرة جمهور من هذه البلاد .

وجرى بعد المحاضرة نقاشر المستمعن اليهود والعرب أ اشترك فيه عدد من الحاضرين. واستعرض المحاضر مراحل

ندوة حول مجموعة قصص حنا ابراهيم

هذا وسبقدم نادى الاخوة صدر مؤخرا للكاتب القصصى في خلال الشهر الحالي ندوة **حنا ابراهيم** باسم **ازهار برية** حول ا كتاب الجديد " الذي

« التياتـرو القديــــم »

صدر في القاعرة كتـــاب الاسطورة . جديد للدكتور عبسد المحسن ويشمل الكتاب فترة تمتد الخنساب بالسبب « التياترة من حوالي القسون السادس الفلايم » • و عو بحث مبسط قبل الميلاد الى قوابسة القون لتاريخ التباترو منذ نشائسه الرابع بعد الميلاد . حتى عَصَّر الامبراطورية ﴿ وَفَى اَكتـــــاب دراسة عن التياثرو اليــــوناني ونشوء

ل الخناب في التياترو العالمي . وتتنساول كتابه المسميات اليوزانية . الدراسة الضأ اعب وحساول أن وجد مرادفات التراجيدي مثل ايسخيلوس ا - فسمى الممرس وسوقوكليس ويوروبيدس .. لا كرميدنا الشعبية ، والسائر والتياثرو في العصر الهيلاني بالدرامــــا الاسطور ـــــة او والتياترو الروماني .

خطسسا غير مقصبود

فبر في ملحق بوم الجمعة السابقة قصيدة بعنوان : · الى زويا الفلسطينية » خطأ على انها من شعر « ابن الضفة " ٠٠ بينمسا هي في الواقع للشاعرة المقدسية المعروفة ليلي علوش فالمعذرة .

صبرا وصمودا حتى العــودة

(الكلمة التي القاها المحامي أنيس شقور من أهالي كفسربرعم على أطلال فرية أقسرت يوم المسرة القطرية السست ٢٢-١٢-٧١) • • يا أخوش الشردين با ابتاء اقرت السلمي المعتراطي العادل ، وبنصل أانها سابقه لاعادة الثقه ، ودفسم

الغوة المعنوبة الكامنة في الحق الذي الظلم ، تتلج علوب الشعب ، فعا يشرفني وسعدني أن انقل اليسكم انتمسكون به بأبديكم وباستانكم . أبالك لا تفيعن على مثل هذا العمل تحيات أخوتكم الشردين ابنساء كفر أ اصبح نضالكم با مشردي افرت الذي بندر ان بعبيك عليه أحد .. برعم المتعممين مثلكم ، بين اطلال وكثر برعم يحتلب اليه محبي السلام ! له بيق من سبب متطفي أو اخلاقي تكسساد تكون هذه الصفحة فربتهم ، أحيى صهودتم في نفسالكم الفائل وانصاد الساواة والاخوة من الحرمان مشردي أفرت وكو برعم من أبناء الشعين البهودي والعربي و الميدة الى فريتيهم . لم نيق الا اصرادكم على عدم النتازل عن حفكم هذه البلاد .

ومع اطلالة العام الجديد ٤ لفتميه . نقد ضربتم المثل الراتبع أ وفضحتم بنضالكم السنمر حجمة الواطنين ، وعدم التراجع عن الظلم،



على اقسرت وكفر يرعم السسس

الفكر والفن والادب والقسوى مع اخوتكم ابناء كفر برعم في التعلق الامن امام الشعب ، فظهرت ذريعة وعدم القدرة على الاعتراف بالخطأ أو الدمقراطية من اليهود ، وعلى بتربة الوطن دف دهم الدلـــة بل قناعا على التشريد والظهلم ، على تصحيحه

قبل ۲۶ عاما طردتم من دبارکم .

السلم ايضا . طردتم « موفشـا »

بكيتم طويسسلا .. قدفتم سخين

والحرمان من جميسم الحقوق

صبرتم صبر ايوب ۽ وكظمتم غيظكم

ووقفتم على ارجلكم وحركتم ضمم

وعربتم مشردیكم من فناع الصلحــة اعلاقه لها بالطلاقات ما بین اسرائیل الدمقراطية مع النصال العادل وقبل ٢١ عاما هدمت قربتكم ، وقبل الاسرائيلي بشاعة الاضطهاد الذي حل والدول العربيسة ، ونحن مشردي الفريتين ، مواطنون في اسرائيل ، ولا ١٩ عاما هدمت يرعم . طردتم وابناء بكم ، وضعف المنطق الاخسسلامي كفر برعم في وقت السلم لا في وقت والقانوني وامام الذبن مسسا ذالوا لنوخى الحل العائل لقضيتنا الا من حكومة اسرائيل وهي وحدها مسؤولة نضالها ، ودعمهـا العرب ، وهدمت بيسونكم في وفت بمرون على ابقائكم مشردين . قسالت السينة الحترمة رئيسة عن فضيئنا

بالحيلة وشردتم بالخديمية والوعود الوزراء اتها لا تشعر بوخز الضمع الكاذبة ، صدقتم الوعود وآخليتم عند اصرارها على حرمانكم من ديادكم المقلوط : عنم اعادة مشردي كغر برعم دياركم فسلب متاهسكم ، ونهيت لان الشعب اليهودي تعرض لتجارب اداضيكم وخسسيراتكم ، واقتلعت مؤلة كالتي تتعرضون لها . واني الانتدائية ، ولتجنيد الفئات اشجاركم ، وهدمت منازلكم وبيمت السالها : « ماذا ستقولين با سيدني بيونهم فاتهم سيغطارن ذلك بحماس لو تدع مضطهدو اليهود ، بنفس الحجة التي تتذرعين بها ، ليرروا افرت وكفر برعم ، والحكومة تكيل أيدبناً ، نحن نربد أن تجمل من أقرى بابناء اقرت وكفر برعم ? وما الذي وكفر برعد ديارا عسامرة ، بينما أتحرص الحكومة على بقاء بيوتنسسا كنت تغطينه لو كنت من مشردي كغر اطلالا ومقابر . اي فانون واي ضمير الشعب في البلاد بفقسمل تضالكم برغم واقرت ؟ »

وكم اتمنى أن أسمع جوابك وبعاقبه أن طالب به وبادر ألى بناء عندما بسالك حفيد من احفادك : إبيته الهدوم ؟ ... لماذا با جدتي طرد أبناء افرث وكفي نعوا هذه الامدى المتضامنة المتأخية إذلت تحرمينهم من حقهم في العيش الى افرت وكفر برعم المهجودتين ... إفى قريتيهم ؟ ترى تستطيعين أن تقدمي فمن عنا بيدة الاخاء والمساواة ومن لاحفادك ولسائر اطفسسال اسرائيل اهنا بدة بناء السلام بن العسرب

ذاك الذي يحرم المواطن من حقسمه أجوبة تخلو من العنصرية والاستعلاء والبهود في حده الربوع . النومي والتمييز ؟! ...

فصيرا وصمودا ء حتى العودة با آبة سابقة خطرة تخشين فطها أخوتي من افرث وبرعم وليكن العمام باعادة مشردي اقرت وكفر برعم ؟ القادم عام دودتكم وفك اساركم .. انها سابقة خير وبادرة حسن نيسة ، وكل عام وانته بخير . ومصالحة اخلاقية بين المواطنين ..



العودة الى الوطن ـ من رسم الرسامة الفلسطينية جمانته بايزيسند

ألمن الشعر العبري

نضال اهالي افرث وكغر برعم حراد فثات واسعة من المتاصر الدمقراطية اليهودية فاشتركت في دعم نضال أهالي هانين القريتين الصامدتين .. بينهم الكتـــاب والشعراء والاسائلة .

ونتقل عن مجلة « الرابطة » التي تصدرها مطرانية الطائفة الكاتوليكية ، قصيدة الشاعر العبري حاييم هيغر ء كمسا ترجمها السيد ابراهيم سمعان سكرتم اللجنة الثَّفرية للمطالبة بعقوق اهالي افرت وكثر برعم:

للشاعر العبري : حاييم حيفر ترجعة : ابراهيم سمعان

في آخر اللبل . عند البلاج الفجر والناس ليام وانتشار النسدى وانقشاع الفمام في حنايا الطريق هناك عثرنا على الرأى الصام كان ملقى على مقملاً . مكسراً ، كومسة من حطام يرتدي أسمال الثياب ، وقد خسر الاكرام وتطلع الينا مستغيثا _ بنظرة البؤساء كحصان كسرت ساقمه _ ينتظر القضاء اننا لا تحتمل هذا _ تمل مواقف الغنساء قلنا له : حداث ، عسى يغزو فؤادك بعض الصغاء ،

فأحابنا ذلك المسكين ... ذلك الهان قبل أن يتسمعوا قبرى _ وينقشوا العنوان سأقول كل من استطيعه من الكلام : ولربما ينصب قولى في أذن لا تحسن الاسفاء لانني على يقين بأن قيمتي صارت اليوم هراء فلتعلموا يا سادتي _ قبل أن تحكموا على بالقضاء وقبل أن تجعلوا من عظامي كومة تستمطر الرئساء

ستبكرون الى قبري يوسأ من الإيسام وبأياد مرتجفة تزيلون عن فمي الرغام وستصرخون بلهفة : أين أنت أيها الرأى العمام ؟ حداث - تكلم ، قل أي شيء من الكلام وحيناً أن أكون مطبق الصمت _ لساني قد ذاب شفتاي خبطتها الاوامر والنواهي والعتساب وفجأة وأنتم وقوف ازاء جثتي والتراب

تتيقنون أنى لن أعود الى الحيـــاه وتفهمون أن لا تمجيد لاله من ميت قد غاب ا وستلطمون وتندبون كمن ماله ضاع ورجاؤه قد خاب

ستولولون مستنجدين : ابن انت ابها الرأي العام ؟ اسمعنا صوتك الجبار ، اسمعنا بعضا من الكلام وعندها أربكم اعلان نعبي : « توفي الرأي العــام ٣ وستسالون : متى ؟ وكيف ؟ ومتى حم الحمام ؟ فاريكم العلة مكتوبة في شهادة الوفاه : « قد مات في ظروف مأسوية » ... نعم يا سادة الانام .

واعلم انني حين مارست الحياه كنت متقلب الاهواء والميول والاتجاه وكثيراً ما كنت أجري مع الربح الى حث تجري وكنت أحيانا اشعر بالسعد والخير وكنت أحيانا احتسار في أمري واحيانا كنت انجرف وراء تاف الامر ١ وكم حسبت تبنهم - تبري - المترجم) ورغم هذه جميعها كثت اوجد وأحيا بكرامه كثيرأما عدالت سياسة قواد البلاد وحاكميها وصارعت افكار عظمام دولتنما ومفكريها ولكنتي ، حين كا وا يميلون الي ً آذانهم ، كنت بدوري اصغى الى كلامهم وكنت كثيرا ما انطق بالاقوال الحكيمه وافهم من الاقوال - السفيهة والذميمه وبكل هذا كنت اعلم اني من حجاد الزاويه عليها ينتصب بيت الدولة والعمارة العاليسه ولكنتي _ كما أنا اليوم _ مهيض الجناح بلا أباء ملقى على المشرى : متمرغ ، حتى بلا رداء ، المرع بالاسغلت ، بالريش ، تحت الشتاء وإشعر بكل البيت يميد ــ رباه كل البيت يميد

بعد هذا النطق تثاقل الرأي العسام وقسام كان مخزياً ، مهيئاً ، مخدولاً إلى التمام ورثينًا لحاله ، وذكرناه حين كان قوي الحسام محقوفة يقوافل الاكرام ـ كل قوافل الاكرام وذكرنا أينمأ كسان بهسأ الروح والقلب كان البرج والاسوار ، والحصن والدرب وكان أحيانًا جميع ما نملك في الضيق والحرب فكان مصدر الآلام والياس والآمال في الكرب نعم ! صغيرنا الاحمق ، انت ابها الرأي العام كنت منهل الحكمة والاحكام والكلام .

ورأيناه بقف على قترعة الدرب ، لدى انجــلاء السماء حين سارت أواثل الياصات ، وبدأ الثفاء والعواء ، سار متحاملا ، متثاقلا ، كأنه لا يقوى على البقاء ودون أنَّ يعايدنا للعام الجديد ، سار نحو البحر بكل أباء

صورة من الواقع

حكاية الكثيرين

سيجارته في جو الفرقة المظلم.

آه ما احلى ايام زمان ..

أحن الساعة التي شردوا

كانت طغولته يوما مــ

أدار المفتاح ودخل ، وأضياء غرفته في الهزيع الاخير مــن الغرفة ثم اشعل سيجسارة اللَّيل تاركا ورآءه كؤوســا واستلقى على الفراش منهمكا. مغرغة والحرى ملطخة ناحد خلع حذاءه بارتخاء واطفأ الشفاه وعبق سجائر وأنفاسا قذرة منبعثة من زوايا البار . السحابة البيضاء المتعالية من

بقلم: رامي consideration consideration construction con

حميلة . فقد كان بذهب الم مشى عليه زمن وهو في هذا المدرسة ، وفي ايام العطلة كان اليار ذي الالوان الحمسراء يرافق والده الى الحقل ، اما والاحساد انصاف العارسة إيام الشتاء فكانت احملها ، المحشوة في زوايا مظلمة تبخرج أفمأ زال يذكر كيف كان يلعب عنها آهات وتنهدات واصوآت مع اترابه بالماء والوحل ومسا مرتطمة بالشفاء تارة سبب لسمه ذلك من كثير من (العلقات السخنة) مع أمه ،

بعسدة وتذكر الموقد والدفء والقط وفى مكان هادىء يشرف على الاسود وخــــــوار البقرة في ا الذي كن يقدف الاسطيل ، كل شيء جميسلا الشاطيء بموجه فيحيله زبدا كان ـ الحياة هادئة مسلاي ان ما بختلط بالحبوالحنان. اه ای «واستیقظ بوسف بعد الى غرفته : كان عليسة أن ان كوته جمرة السيجارة عائدا قدميه كلّ ليلة قالوقت متأخر ابالحزن والسخرية، فما قربته والسير متوقف الا أن أحداث وطفولته اليوم الا اطلال ، لم كل ليلة كانت كفيلة أن تنسيه يبق منها الأ الذكرى وبقسابًا بناء بقال انه كان يوما مــــا طوُّل المسافة الى غرفته ... فذاك النساب الثري مع شقرائه إ وَسَفَ ، فَقَدْ كَانَ عَلَى اسْتَعَدَادُ مِنْهِمَا . . فَهُوَ الْيُومُ بِكَادُ يَخْتَنُقُ

لأن يضحى بحياته ليضم هذه من قساوة العمل ليسد بعض الشقراء ألى صدره ويقبلها جوع اخوته الصفار، وليحاول تُذَكِّر بوسف حبيب البائسة، الدينة اللعينة ! وتذكر الزواج والمسسال .. واسرع بخطآه باصقا عسلي ومع ساعات الصــــ المتأخرة قسام يوسف ليعاود صعد يوسف درجـــات نهاره من جديد ...

لنغلق ابواب رياح الغرب شعر: خليل توميا

وفوق ترابك المسروق يا وطني خيول الغرس والافرنج قد عادت لتذبحني وكل خناجر الرومان قد شرعت قيود السادة الحكام رغم الهول ما زالت تكيلني وأفعى الشبك والتضليل قد عادت ترش السم من اسوان لليمن واغرق ها هنا في الذل لا الجلاد يمهلني

> على الاهرام متسدآ أطل سويعة ومضي مضى ، شنقوه قالوا: كافرة قد عساش مضطهندا هوى في النيل ، كل الخصب يعرفه وبطن الارض يحضنه ليثمر مرة أخرى ويشرق مرة أخرى على أسوأن والاهرام يُكنشس لحيسة الدرويش عن وطني وينسف مسرح الاوهسام

ولا عيناك ترحمني

يدق البساب في عنف بقبضته الجليدية وتخرج من زوايا القبر سحنته دفناهما وقمد عادت تغير لون معطفه وقسعته ولمسة كف الحرباء والبسمات في شفته ولم تتغير الكلمات والنظرات وفى فمه يغوح الدم والبترول وآه آه يا وطني لنغلق كل أبواب ربــاح الغرب تغتحها .

عقد في الكريملين في الحادي والعشرين من ديسمبسر ١٩٧٢ الاجتماع الاحتفالي المكرس للذكرى الغمسينية لتأسيس اتحاد الجمهوريات السوقييتية الاشتراكية وقد القى ليونيد بريجنيف السكرتيس العام للجنسة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتس خطابسا هامسا في هذا

حول الذكرى الخمسيني



ايها الرفاق الاعزاء! ايها الضيوف الاجسانب في هذه الايام يصيخ السوفييتيون السميم في انفعال خاص الى دقات ساعة بسسرج «سباسكايا» بالكرملين ، اذ يقترب الوقت الذي تعلن فيسسمه الساعة الرئيسية للدولة السوفييتية مرور خ سنة على تأسيس اتحاد الجمهوريات الاشتراكية

السوفييتية ، ولقد اجتمعنا اليوم للاحتفال مسسم ضيوفنا الاجانب المحترمين بهذا العيد المجي لدولتنا الاتعادية المتعددة القرميات. ان انشاء الاتعاد السوفييتي كـــان استمرارا مباشرا لقضية اكتوبر العظيم الذي كان فاتحة عهمه جديد في تطور البشرية ، وتجسيدا فعليا لفكرة لينين العظيم عن الاتعاد الطوعي للامم الحرة . ان تاريسخ اتعاد الجمهوريات الاشتراكيسة السوقييتية في خمسين سنة هو تاريغ نشمسوه

الوحسنة الرآمنخة والصداقة المتينة بين جميسم الشعبوب توحدت في اطار الدولية الاشتراكية السوفييتية . أنه تاريخ النمو المنقظع النظيمسر والتطور الشمامل للدولة التي خلقتها الشمورة الاشتراكية واصبخت اليوم احدى اقوى دول العالم انه تاريخ الاشتداد والازدهار الحق-الاقتصادي والسياسي والثقافي-لجميع الجمهوريات التي التفت تحت راية هذه الدولة وجميع الامم والشعوب التي

ايها المواطنون الإعزاء ! أيها الرفاق ! السوفييتي نتسوجه بكلمات الاحتسرام العميق والامتنان الى الملايين والملايين من السوقييتيين على اختــــلاف اجيالهم . نتوجه الى الذين صنعـــوا الانحاد السوفييتي العظيم وشادوه ببسالتهم الثورية وعملهم المتفاني ، الى الذين دافعيسوا في ساعة الخطر دفاع الإبطال عن حريته واستقلاله وشرفه في اقسى حرب عرفها التاريخ ، الى الذين قادوا البلاد السوفييتية الى ازدمار مجدما وتوتهما ويشقون اليوم لكل البشرية طريق الغد الشيوعي. ان مشاعر احترامنا وامتاننا البالغين تتجه إلى كل مخلص اخلاصا لا حد له لاتجاد الشعوب الحرة اللينيني وكل من يجل وطننا الحبيب ، بعملسه وحماسه ، اقوى واجل يوما بعد يوم ، - إلى الطبقة العاملة المجيدة وكادحي العقول الكولغوزية ء الى مثقفينا ، إلى مقاتلي الجيش السوفييتي البواسل ، لى تسالنا الرائعات ، إننا نحيى شماينا الديب يُواصلُونَ عِن جُدارة ما يدأته الاجيالُ الأكبر والذين عليهم يتوقف كثيرا مسا مبيكون عليه اتحساد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية في بداية الالف الثالث بعد الميلاد .

تهنئكم جميعا ايها الرقاق بالعيد العظيم 1 تهنئكه باليوبيل الذهبي لدولتنا الاتحاديسة الاشتراكية المتعددة القوميات ا

١- تأسيس الاتحاد السوفييتي هو انتصار للسياسة اللينينيــة في مسألية القوميات

ابها الرقاق ! في أيام العبيد هذه يتوجه الفكس يطبيعة الحال الى تلك الايام البعيدة عنا زمنيا ، ايام ديسمبر (كانون الاول) سنة ١٩٢٢ ، عندما اتخذ المؤتمر الاتحادى الاول للسوقييتات بيان ومعاهدة تأسيس اتحساد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية . وكلما امعنا الفكر في حقائق التاريخ ازدادت وضوحا لنا حكمة العزب اللينيني الستى ثبت نجاح ثورة اكتربسر وما تحقق بعدها مسن تحويلات اجتماعية جذرية بانشاء الاتحاد المتين بين

الجمهوريات السوقييتية المتكافئة في العقوق . ان التلاحم الوثيق للشعوب التي تحررت مـن ئين القيصرية ومن اضائفهاد البرجوازية والاقطاعيين كان ضروريا للنضال ضد اعداء الثورة ولانتصار الاشتراكية في بلدنا ، أن أنهيار العالم القديـــم وتحطيم النظام الاستغلالي وقيام دكتاتوريسة البروليتاريا وتثبيت الملكية الاجتماعية لوسائسل الانتاج اصطحب بصراع طبقى حاد تحول الى حرب أملية . واتقضت على البلاد السوقييتية الناششسة قرى الثورة المضادة الداخلية والامبريالية العالمية . وواجهت الطيقة العاملة الثورة المضادة المتحدة بقوة التضامن البروليتارى العظيمة التى خلقتهسأ التسورة ، وفي المناطق إبرسطي من البلاد ، في سهوب اوكرانيسا وحوض الغولقا ، في السدون وكوبسان ، وعند البحر الابيض ، وفي جيسال القفقاس ، وفي رمال آسيا الوسطى ومنطقة تهسس آمور النائية حارب ابناء جميع شعوب وطننا كتفا الى كتف تحت رايات الجيش الاحمر الغفاقة وساروا معا الى القتال في سبيل السلام والخيــ والارض ، في سبيل سلطة السوقييتات ، وفي سنوات الحرب الاهلية ، كما هي العال أيضا في أيام ثورة أكتوبر العظمي التي لا تنسى ، كان التلامم الاممي للطبقة

٠٠٠ العاملة واكسل الشعب العامل واحدا من ينابيسم انتصارنا الدفاقة . ومنذ تلك السنوات الاولى التي للإاعقبت ثورة اكتوبر تكوان الاتحاد الوثيق السياسي والعسكرى والاقتصادي والدبلوماسي بين جميسع الجمهوريات السوقييتية التي كانت موجودة آنذاك ، الاتحاد الذي صيغ بعد معاهدات فيما بينها .

وانتهت الحرب الاهلية ، وانكسر اعداء الثورة ، وحلت فترة البناء السلمي . وكان من الطبيعي ان تقوم امام كل جمهورية من الجمهوريات السوفييتية المسألة التالية: وماذا بعد؟ وما من اشكال نظام الدولة التي يجب اختيارها ؟ وكيف يجب بنسساء علاقائها مع الجمهوريات الشقيقة ؟

ان تجربة الثورات الروسية الثلاث ، وشعارات حزب البــــلاشفة الامية ، ومرسومي الســـلام والارض ، وكل سياسة الشيوعيين ، واسم لينين ذاته ، أن كل ذلك أصبح بالنسبة للجماهيــــر الكادحة رمسز للنُضال المشترك من اجل العيساة الجديدة . وكانت الطبقة العاملـــة والكادحين على اختلاف قومياتهم يتوقون الى تدعيم الوحدة التسمى سبق أن آتت ثمارا عظيمة في السنوات السابقة .

وكان على جميع الجمهوريات السوفييتية ، لكى تتقدم على طريق بناء الاشتراكية ، أن تقضى قبل كل شيء على الخراب وان تبعث القوى المنتجة الشي قوضتها الحسروب وان تقضى على التخلف وان

سياسته الصحيحة ونشاطه الهادف. وكان لدى حزب الشيوعيين ، من اجـــل هذه السياسة ، الاساس النظري الضروري وهو التعاليم الماركسية - اللينينية في مسالة القوميات

وكانت هذه التعاليم تشكل جزءا مكونا هاما من نظرية الثورة الاشتراكية .

ان الشيوعيين كانوا دائما ينظرون الى مسالة القوميات من منظار النضال الطبقي ، ويرون ان جلها يجب أن يخضع لمصالح الثورة ، لمصالح الاشتراكية . ولهـــذا بالذات يرى الشيوعيــون والمناضلون في سبيل الاشتراكية أن الشيء الرئيسي في مسألة القوميات هو اتحساد الكادحين بصرف النظر عن ائتمائهم القومي ، في المعركسة المشتركة العامة ضد كل انواع الاضطهاد ومن اجل النظام الاجتماعي الجديد الخسال من استغلال

لقد قال فلاديمير ايليتش لينين في هذا الصدد بوضوح ليس بعده من وضوح : «... اننا امميون حتى التهاية ونسعى الى الاتحاد الطوعى للعمسال والفلاحين من كل الامم» (المؤلفات الكاملة ، المجلد ۲۸ ، می ۱۸۶) .

ولكن على اى اسماس يمكن ان ينشما هذا

الاتحاد ؟ كان لينين يؤمن كل الايمان انه لا يمكن

الرفيق بريجنيف على المنصة

تحسن ظروق معيشة الكادحين . وكان يعكــــن تحقيق هذه المهمات يسرعة اكبر ونجاح اعظم فيما اذا طور الاقتصاد حسب خطة واحدة واستفيسمه بشكل سديد من امكانيات تقسيم العمل بين مناطق

واغيرا كان لا يزال مناك خطر تدخل امبريالي جديد . وكان من الصعب حماية السلطة السوفييتية واستقلال الوطن المحاط بدول راسمالية قويسة عسكريا ، بلا تعالف وثيق جدا وتوحيد كــــامل للجهمود العربية والسياسييسة والدبلوماسية للجمهوريات الشقيقة ء

ومكذا فان المصالح الجذرية لجبيع الشعبوب السوفسيتية ، وكل منطق النضال لاجل الاستراكية في يلدنا ، كان يتطلب تأسيس دولة اشتراكية واحدة متعددة القوميات . ولكن انشاء دولة كهــذه كان يحتاج الى قبيام العزب بسدور منظم والى

ان ينشأ الا على اساس المساواة التامة في الحقوق والاحترام المتبادل لجميع الحرافه ، وقال قلاديمير ايليتش : «اننا تريد اتحادا طوعيا بين الامم ، اتحادا لا يدع مجالا لاى ممارسة للقوة من قبل امة تجاء اخرى ، - اتحادا يكون مبنيا على الثقة الكلية ، على الادراك الواضع للوحدة الاخوية ، على الموافقة الاختيارية التامة» (المؤلفات الكاملة ، المجلد " \$ ،

وهكذا فان وحدة كادحي جميع الامهم هي من المنطلقات الإساسية لانتصار الثورة . كمسا أن انتصار الثورة الاشتراكية بدوره هو وحدم الذي يغسن الانتصار الكامل لقضية التحرر الوطني وقد قال ماركس وانجلس في هذا يكل وضوح في «البيان الشيوعي» : «وعندما يزول تناس الطبقات في قلب كل امة يرول في الوقت نفسه العداء والحقد بين الامع.

مذا مو دياليكتيك البلرح الماركس - اللينيني لمسالة القوميات : التوصيل الى الثلام والوحدة والتقارب من جميع النواحي بين الامم عن طريق تحررها التام من النير الاجتماعي والقومي ، عسن طريق توفير الظروف الملائمـــة الى اقصى حدود الملامة لتطور كل واحدة منها .

وبسبب الظروف الغاصة بروسيا ، تهضمت مسألة القوميات فيها بمرورة حادة للغايسة فالطبقات المستغلة في روسيا القيصريسة كانت تزرع العداء والبغضاء بين القوميات عمدا ، متبعة مبدأ «فرق تسد» الذي اتبعب الظالمون في كل عصر واوان . ومع ان روسيا القيصرية كانت من اكبر دول ذلك الحين الا أنها كائت نفسها موضع نهب امبريالي . ولهذا قامت امام يلاد السوفييت ، من جهة ، مسألة بناء علاقات جديدة مبدئيا بين الامم والقوميات في داخل البلد ، - علاقات الثقة والصداقة والتعاون الاخرى ، - ومن الجهة الاخرى مسالة حماية وضمان الاستقلال الوطني للدوائ السوفييتية الناشئة ، في العلاقات الدولية .

وكان على حزينا أن يفعل ما لم تسمستطع ولا تستطيم أن تفعله حتى أرقى الدول الراسمالية التي تتباهي بديمقراطيتها . فمن الامور التي لا جدال قيها أن مسألة القوميات لا تزال حتى اليوم وبلجيكا ، ناهيك عن بريطانيا التي تشن فيهــــا الامبريالية الانكليزية منذ سنين كثيرة حربا قاسية ضد شعب ارلنده الشمالية الذي هب للنضال في سبيل حقوقه .

بعد اسبوع تماما من مولد الدولة السوقييتية منجلت في «اعلان حقوق شعوب روسيا» الشهير به كاسس لسياسة السلطة السوفييتية في مسألة القوميات : المساواة والسيادة لشعوب روسيا ء وحق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها في حرية حتى الانفصال وتشكيل دولة مستقلة ، والغاء كلُّ الامتيازات والقيود القومية والقومية – الدينيـــــة ، والتطور الحر للاقليات القومية ، وضرورة الاتحاد الطوعى والشريف لشعوب روسيا والثقة المتبادلة التامة بينها .

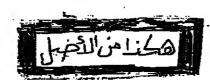
في السنوات الاولى التي تلت ثورة اكتوبر قام الحزب ، برئاسسة لينين ، بعمل عظيسم بيس الجمامير ، شارحا للكادحين سياسته في مجسال يناء الدولة القومية . واشترك اشتراكا نشيطا في هذا العمل رجالات العزب البارزون : كالينين ودزرجينسكي وسفردلوف وسستالين وكيروف واوردجونيكيدزه وفرونزه وشاووميان وبتروفسكي وتشيرفياكموف وناريمانمسوف وجانغيلديسن ومنتوتشكا وتسخاكايا وكثيرون غيرهمم من

ان الحزب وضع في القضية التاريخية ، قضية انشاء الدولة الاشتراكية المتعددة القوميات ع طاقته التوريسة وعملسه العظيم وارادته . ونوه المؤتس العاشر للعزب الشيوعي (البلشقي) في روسيا بان اقامة النظام السوفييتي والتدابير ألتي حققها العزب «... قلبت العلاقسات بين الجماهير الكادحة لقوميات روسيا راسا على عقب وذعزعت العداء القومى القديم وازالت الثربة من تحت النين القومي وكسبت للعمال الروس تقسة اخوانهم من القوميات الاخرى ليس فقط في روسميا بل ايضا في اوروبا وآسيا ، ورفعت هذه الثقة الي مصاف الحماسة ، الى مصاف الاستعداد للنضال من أجل القضية المشتركة ...» .

أن عمل الحزب مع الجماهير ، وتجريسة البناء القومي التي كانت قسد توفرت في ذلك العيسن لجمهورية روسيا الاتعادية الاشتراكية السوفييتية واوكرائيا وبيلوروسيا واتعاد ما وراء القفقساس والجمهوريات ذات العكم الذاتي ، والموجة العارمة للحركة الرحدوية ، الصاعدة من جميع الجمهوريات ، - أن كل هذا شتى الطريق الى انشاء الدولة الاشتراكية الواحدة .

ولكن كان يجب ايجاد اشكال لنظام الدولة الاتعادى وعلاقات بين حقوق الهيئات الاتعاديــة والجمهوريات تضمن النجاح لقضية الوحدة باقصى

وقى خريف سئة ١٩٢٢ ظهرت اتجاهات مختلفة في اثناء المناقشة التي جرت حول هذه المسائل فكان يعضهم يرى من الممكن الاقتصار على نوع من الاتعاد الكونفدرالي بين الجمهوريات دون انشاء هيئات حكومية عامة موحدة ذات صلاحيات كبيرة وكان آخرون يقترحون ما يسممي بـ «الاستقلال الذاتي» ، اى انضمام جميع الجمهوريات الشقيقة الجمهورية روسيا الاتحادية الاشتراكية السوفييتية بحقوق الحكم الذاتي . فكان لا بد من عبقرية لينين



وأيجاد الطربق الصحيح الوحيد .

السرفييتية الاستراكية".

المثغلب على حذين الاتجاهيل الغاطنين كليهمسا

تقدم فلاديمير ايليتش لينين يسمروخ الشساء

دولة اتحادية واحدة بشمسكل الحساد طوعي بين

جمهوريات متكافئة في العقوق . وكان الاسساس

الطبيعي لبنار هذه الدولة الانجادية ، سلطية

السوقيبتات اثنى خلتنهسا النورة والتي برهنت

عمليًا على قرتها العيرية . وقد أيدت دورة اللجنة

السركزية لنحزب الشيوعي (البلشفي) في روسيا

قى السنادس من اكتوبر (تشرين الاول) سنة ١٩٢٢

أقشراء ليشين ورأت من الضروري «عقد معاهدة بين

اوكرانيا وبينوروسيا واتحساد جمهوريات ما وراء

القفقاس وجمهورية روسيا الاتعادية الاشتراكيسة

السوقييتية لتوحيدها في «اتحساد الجمهوريات

وفي التلانين من دبسسمير (كانون الاول) بدأ

العمسل في موسسة المؤتمر الاتحسادي الاول

المسوقييتات الذي استنجاب لاقتراحات مؤتمرات

السرفييتات في اوكرانيا وبيلوروسيسا وما وراء

القلقس وجمهورية روسيا الاتحادية الاشتراكية

السوفييتية واتنذ القرار الناريخي بالشماء اول

دولة استراكية متعددة القوميات في العالم - اتعاد

وأصبح هذا الحدث تتيجسة لانقسة للسنوات

ألخمس الاوق مز عمر العكم السموفييتي ، حكم

العمال والفلاحين . وبالرغسم من كل العواصف

والمحن والاخطار فان العكم الذي خلقته الثورة لم

يصمد فحسب بل رص اينما صفوف كادحي وطننا

المتعدد القوميات في الانعاد السوفييتي الجيسار

وفي ذلك اليوم نفسه ، التلانين من ديسمبر

وبكلمسة ، قان اليوم التلاثين من ديسسمبر

(كانون الاول) سنسة ١٩٢٢ مو فعلا يوم تاريخي

في حياة دولتنا وعلامة فارقة هامة في حياة جميع

الشعوب السوفييتية وهو عيد كبير لها . عندنا

يوم المستور . وقد يكون من المستحسن ان يوحد

فى المستقبل هذان العيدان وان يحتفل بالتلاثين

من ديسمبر (كانون الاول) كعيد لتأسيس الاتحاد

السوفييتي . وسيكون هذا عيدا للصداقة والإخاء

ايها الرفاق ! ان انشاء الاتحاد السوفييتي ، ثم

تأسيس عدد من الجمهوريات المتحدة الجديدة

وانشمامها فيما بعد اليه ، قد زاد من قوى

وامكانيات شعوب بلدنا في بناء الاشتراكية

واحتلت الدولة الاشتراكية العظيمية - اتعياد

الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية ، المكانسية

اللائقة بها في الميدان الدولي ، بما عاد بالقائدة

المضيمة على قضية السلام والعريسة والاستقلال

قال كالينيسن في اغلاق المؤتمسر العساشر

لسوفييتات عموم روسيا : «اليس اسم جمهورية

روسيا الاتعادية الاستراكية السوفييتية غاليـــــا

علينا ؟ نعم انه غال علينا . ان هذا الاسم مكسوب

في نار المعارك الحربية ... واني لاري كيف يخفق

فوقنا العلم الاحمر ذو الاحرف المقدسة الغمسية

التي تدل على اسم الجمهوريـــة . واننــــا نعن ،

مندوبي المؤتس العاشر للسوفييتات ، ممثلي كل

الاتحاد الروسي السوفييتي المطلقي الصلاحيسة ،

ثلف هذا العلم الغالى ، المعطر بانسام المعارك

والانتصارات ، المعزز بضحايا العمال والفلاحين ء

لنرفع مكانه علم اتعاد الجمهوريات السوقييتيسة

اننا نرى كيف اصبح العلم الاحس الجديد لاتحاد

الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية يرتفع . انى

ارى ايها الرفاق هذا العلم في يدى الرفيق لينين

وهكذا ، ايها الرفساق ، الى امام ، وارفعوا هذا

العلم عاليسا حتى يراه جعيسع كادحى العالسم

ها قد منست فبسون سنة والعلم الاحس المظفر

لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية يرقرف

قى كبرياء ، مجسدا عظمة المثل العليا الشيوعية -

متل العدل الاجتماعي والسلام والصداقة والتعاون

الاخوى بين الشعوب . وكان هذا العلم يبعث قينا

الحماسة في العمل وفي القتسال ، في سساعات

الاقراح الكبيرة وفي ساعات المحن القاسية ، وان

عيدنا اليوم انسبه ما يكون بيمين مهيب يؤديسه

الشعب السوفييتي كلب : يمين الولاء لعلمنسا

المجيد ، الولا. لاتحادثا العظيم ، يمين الولاء لمثل

الشبوعية العليا المقدسة إ

لجميع شعوب الارض .

بين شعوبنا ، عيدا للاممية الاستراكية .

(كانون الاول) سنسة ١٩٢٢ ، اختيرت مدينتنسا

المجيدة موسكو عاصمة للاتعاد السوفييتي .

الجمبوريات الاستراكية السوفييتية .

٢ ـ الوحدة الراسخة والصداقة الاخويسة بين شعوب الاتحاد

مكاسب الاشتراكيبة

تفسه اسرم خطاه .

امعنوا الفكر ايها الرفاق ! في السنوات التي تلت تأسيس الاتعاد السوفييتي زاد العجد العام للإنتاج الصناعي في بلدنا الى ٢٢٠ منلا , قد يقال حقا أن المقارنة بسنة ١٩٢٢ ليست ذات دلالسة لانها كانت سنة خراب ومجاعة خنعتهمسا العرب تعم ، هذا ضعيم . ولكن لنقارن اذن سنة ١٩٧٢ يسنة ١٩٤٠ السابقة للعرب الوطنيسة العظمي عندما كان بلدنا قد تخطى كتيرا مستوى ما قبل النورة . ان حجم الانتباج الصناعي في الاتحباد السوفييتي زاد في هذه المنة وحدعا الي ١٤ مثلا والآن تنتج الصناعة السوفييتية قى شهر واحد

أن النمو الاقتصادي العاصف للاتحاد السوفييتي أوجد اساسا هضمونا للنهوض المستمر يرخاء وثقافة جميم شعوب بلدنا . وبالقياس الى سنة ١٩٤٠ زادت الدخول الفعلية للسكان الى اكتر من اربعة امثالها وزادت تجسارة المفرق الى اكثر من سبعة امثالها . وزاد عدد الاطبساء في بلدنا الي اربعة امثال وسبعة اعشار البئل ، وعدد المواطنين ذوى التمصيل العالى او الثانوي الكامل وغير الكامل

أن وراء هذه الارقام تحويلات عميقة للغاية في

تلخيصا للانجازات البطوليسة التي تحققت في السنوات الخمسين الماضية يحق لنا كل الحق ان نقول أن مسألة القوميات ۽ بالشكل الذي ورتناء من الماضي ، قد حلت تماما ، حلت نهائيـــــا ويلا عودة . وهذا انجاز يمكن وضعه بحق في مرتبسة وأحدة مع تلك الانتصارات التي تحققت في بناء المجتمع الجديد في الاتحاد السوفييتي كالتصنيع وجعل الزراعة تعاونية والثورة الثقافية .

لقد ولد في بلدنا واشستد الاخساء العظيسم حدقات عيوننا .

إن حل مسألة القوميات والقضاء على تخلف الامر التي كانت مضمطهدة في السمابق ببدوان للمسوفييتيين الآن ، في ابسام عبد اتحادثا الخمسيتي ، شيئا بديهيا ومألوقا ، ولكن يجب ان نتذكر ابعاد وصعوبة العمل المبذول حتى نقدر ليس فقط حكمة حزب البلاشفة بل ايضما جرأة ومنابرة هذا الحزب الذى وضع نبس عينيه هذا

حياة سكانها الكادحين.

السوفييتي مكسب عظيم مــن

ابها الرفاق! ان اجتماع كل سعوب البلنه في اتحاد واحد ، وأنشاء الدولة الاشتراكية المتعددة القوميات الواحدة ، اتأح فرصا لا سابق لها لتقدم وطننا اجتماعيا واقتصاديا وتفاعيا . فكأنما الدريخ

اكثر مما في سنة ١٩٤٠ كلها .

الى سنتة امثال ونصف .

الاقتصاد والعلافات الاجتماعية السياسيسة والايديولوجيا والتقافة ، غيرت وجه مجتمعنـــــا بأسره . وتشغل فيها مكانسة هامسة ، العلاقات الجديدة ، الاشتراكية التي رسخت في الحياة بين چميع شعوب بلدتا .

لقَّد كان حزبنا يعرف جيدا انه للقضاء على كل آثار الاضطهاد القومي . وعدم المساواة لا يكفي سن القوانين مهما بلغت من السلاح والعدل ، بل يجب ايضا القضاء على التخلف الاقتصادي والثقافي للامم والشعوب التي كانت من قبسل مضطهدة وبتعبير آخر لا يكفى الغاء التفاوت الحقوقي بين الامم بل يجب القضاء أيضا على التفساوت الفعلي بينها ، وقد أصبح تنفيذ هذه المهمة من أمداف الحزب السياسية الرئيسية .

للكادحين الذين تجمعهم ، بصرف النظم عن انتمائهم القومي ، وحدة المصممالح الطبقيمسة والامداف ، وتكونت علاقات لا سمسابق لهما في التاريخ نسميها بحق بالصداقة اللينينيسة بين الشعوب ، وان هذه الصداقة ، ايها الرفاق ، حي انجاز لنا لا يقدر بشمن ، هي احسد مكتسيات الاشتراكية الاكثر اهميسة والاغلى على قلب كل سوفييتي ، واننا نعن السوفييت سنظل دانمسا وابدا نحافظ على هذه الصدافية كما نحافظ على

لنتصور العظة الصورة التي كانت عليها ، قبيل التورة ، الاطراف القومية في بلدنا ، أن آسيا الوسطى وكازاخستان كانتا من حيث تطورهما الاقتصادى في المستوى المعتاد بالنسبة للبلدان المستعمرة . وكان الفقر والمرض والجهل من تصيب الاكترية الساحقة من السكان . يكفى القول أن نسبة الناس الذين لا يعرفون اصمول التراءة والكتابة الابتدائية كانت تبلغ في جمهوريات آسيا الوسطى في بداية العشرينات ٩٠ الى ٩٦ بالمئة ، وفي كازاخستان - ٨٢ بالمئة . وكانت البنيسة الاجتماعية للمجتمم اقطاعية في حقيقة الامر . وكانت مناطق كثيرة مما وراء القفقاس ايضـــــا

وحتى بيلوروسيا القريبة من المركز ، تتميز بالتخلف الاقتصادى ، وكل هذه المناطبق ، باستثناء عدد قليل فقط من المدن الكبيرة ، كانت كأنما قد بقيت في العصور الماضية سوا. من حيث اقتصادها او طابعها الاجتماعي او ثقافتها او ظروق

نعم ايها الرفاق ، تلك كانت الصورة لخمسين سئة مضست فقط ، في ايام لا يزال الملايين من شهودها احياء يرزقون . من هذا كان علينسا أن نبدأ ، وان نكون - الى ذلك - اول البادئين ، لان

برولیتاربا روسیا وحزبها لم یکن بوسسمهما ان يعتمدا على تجربة احد في تحقيق هذه المهمسات المعقدة للغاية . اصلا لم تكن مناك تجربة كهذه . وفر تلك الظروق بالذات اتخسة العسرب ء بمبادرة من لينين ، خط التنميسة الاقتصاديسة والنقافية والاجتماعية السياسية المتسارعة للاطراف

وراى العزب ان التحقيق العملي لهذا الخط غين ممكن الاعلى اساس مساعدة الامم والتمعوب التي كانت في المساخي مضطهدة ، مسساعدة كبيرة وشاملية من جانب مناطبق البلد الاكثر تطورا وخسوصا الشعب الروسي وطبقته العاملة .

وعده المساعدة ، والاستعداد لبذل الجهود الكــــة . ما - ولنقل بصراحة - التضعيات ، في سبيا الفضاء على تخلف الاطراق القومية وقا سبيل تطويرها بنسكل متسارخ ، قد أومى لينه يهما بروليتاريا روسيا كواجب أممي سام . ولله قامت الطبقة العاملة الروسيسة والشعب الروسي بهذا الواجب حق فيام . وكانت تلك في حقيقسة الامر مأثرة مجيدة لطبقة بكاملها ، لشعب بكامله ، في سبيل الاممية . وهذه المأثرة لن ينساها اي شعب من شعوب وطننا ابد الدهر .

لقد بدات تاريخ هذه المأثرة منسق اولى ايام النورة بكل معنى الكلمة ، فروسيا السوفييتية -وكانت نفسها فريسة الغراب والجوع –خصصت فى سنســة ١٩١٨ عشرات ملايين الروبلات لاجرا. اعمال الرى في تركستان ، وفي سنوات العرب الاهلية صدرت قرارات بمساعدة اذربيجان ماليا وتموينيا وتكنيكيا ، وارصدت مبالغ هامة لعمال سكة حديد خاركوف وعمال مناجم حوض الدونيتس وقدم عون جاد لاقتصاد ببلوروسيا وارمينيا ولاقتصاد ليتوانيا ولاتفيا السوفييتيتين.

سجل المؤتس العساشر للحزب الذي ركز كل اهتمامه على مهمات البناء السلمي ، - سبول في قراره : «الآن وقسد استقط الاقطاعيسون والبرجوازية ... ، تكون مهمة الجزب مسساعدة الجماهير الكادحية للشعوب غير الروسيية في النعاق يروسيا الرسطى المتقنمسة شسوطا الى امام ...» («العزب الشيوعي السوقييتي في قرارات المزتمرات والمجالس العامسة ودورات اللجنسة المركزية، ، المجلد الباني ، ص ٢٥٢) . وكان أحد توجيهات المؤتمر في هذا الخسيوص «نشر الصناعة بنمكل مخطط في الاطراف عن طريق نقل المصائم الى مصادر المواد الخام؛ (المصدر نفسه ، ص ٢٥٢) . ووفقا لهذا اعطيت جمهوريات ما ورا، التغقاس وآسيا الوسطى وكازاخستان بالمجسان كثيرا من المصانع ، واوقد اليها المهندسيون والغنيون والعمسال المؤهلون والاختصساصيون والعلماء والمدرسون ورجال الثقافة .

وكان تأسيس الاتحاد السوفييتي بمثابة مرحلة جديدة في نطور الاطراف القوميــة . واتخـــذت مساعدتها شكل خط ثابت وشمسامل للسيامسة الاقتصادية الاتحاديسة . يكفى القول ان ميزانيات بعض الجمهوريات المتحدة كانت في باب النفقات منها تغطی بشکل رئیسی ، طوال سنوات کثیرة ، على حساب ما يردما من الميزانية الاتعادية . فغي سنَّـة ١٩٢٤-١٩٢٥ مثلا كانت حسبة الدخول الغاصة لجمهودية تركمانيا الاشتراكية السوفييتية في ميزانيتها لا تزيد الا قليلا على ١٠ بالمنـــة وحتى جمهورية اوكرانيا الكبيرة كانت تغطى آنذاك على حسابها هي اقل من ٤٠ بالمئة من باب النفقات في ميرانيتها .

وكان سكان الجمهوريات والمناطق الموجودة في اعسر الاحوال المادية يعنون كليسا او جزنيا في مدى سنين كثيرة من الضرائب الزراعية والعامة وكانت اسعار شراء العاصلات الزراعية في الوقت نفسه تعدد على مستوى من شأنه ان يساعد في تطوير اقتصاد المناطق التي كانت في السسابق

وقدمت مساعدة ضخمسة للجمهوريات المتحدة الشبقيقة في البناء الثقافي وفي النهوض بالتعليم واعداد الكادرات ، فكانت اعداد كبيرة من اينا الجمهوريات والمقاطعات والدوائر القومية يتعلمون في المعاهد التعليمية العاليسة في كبريات مواكن البلد ، واقتنحت في الجمهوريات نفسها عشرات الجامعسات والمعاهد . وكانت الثورة الثقافيسة الاشتراكية تصل بسرعسة ، بارادة الحزب ، الى ابعد المناطق .

وآتى عمل الحزب والدولة في مدى سنين كثيرة ثماراً رائعة ، انظروا الى آسيسا الوسطى وكازاخستان اليوم ! لن تروا فقط حقول القطن التسمى هي من الطسواز الاول في اوزبكستسان وتركمانيا ولا الاراضي المستصلحة في بلاد الكازاخ ولا البسائين المزدمرة والمزارع الجديدة لتربية المواشى في قرنميزيا وطاجيكستـــآن ، بل ان هذه الجمهوريات تشتهر البوم ايضا بكوكبة كاملة من المدن الجميلة العصرية الكبيرة كطشقند والما-إطا ودوشانبه وفرونزه وعشق آباد ، ونشأت هنا مراكز ضخمة للميتالورجيا والصناعة التعدينيية والتقيلة كجيزكازغسان وقرمفندا وبافلسودار وتافوي ، وانشاءات مائية من الطراز الاول كمحطة نوريك الكهرمانية وقناة قره قوم وغيرهما . ان آسيا الوسطى وكازاخستان اصبعتا بلاد البترول الغزير والغاز والكيمياء وصناعية الماكنات

وفي مدة حياة الاتحاد السسوفييتي زاد حجم الانتاج الصناعي في كازاخستان الى ٦٠٠ مثل وفي جمهورية طاجيكستان الى اكثر من ٥٠٠ مثل وفي جمهوريسة قرغيزيسا الى اكثر من ٤٠٠ مثل وفي

جمهورية اوزبكستان الي حوالي ٢٤٠ منلا وفي جمهورية تركمانيا الى اكتر من ١٣٠ مثلا . وزاد المحسول الاجمالي للقطن في اوزبكستان الي ١٢٠ مثلا وقى تركمانيا الى ٩٠ مثلا . وتقدم كازاخستان الآن من العبوب اكثر مما في سنسة ١٩٢٢ بزهاء ئلائين منلا .

وليست اقل عظمية من مذه نتائج التنميسة النقافية مي كازاخستان وجمهوريات آسيا الوسطي الني بلغت عمليا مستوى المنة بالمنة من معرفة القراء والكتابة . ونصف السكان تغريبا في كل جمهورية منها أناس من ذرى التحسيل العالي أو النانوي (الكامل وغير الكامل) . وفي جمهوريــــة اوزبكستان الاستراكية السوفييتية وحدها الآن من الاختصاصيين العاصلين على شهدات التعليم العالى أو النانوي المختص اكنر ممن كان يعمل منهم قى الافتصاد الوطنى للانعاد السوفييتي كله في أواخر العشرينات ، ونشب علم عظيم ورسيخت قدمه - فغي اكاديسيات الجمهوريات يشمستغل الآن يشكل مشهر الوف والوف من العلماء م

أن منجزات أكثر تواضعاً من هذه بكثين تسمى قى العالم الراسمالي في اغلب الاحيان بـ «المعجزة» ولكن ما حدث في آسيا الرسطى السوفييتية وني كازاخستان السوفييتية لا نرى فيه نحن الشيوعيين شيئا خارقا للطبيعة . انهـا ، اذا امكن القول ، اعجربة طبيعية - طبيعية بالنسبسسة للسلطسسة السوفييتية ، للاستراكية ، لعلاقات الصداقية والاخاء بين الشعوب ، التي رسخت في بلدنا ،

والبرمان على ذلك ليس فقط آسيما الوسطى وكازاخستان . فاقتصاد جمهوريسات ما وراه القفقاس : جورجيا وارمينيا واذربيجان ، خطا في سنوات السلطة السوفييتية خطوات عملاقسة الى أمام . وانششت في كل جمهورية منها احدث قروع الصناعة وحققت الزراعة ما تحت المدارية فيهسا نجاحات كبيرة . وازدهرت واغتنت الثقافة والفنون القديمة لشعوب ما وراء القفقاس ، وتعمل هنسا معاهد علمية ضخمة مشهورة في كل انحاء البلد ية وفي اسرة الشعوب السوفييتيسة الشقيقسة ازدهرت بيلوروسيا التي لحقتها في سنوات العرب الوطنية محن بالغممة الفداحمة ، فعلى الارض البيلوروسيسة التي احترقت بالنسار تحت اقدام المحتلين ، نهضت مـن جديد ، المـــدن والقرى

الرائعة ، ونشأت المشاريع الصناعية الضخمسة الجديدة . وتنتج الصناعة البيلوروسية اليوم آلات الحساب الالكترونية الممتازة وسيارات الشمعن التقيلة والاجهزة اللاسلكية العصريسة والاسمدة المعدنيسة والخيوط الاصطناعيسة . ويعمل في الجمهورية جيش لجب من العلماء ورجال الثقافة . وكانت مولدافيا ايضا حتى زمن قريب طرفسا متخلفا . واذا حذفنا الحرب والسنوات الاولى التي اعقبت الحرب وامضيت في انهاض ما خرب ، وجدنا ان تطور هذه الجمهوريسة في اسرة الشسعوب السوفييتية لا ينوبه اكثر من خمس وعشرين سنة ولكن أى طريق عظيم أجتازته الجمهورية في هذه الفترة الوجيزة! لقد اصبحت احدى مناطق زراعة الحبوب في البلد واحسد اكبر مراكز البستنسة وصناعة الخبور . إوزاد حجم انتاج صناعتها الى واحد وتلاثين مثلا .

وبكلمة ، اقلعنا ، على اسساس السياسة اللينينية في مسألة القوميات وبالعمل الجاهد من كل الشعب السوفييتي ، في أن يزول من الوجود مفهوم الطرف القرمى المتخلف ، الذي كان مفهوما عاديا جدا بالنسبة لروسيا القديمة . وهذا ، إبها الرفاق ، مكسب رائع من مكاسب حزبنا ، من مكاسب الاشتراكية والصداقة الاشتراكيسة بين

وقد افاد هذا المكسب الشعوب التي كانت من قبل مظلومة ومتخلفــة في بلدتا . افاد وطننــــا السوفييتي العظيم بمجملسه لانسه جعل اتحساد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية اقوى واشهد تلاحما وجعل وحدة الجمهوريات الشقيقة راسخة

أن النظام الاشتراكي وعلاقات الصداقة والإخاء بين التسعوب اتساحت اعظهم الفرص للتنميسة المتسارعة ايضا لتلك الجمهوريات والمناطق التي كانت عند بدايسة الثورة في مستوى من التطور الاقتصادي مرتفع نسبيا .

ومنها اوكرانيا التي كانت من قبل ايضنا احد أجزاء البلد المتطورة صناعيا وزراعيا . وكانت الثقافة الاوكرانية تستند الى تقاليد عريقة وغنية ولكن ما ابعد الشوط الذي تجاوزت به اوكرانيـــا السوقييتية تلك العدود !

لنأخذ مثلا حوض الدونيتس العمساني المشهور ولنتذكر يوزوفكا القديمة ، هذا التراكم للاكواخ والإفذار والضيق والفوضى . ولنقارنها بيوزوفكا اليوم - بعدينة دونيتسك العصريسة الكبيرة ، بشوارعها العريضة وحدائقها الخضراء ومساكنهما المريحة واستاداتها وقصور ثقافتهسا الرائعسة لنتذكر حياة عامل مناجم الدونيتس قبسل الثورة وظروف عمله وعيشه الفظيعة . ولنقسارن هذه العياة بعياة عامل مناجم الدونيتس او كريفوى روغ اليوم ، انهم اناس معتزون بسهنتهم ، محاطرن بأحترام الشعب كلة ء مكافاون عن جدارة لعملهم المجيد ، مستفيدون من كل نعم الحضارة العصرية أن هذه المقارنات تفرض نفسها في كل مكان - في زابوروجيه وخاركونى ، في منطقة خيرسسون وما ورا. الكاربات.

أن المناعة الاوكرائية العصرية التي زادت في قترة وجود الاتعاد السوفييتي الي ١٧٦ مثلا ، هي عبارة عن الميتالورجيا القوية وصناعية الماكنات

المتعددة الفروع وصناعة السسنن الضغسا والصناعات الكيميانية والخفيفة والغذائية المتطورا ان اوكرانيا السوفيينية اليوم مى الزراعة الفينيا الممكننة الى درجة كبيرة ، وهى أيضا مراكز العلم الرانعة ومنجزات الثقافة والفن الباهرة ير

ان كل هذا هو نتيجة الجهود الكبيرة لكادر اوكرانيا وهو في الوقت نفسه نتيجــة تعاون الاخوى مع كادحى جميع جمهوريسات الاتعرسا السوفييتي الاخرى . ويمكن القول بلا مبالغة إ الشعب الاوكراني لم يستطع أن يتهض بكا قاء حقا وصدقا وان يجد المجال الفسسيح لطاق ; ما الكدح ولمواهب الاقى مجموعـــة الجمهوريار السوفييتية والا بالاتعاد معها وتكثير قراء بذاء كم

الى عشرة امثالها . واليكم مثالا ملموسك آخر ، هو جمهوريا, المالون - ال البلطيق : ليتوانيا ولاتفيا واستونيا ، مله مد د . المعروف انها وعندما انضمت للاتحاد السوفييتر الها الله كاذ لا يمكن اعتبارها اطرافا قوميسة متغلف إياما ولكنها ، وقد انطلقت على الطريق الاشتراكي بإلىه كشفت عن اعلى معسدلات للتطور في الاتعساري، الم السوفييتي ، قبالقياس الى سنة ١٩٤٠ زاد صريب الانتاج الصناعي في لاتفيا الى واحد وثلاثين مثلاً بدار علم وفي أستونيا إلى اثنين وثلاثين مثلا ، وفي ليوان الله الم الى سبعة وثلاثين مثلا . ونهضت زراعتها وازدر 🎤 ثقافتها التي تحررت من براثن الاقليمية ومن العالم المستحدد المستحدد العاملة المستحدد المستحدد العاملة المستحدد الخاملة عند أبواب أوروبا الراسمالية . ولم يُم الله الما المالية عند المالية ال هذا النمو المدهش ممكنا الاعلى طريق اتعاد من المراب سد الجمهوريات بجمهوريات الاتعساد السسونيم والديد

جمهوريسة روسيسا الاتعاديسة التي هي اك بريد جمهورياتنا والاولى بين شقيقاتها كما تسبيها بواله الله جميع شعوب بلدنا المتعدد القوميات . لقد خصت الاقدار هذه الجمهورية يدور تاريزه النب

خاص . فهي من جهة ، يحكم كوتها الارقى والإكبرة اصبحت ركيزة لتطوير الجمهوريات الاخرى وتدرا لها عونا اخويا لا يقدر بشمن . ولكن جمهوريــــ روسياً الاتعادية ، من الجهة الاخرى ، ليست نق مُوسَكُو ولينينغراد وغوركي وغيرمسا من السياسي بند يند الصناعية العريقة في روسيا الوسطى ، وانها منه بر مصر-ايضا الجمهورية التي خلف لها الماضي مناطقهم بر القومية المتخلفة التي ثالت لاول مرة في و السلطة السوفييتية كياناتها كدول ومي سيرسر سرر عشرة جمهورية ذات حكم ذاتى ، وخمس مفالها ذات حكم ذاتى وعشر دوائر توميــة ، وتقطن ا ذات حكم ذاتى وعشر دواس سوي التي كان الانتراز المساعة عشرات الشيعوب التي كان الانتراز المساعوب التي كان الانتراز المساعوب التي العدد القيصري المساعد التي العدد العدد العدد التي العدد العدد العدد العدد العدد ال اضف الى ذلك انب كان الى جانب البراك المنافقة

الصناعية والثقافية الكبيرة ، كثير من المناطب الروسية الاصيلة التي ورثت من روسيا التيمريد النور المست حياة الخبول والجبود والتخلف في عدد لا يصل عن إ_ ___ من امثال بوشيخونيه ومدينة اكوروف التي ومالته الله عد حرح آياء الادب الروسي بمرارة والم . لهذا تطلب تطور جمهورية روسيا الاتعادي

جهودا في اتجاهات مختلفة ، تطلب تقلعا سرا لاكثر مدنها ومناطقها نطورا ، تلك التي لعبت لله الفسال. و " تزال تلعب دور القاعدة الاساسية الضامنة آ المجتمع السوفييتي مسيرته الى امام ، وفي الوقوالية تــــ نفسه تطلب ذلك ازالة التخلف في جزء هام، الجمهورية وحل مسألة القوميات ، او بتعبير الله - - -الكثير من مسائل القوميات الموروثة من المائة اسد . ____ في الجمهورية الاتحادية نفسهـــا . واخيرا تفارُّ---بر ـــــ في الجمهورية الانحادية السينية الرجاء الأثيار المدرا المراد المراد المدران المدران المدران المدران المراد المراد المدران المراد سيبيريا والشرق الاقصى والشمال .

ولقد قام كادحو جمهورية روسيا الاتعادية المراجعة قيام بهذه المهمات الكبيرة ، ونشأت في ارات بدر الجمهورية الرحيبة، الى الشرق والغرب من سلخان جبال الاورال ، منات من المدن العصرية والمرا الصناعية الجديدة ، وعادت الى عهد الشباب مر وز ر الصناعية الجديدة ، وحدد المن عاصمت الجمهورية الكبيرة القديمة ، بدءا من عاصمت المناب موسكو ومهسد الثورة لينينغراد . واكتسب ووضعت في خدمة المجتمع كنوز الطبيعة الهائل والمراب من البترول والغاز والفعم والقلزات المعدنيـ والذهب والالماس .

واخذت صناعة روسيا الاتحادية تتقدم الى أمارن بيه يخطى العمالقة ، وزاد حجم انتاجهــــا في خمه سنة الى اكثر من ثلاثمنة مثل ، مع العلم أن في الشيد الحجم زالا في سنوات ما بعد الحرب الوطنيب العظمى الى اكثر من احد عشر مثلاً ، تصوروا أنش الديد عسر العظمى الى اكثر من احد عشر مثلاً ، تصوروا أنش الديد عسر يعنى هذا واقتصاد الجمهورية على ما هو عليه بناع المراب ابعاد حائله ؛ وراد ان مسين بر الانواع الاساسية من الحاصلات الزراعية ، ويأثر فسر ... الانواع الاساسية من الحاصلات الزراعية ، ويأثر فسر ... الجبيع منجزات روسيا السوفييتية في ماموري العلم والثقافة والتعليم . أيها الرفاق!

ان تجربتنا في خمسين سنة مي تاكيد والإنز إ للعيان على صحية افكار لينين بصيده مر"ا و الاقتصاد الوطنى الضخم المسركز بالقيساس الاقتصاد المجزأ . فاندماج الامكانيسات والمستحرر الاقتصادية لجميع الجمهوريسات يعجل تطود المسادية واحدة منها ، اصغرها واكبرها على السواء ٠ مكن التسيير الاقتصادي والتغطيط على نط الاتعاد السوفييتي كله من معالجة قضيت ترا القوى المنتجة معالجة سديدة صالبة وضمنا الم المناورة الاقتصادية واتاحا تعبيسق التعس والتخصص الذي به يزيد النفسع العام كثيران ابر المجنوع العسابي البسيط لجهود كل جمهودي الراب ومقاطعة وناحية .

أنظام الاجتماعي المضماد . فاذا مسا وجدت إثنا استجابة مناسبة لدى هذه الدول فيمكننا لِّ آنذاك بثقة ان الانفراج سيصبح مستقراء إس السلمى سيصبح قاعدة للعلاقات بين لعترف بهما الجميع . وهذا يعني أن السلام أبج في كوكينا وطيدا حقا وسيمكن ازالة خطر حرب عالمية جديدة . أن السياسة الخارجية ودولتنا السوفييتية ترمى الى تحقيق هذا

انطلق الحزب الشيوعى السوقييتى وينعلق إالصراع الطبقسى بين النظامين الراسمال أاكسى في الميدان الاقتصادي والسياسي ، أيلوجي بالطبع ، سوف يستمر ، ولا يمكن أن نُ الا مكذا ، ذلك لأن الفلسفتين والامداف للاشتراكية والراسمالية متعارضة ولا يمكن ب بينها . ولكننا سوف نعمل من اجل أن يسير عراع المحتوم تاريخيسا في مجسري لا يهدد الحروب والنزاعات الخطرة وسباق التسلم محكوم د وسيكون ذلك كسبا ضخما لقضية فى العالـــم أجمع ۽ ولصالح جميع الشعوب

القادم للقوى المحية للسلام سيلعب دورا ى قضال الشعوب من أجل السلام .

الرفاق ! بمشاعر الاعتزاز الكبير بالشعب تى وحزينا اللينيني نقرا في يوم اليوبيسل دولتنا هذا الوصف لسياستها الغارجية الذي أ المرحلة الاولى لقيام الاتحاد السوقييتي : فان الدولة الاتحادية التي اقيمت على اساس الاخوى بين شعوب الجمهوريات السوفييتية إِن المحافظة على السلام مع جميع الشعوب» . لمات قد وردت في نداء هيئة رئاسة اللجئة المركزية للاتحاد السوفييتي «الى جميع وحكومات العالم» . بمناسبة تأسيس الاتحاد يتي . ثم جاء فيه بعد ذلك أيضا : «أن أتحاد ريات الاشتراكية السوقييتية بوصفه حليفا للشعوب المضطهدة ، يسعى الى اقامة علاقات ة وودية وتعاون اقتصادى مع جميع الشعوب ساد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية يهدف . ابيد مصالح الكادحين في العالـم اجمع . وعلى ضغمة تمتد من بعر البلطيق والبحر الاسود لابيض حتى المحيط الهادى يبنى الاخوة بين ومملكة العمل، ساعيا في الوقت تفسه الى

والصداقة بين الشعوب ا الاتحاد السوفييتي يسير في يق التي رسيها الدؤتهـر ع والعشرون

زماء عامين يجهد الشعب السوفييتي لتنفيذ ت المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي بيتى الذى رسم برنامجا واسعا لتقدم وطننا ديا واجتماعيما ، أن المهمات التي طرحهما حائلة من حيث نطاقها وحي في غاية التعقيد الشيوعيين اناس ذوو حمة قعساء . اذ اننا ان نحقق اكثر ما يمكن لتحسين حياة الشعب ، ته ، وان نحقق ذلك باسرع ما يمكن . وفي كمن ، على ما يظهر ، أحدى خصائص حزيتًا ." ن حسائصه كذلك انــه لا يناضل في سبيل ع الشعب فحسب ، بل ويجيد قيــــــادة اوسع بر الشغيلة واستنهاضها لمما سة هذا النضال هب يستجيب للحزب بالنشاط الحثيث والبطولة

كة همعامدة الآلاف» في الصناعة الخفيف... الة تعت شعار «١٥ وردية طليعية تكريسا ريات اله١» وكثير غير ذلك . وكل ذلك ،

أيها الرفاق ، ينبوع حقيقي للمبادرة الشعبية ومعين لا ينضب للقوة العيوية لمجتمعنا . ان البناء الشيوعي يخلق ابطال العمل الحقيقيين ، اولئك الدِّين يجسدون نمط حياتنا السوفييتية . وه يبدون أروع آيات الوعى العالى وامتلسة الموقف الشيوعي من العمل. ويودنا لو تذكر من على هذه المنصة اسماءهم ۽ اسماء شغيلتنا المتفاني المتواضعين الذين يكرسون كل قواهم وكل مهارتهم لقضية الشعب . الا أن ذلك ، أيها الرفاق ، امر غيرُ ممكن عمليا مع الاسف . قهم بـالآلاف ، بعشرات الملايين . وليسَّت هناك جماعة من الشغيلة أو منطقةً او دائرة او مقاطعة او اقليم ، وليست هناك جمهورية تخلو من طليميي العمل الذين رفعوا اسم الوطن عاليا باعمالهم . قابناء وبنات وطننا الرائعون هؤلاء يسيسرون في الصغوف الاولى لبناة الشيرعيسة ، وتقتدى بهم ملايين الشغيلة . ويفتغر بهم المواطنون

العزبية والسوفييتية والنقابية والكومسوموليسة معليا جهودا كبيرة لكى تصبع مبادرات الشغيلة الرائعة في متناول البلاد بأسرها . وكانت صفحات الجرائد واخبار الاذاعة والتلفزيون في الاشهـــر الاخيرة تشبه البلاغات العربية الواردة من ساحة معركة هائلة ، حيث قدمت مغتلف فصائل الشغيلة من كافة ارجاء البلاد تقاريرها عن انتصاراتها في

وتبين حصيلة مباراة الشعب بأسره تكريسا لخمسينية الاتعاد السوفييتي ان شغيلة بلاد السوقييت وفوا بوعدهم واستقبلوا العيد المجيد بهدايًا طيبة من ثمار العمل . وقد كافأ الوطن الفائزين على نجاحاتهم في المباراة ، حيث منحت اكثر من ثلاثة الاف جماعة من الشغيلة شارات التقديسر اليوبيلية من قبل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوقييتي وهيئة رئاسة مجلس السوقييت الاعلى في الاتحساد السوقييتي ومجلس وزراء الاتحساد السوفييتي والمجلس المركزي للنقابات السوفييتية فلنهنىء ، ايها الرفاق ، الغائزين ونتمنى لهم منجزات

اننا تستقبل خاتمة العام الثائي من اعوام الخطة الغمسية الحالية بحسيلة تدل على النمو الكبير لفروع الصناعة الرئيسية . ويكفى القول أن حي المنتوج الصناعي الذي تم أحرازه في عسام ١٩٧٢ وحد يزيد بنسبة ١٠٠ بالمائلة عن منتوج جميع الخطط الخبسية التي سبقت الحرب ، وخلال عامي ١٩٧١ و١٩٧٢ انتجت مصانع البلاد ما يزيد بنسه ٥٠٪ عما انتجته خلال العامينَ الاولين من الخطـــة الخمسية السابقة (الثامنة) .

بكَّامل قدرتها البالغــة ١ ملايين كيلوواط ، وتزيد بالاضافة الى اكثر من اربعة ملايين كيلوواط وهى مَمَّا يَشَكُلُ اصَافَةً كَبِيرةً إلى شبكة توليد الطاقة في

القسم الاوروبي من الاتحاد السوفييتي . مصنع السيارات في مدينة تولياتي على نهر الفولغا ، وهو المصنع الذي يعمل اسم الذكري الخمسينية لتأسيس الاتعاد السوفييتي . وعشية هذا العيد العز بناء المرحلة الثالثة من هذا المصنع . أن هذه المؤسسة العصرية التي يعمل فيها عشرات الآلاف من

نابيريجنيه تشيلني على شواطي، نهر كاما . واستمر بوتائر عالية نمو صناعة البترول والغاز في البلاد . ويفتح المواطنون السوفييت بحزم متزايد خزائن باطن الارض في سيبيريا الغربية وكازاخستان واوزبكستان مستخرجين منها ثروات لا تعد ولا تحسى . قان زيادة استخراج البترول وحدمسا قد بلغت خلال العامين المنصرمين اربعة واربعين مليون ونصف مليون طن ، وهذا يزيد على كل ما استغرج من البترول في الاتحاد السوفييتي عام ١٩٥٠ . تلك هي وثائر النمو في يلادنا وذلك هو نطاق اعمالنا 1 فلنتناول زراعتنا الان ، تعرفون جيدا ، ايها الرفاق ، أن الدولة السوفييتية وحزينا وابناء الشعب السوفييتي جميعا يبذلون جهودا كبيرة لتأمين النمو المضمون للانشاج الزراعي فعلى اساس قرارات الدورة التي عقدتها اللجنة السركزية في مارس ١٩٦٥ ومقررات مؤتمري العزب الاخيرين تم امراز الكثين

المحاصيل الزراعية والمنتوجات العيوانية . الاخر ، الاجتماعي الذي لا يقل أهمية عن ذاك فهو حياة قسم كبير من الشعب السوقييتي .

الحزب في الميدان الزراعي خلال المرحلة الراهنة هي المكننة الشاملة واشآعة للكيمياء فيه وتجويد الاراضي على نطاق واسع . وقد خصصنا لهذا الغرض مبالغ بقدر لم يخصص للزراعة في السابق ابدا . وفي جميسم الاتجاهسات يجرى بنجاح تطبيق الخطط المرسومة . ويجرى ألان تجديد جميع مصانع التراكتورات ومصانسع الآلات الزراعية الاخرى في البلاد تقريبا ، كما تسير عملية ميلاد جيل جديد من الآلات الزراعية اكثر قوة وانتاجية ، وخلال الخطــة الغمسية الحالية تقرر زيادة انتاج الاسمدة المعدنية في البلاد بنسبة ٦٠٪ ، وتجري على تطاق متزايد الآتساع اعسال ارواء وتجفيف الاراضي في مختلف مناطق الاتحاد السوفييتي

ومعروف أن عام ١٩٧٢ إلجاري كان عصيبا للغاية من حيث الظروف المناخية . فبعد شتاء قارس خال من الثلج حل جِفاف لا مثيل له اجتاح مناطق شاسعة من البلاد . وفي القسم الاوروبي منها هلكت العبوب وغيرها من المزروعات في مساحات كبيرة . وفي هذه الطروف العصيبة اتغذ الحزب كـل الاجراءات اللازمة . أن المحنُّ التي انهالت بها الطبيعةُ على البلاد قد واجهتهما الارادة الواعيسة لملايين المواطنين السوفييت الذين نظمهم الحزب فانخرطوا في المعركة ضد الطبيعة وتحت تصرفهم الوسائل التكنيكية الحديثة الفعالة ، وتمت تعبئة كافة القوى لجمع العبوب على جنساح السرعمة وبدون تفريط ولتأمين العلف للماشية .

ووقعت مسؤولية خاصة على عاتق شنبلية كأزاخستان وسيبيريا وعدد من مقاطعات الاورال حيث كان موسم العبوب جيدا . فقد كان من المهم هنا تأمين الحد الاقصى من سرعة جمع الغلة لان حلول البرد وتساقط الثلوج بصورة مفاجئة كان يمكن ان يؤديا الى الفتك بالمزروعات . وظهرت بين شغيلة الريف في المناطق الشرقية حركة تحت شعار عميق! الدلالة : «لا تبطىء لحظة ولا تضيع حبـــة ١، وقامت معركة حقيقية في سبيل جمع الغلة .

ولم يتقاعس ابناء سيبيريا والاورال وشنيلسة كازاخستان ولم يخيبوا آمال البلاد وبرروا ثقتها بهم . فقد أمنوا غلة جيدة وعملوا بتفان في جمع المحصول . وقدم شغيلة الزراعة في كازاخستان الى الوطن اكثر من ١٧ مليون طن من الحبوب . وجلب منتج الحبوب في سيبيريسا والاورال الى صوامع الدولة زهاء ١٧ مليون طن من الحبوب ، بما فيهـــا أكثر من ٥ ملايين طن في اقليَم الطاي وحده. وبفضلًا التنظيم الممتاز والجهد الجهيد استطاعت عدة مقاطعات وجمهوريات ذات حكم ذاتي في وسط وجنوب روسيا الاتعاديسة وفى إوكرانيسا وكذلك كولغسوزات وسوفغوزات بيلوروسيا ومولدافيا وجمهوريسات البلطيق وما وراء القفقاس وآسيا الوسطى ان تجمع غلة لا بأس بها وان تتجاوز تنغيذ خطط بيع العبوب

وبالنتيجــة بلغ المحسول الاجمالي للحبوب في البلاد ١٦٨ مليون طن . وهذا المقدار يزيد قليلا على المتوسط السنوى لمحسول العبوب في الغطة الخمسية الثامنة ، بينما بلغت تغزينات الدولة من الحبوب ٦٠ مليون طن . وهذا المقدار يعادل ما تنص عليه الخطــة الثابتة ، ولكنه طبعا اقل مما كنـــا نتوخاء في الظروف العادية الى حد ما .

ولا يسعنا الا ان نتحدث بخاصة عن منتجى القطن الاماجد . قان عملهم هذا العام كان عسيرا للغايـة أيضًا ، أذ أن الظروف المناخية كانت سيئـــة جدا بالنسبة للقطن كذلك . الا أن ذلك لم يرعب منتجى الذهب الابيض . ففي الاجتماعات العزبية والمداولات في شؤون الانتاج ولقاء ممثلي الجمهوريات في لمشتقند تعهد منتجو القطن في آسيا الوسطى وكازاخستان واذربيجان بتنفيذ التزامات كبيرة ، حيث وعدوا بان يقدموا للشعب كميات من القطن اكبر مما في العام الماضي الذي تميز بوفرة المحصول ، وتبلخ هذه الكميات سبعة ملايين ومائة وخمسة وثلاثين الف طن . لقد عملوا باقصى الجهود وبنكران ذات . ووفوا بوعدهم على افضل وجه ، حيث ادوا التزاماتهم ، بل وتجاوزوا تنفيذ الخطــة . وجمعوا اكبر محسول اجمائي للقطن لم يسبقه مثيل في الماضي فبيمت الى الدولة كمية تعادل ٧٠٣ ملايين طن ، قدمت منهـــا اوزبكستان وحدما ٤ ملايين و٧٠٠ الف طن .

وهكذا ، ايها الرفاق ، يحق لنا تماما القول بان شغيلمة الكولخوزات والسوفخوزات قي بلادئسما المدركين اعمق الادراك لحاجات الشعب يلبون نداء الحزب محققين المنجزات الملموسة والمآثر في العمل والحزب والشعب السوفييتي يقدران هذه المآثمن رفيع التقدير . ويسرنا ان نذكر بان عددا كبيرا من طليعيي الزراعسة قد كوفئوا مؤخرا بالاوسمسة والميداليات ، كما منح الكثيرون منهسم لقب بطل العمل الاشتراكي . فالمجد والرفعة لهؤلاء الكادحين

ايها الرفاق! أن خبرة هذا العام غير الملائم أبدأ للزراعة قد بينت بشكل مقنع مرة الحرى مدى مسأ احرزته بلادنا من نمو ومدى متانة وسلامة مجتمعنا الاشتراكي المتطور .

ففي ازمان ما قبل الثورة أو في السنوات الاولى للسلطة السوقييتية كان من شأن مثل هذا الشتاء القارس والجفاف الطويل الامد أن يؤديا لامحالة الى اوخم العواقب ، والى الجوع والمصائب في كثير من مناطق البلاد . الله الآن فلدينا ، كما تبين الحياة ، القوى الكافية لتذليل مثل هذه الصعوبات . فان ما يكان يتحول الى كارثة في السابق لا يعدو الان ان يكون عائقا كبيرا في طريق تطورنا ولكنه ممكن

وتغيد تقديرات العلماء والاخصائيين انه كان مستطاعنا في الظروف المناخية التي سادت العام إلحالي أن تجمع من الاراضي المزروعة الان زماء ٩٠ مليون لمن من الحبوب لو كانت الهندسة الزراعية

باقية على مستوى عام ١٩٥٥ . ولئن كنا قد جمعنا حالبا ١٦٨ مليون طن ، فهذا بحد ذاته انجاز لا بأس يه . وهذا دليل على ارتفاع مستوى فلاحــة الارض وتنظيم عمل الكولغوزيين وعمسال السوفغوزات والمهندسين الزراعيين ، وهـ و تتيجـــة للمساعدة الكبيرة التي قدمتها صناعتنا الى الزراعة ، ونتيجة لجهودنا المشتركة في النهوض بالزراعة ء

وبديهي اننا تكبدنا بعض الخسائر بسبب تردى مومسم الحبوب والبطاطس . الا أنَّ هذه الحسائر يمكن ويجب ان يعوض عنهـــا بالعمل الحثيث في الزراعة وفي الصناعة على حد سواء . ومما لا جدال فيه أن الصعوبات قائمة ، إلا أن سير حيساة البلاد والمواطنين الطبيعي لن يصيبسه الغلل ، وسوق تواصل الاجراءات الرامية الى تأمين المسترى الضروري لتموين السكآن .

لقد اكد العام المنصرم بكل قوة ، أيها الرفاق ، مىواب خط الحرُب الراميُ الى تقوية القاعدة المادية– التكنيكية للزراعة . وهو في الوقت ذاته يبين بكل اقناع أن الاجراءات المرسومة ينبغي أن تنفذ على تحرُّ اسرع وأنَّ الجهــود في هذا المجــــال يجب أنَّ

لقد بينت خبرة هذا العام ان تقلبات الطقس قلما اثرت على الاستثمارات التي تراعى جميع متطلبات الهندسة الزراعية وتدبر امور البذار على نحو جيد ، وتستخدم الاسمدة استخداما صائبا ، وتستفيد من المنشآت المائية الاروائية . وباختصار ، فان عواقب الجفاف لم تكن وخيمة حيث كان تدبير الامور على ما يرام . وهكذا ، أيها الرفاق ، فلنتراك ما للطبيعة للطبيعة ، ونصب جهودنا على العمل ، قافضل سلاح في مجابهة معن الطبيعة هو المستوى العالى لتسيير الاقتصاد والعمل النشيط المتفاني .

ان رفع زراعتنا الى المستوى اللبي يستجيب حقا لامكانيات التكنيك الحديث ولعاجات البناء الشيوعي هو الهدف الذي يطرحه الحزب . وسنبلغ هذا الهدف بتضافر جهود شغيلة الريف وبالدعم المتزايد المطرد للريف من قبل الصناعسة وبجهود الشعب بساسره تحت قيادة الحزب .

قميل المواطنين السوقييت الدؤوب في الصناعة والزراعة ، ومنجزاتهم في ميدان العمل-ذلك بالذات ما يهيىء امكانية التنفيذ المطرد لبرنامج اتماء رفاء الشعب ، ذلك البرئامج الذى اقره مؤتمس الحزب تعلمون جيدا ، ايها الرفاق ، بالاجراءات العديدة التي أتخذت في هذا المجال . واكتفى هنا بذكر رقمين لا أكثــر : ففي عامي ١٩٧١ و١٩٧٢ زينت الاجور ورواتب التقاعد والمنح الدراسية لزهاء ٣٤ مليون شخص . وخلال هذين العامين تسلم شققا سكنية جديدة حوالي ٢٣ مليون شخص .

ومكذا.، يجرى عمومــا تزايد كبير في القدرة الاقتصادية للاتحاد السوفييتي ، مما يشرح صدورنا جميعاً . ويمكننا بل ويجب علينا أن نشيد بهذا الامر في هذا العيد الجليل . غير انسا نلاحظ جيدا في الاعياد الكبرى وفي أيسام العمل على حد سواء ليس المنجزات وحدها ، بل ونقاط الضعف لدينا ونواقصنا أيضًا ، قنركز أنظار الشعب وجهوده على تذليلهـــــا باسرع ما يمكن . والحال أن النواقص عندنا لا تزال موجودة مم الاسف .

وليس مناك داع لتعداد منه النواقص بالتعصيل الان ، فنحن الشيوعيين نجيد الانتقاد الذاتي ، وقد افصحنا عن هذه النواقص مرارا مشيرين البها بكل دقة وجديمة ، ويتلخص أكبر هذه النوائص في أن الاحتياطيات الداخلية الغنية وعوامل التكثيف والعودة لا تستخدم في تطوير الاقتصداد الوطني حتى الان بدرجة كافية من الاكتمال والفعالية . وفي عدد من الغروع وفي كثير من المؤسسات الانتاجية ومشاريع البناء والكولغوزات والسوفغوزات يجرى ببطء تقليل نفقات العمل ، وكذلك نفقات التعامات والمواد ،

أن المهمة الرئيسية الآن هي أجراء أنعطاف شديد في وجهة تسيير الاقتصاد ، والتزكيز على الطرائق المكتفة لهذا التسيير وبالتاني تأمين الزيادة الكبيرة في مردود الاقتصاد . والمقصود أن يتحقق النمو الاقتصادى بدرجة متزايدة عن طريق زيادة انتاجية العمل والتعجيل بالتقدم العلمي-التكنيكي وعن طريق الاستغدام ألاكمل للقدرات الانتاجية العاملة وعن طريق زيادة مردود كل رويل يوطف في الاقتصاد وكل طن مسن المعسادن والوقسود والسمنت والاسمدة

وهنسا بالذات يكمن جوهر الانعطاف الذي طالب المؤتس الرابح والعشرون للحزب باجرائب في السياسة الاقتصادية . وعلى هذا الاساس فقط يمكن أن نُوفَق في حل المهمات ألهائلة النطاق والمطروحة على الاقتصاد الوطنى بالخطة الخمسية العالية . وعلى أساس زيادة مردود الاقتصاد فقط يمكن ايجساد الاموال والموارد الكافية في وقت معا لتأمين النمو الكبير لرفاء الشغيلسة وتهيئة امكانيات التعلويسس السريع للاقتصاد في المستقبل وتطمين مساحو ضرورى للحفاظ على القدرة الدفاعية للبلاد في المسترى المطلوب .

كان الحزب يعرف جيدا ان تنفيذ مهمات الخطية ألغمسية العالية تتطلب عملا دؤوبا كبيرا وطاقمة وتنظيما هاتلين واسلوبا خلاقسا وبسالة في حل المشاكل الناجمة . ولذلك بالذات جرى التاكيد مر على ان حل المهمات المطروحة سيكون صعباً فيما اذا لم نرفع كامل النشاط الاقتصادي الى مستوى اعلى واذا لم نحقق انعطاقا حقيقيا نحو زيادة فعالية الاقتصاد ومعروفة كذلك الاتجامات الرئيسية التي ينبغي لنا السير فيهما لتحقيق ذلك ، انهما تهيشة ظروف اقتصادية من شانها أن تجل الوزارات والمؤسسات الانتاجية تتخذ خططسا مكثفة وتعبىء الاحتياطيات وتعمل بمردود اكبر . والمجال هنا رحب لعمل لجنة الدونسة للتخطيط والوزارات والهيئات الحكوميسة

ان المسؤولين الذين اناط بهم العزب مهمة ادارة منه الاقسام او تلك من النشاط الاقتصادي مدعوون ألى استكمال طرائق واسلوب حنم الادارة بلا كلل وعليهم أن يتحلوا بالقدر الكامل من الشعور بالجديد

وان يبدوا المبادرة وان يستخدموا في الوقت اللازم جميع الامكانيات التي يهيئها التقدم العلمي-التكنيكي ان روح عدم التساهل البلشفية ازاء النواقص وازاء اية لامبالاة في العمل ، وروح المسؤولية الحزبيــة الكبرى عن ضرورة تحقيق اكبر مردود للاقتصـــاد الوطني بانفاق اقل منا يمكن من الموارد ينبغي ان

تصبحا خاصيتين ملازمتين لكل قائد . ايها الرفاق ا انتسا نحتفل بيوبيل الاتحساد السوقييتي قبيل عيد رأس السنة ، فالعام الجديد يتميز بأهمية خاصة لانه ألعام الثالث في الخطـــة الخمسية والذى يقرر مضير الخطة باجمعها لدرجة كبيرة . وتتلخص القضية ليس فقط في انجاح تنفيذ مهمات الخطة الاساسية للعام القادم والتي اقرتها قبل ايام دورة مجلس السوقييت الاعلى للاتحاد السوقييتي ، بل وقي تجاوزها لدرجــــة

كبيرة وخلق الوفر الضرورى للاعوام التالية . قعن اية طريق يمكن تحقيق ذلك ؟ بالدرجــة الاولى عن طريق الاستفادة من الاحتياطيات الكبيرة المتوفرة لدينا ، الامر الذي سبق وتحدثنا عنه وينبغى تحقيق ذلك عن طريق نظام التوفير الصارم وتركيز القوى والاموال في المشساريع المقسرر تشغيلها وتقرية الانضباط وزيادة النظمام في

ولكن هذا ليس كل ما في الامر ، فان افضل الخطط لن تنفذ اذا لم ينغمر في العمل ولم يشغف يه اولئك الذين يعملون عند المكانن وقي الحقول وفى مزارع الماشية وفى معاهد البحوث العلميسة وفي ميدان الخدمات وهلمجرا . أن طاقـــة العمل العالى التنظيم مضافا اليها حب الوطن الاشتراكي قادرة على خلق المعيزات . وكان العال على مذا المنوال عندنا في سنوات الخطط الخمسية الاولى وقى سنوات العرب الوطنية العظمى وفى سنوات الانبعاث بعسد العرب والبنساء السلمسسى ، في السنوات المفعمة بيطولات الجماهير وحماسها في

واليوم أيضا تعم البلاد موجة واسمعة من المباراة الاستراكية . قالعاملون في المؤسسات والمرارع والغرق والكولغوزات والسمسوفغوزات الطليعيم تعهدوا بزيادة انتاج وتخزين المنتجات الحيوانية وبادر شغيلة الرّيف في اقليم كراستودار الى المباراة الاشتراكية في سبيل زيادة انتاج الحبوب والمحاصيل الزراعية الاخرى . وانخرط شغيلسا المؤسسات الطليعية في المباراة الاشتراكية من اجل احراز علائم عاليسة في عمل جميسم قروع الصناعة والبناء والنقليات.

وبهذه المناسبة بودنا ان تلفت الانظار الى جانب آخر من القضية . فالمباراة الاشتراكية التي هي ابداع حي لِلجِماحير تتطلب ليس فقط الدعم النشيطين للعاملين الطليعيين ، بــــل وكشف آلنقساب عن المتخلفين او الذين يعملون بجهد غير كاف . وينبغي القيام بذلك على رؤوس الاشهاد لكي يعرف المواطنون.ليس فقط اولنك الذين يعملون بهمسة كبيرة ، بل وأولئك الذين يعملون ببرود وفتور . ويصادف عندنا ايضا ان البعض عندمسها يتعهدون بالالتزامسات يطبلون ويزمرون ، ولكنهم يلوذون باذيال الصمت عندما يستعرضون حسيلة تنغية هذه الالتزاميات وخصوصا عندما تكون هذه الحسيلسة غير ذات شان . وهكذا يحدث ان الفائزين عندنــــا يذيـــــع صيتهم ، اما الخاسرون فكأنمساً لا وجود لهسسم وبذلك تفرغ المباراة بالذات من محتواها المتجسد في المنازلة الفعلية في العمل والمناقسة الفعلية في العمل ، اى العاملين اللذين اولاهما ليتين اهمية خاصة .

ينبغى تنظيم الامور على نحو يحول النضال من اجل انتاجية العمل العالية ومن أجل أفضل حميلة في الانتاج ومن اجل النوعية العالية للمنتوج الى قضية للشعب بأسره .

انتا نتوجه الى شغيلة المدن والارياف وتقول لهم بصراحة : أن تنفيذ خطسة عام ١٩٧٣ تتوقف عليكم ايها الرفاق ا ونحن واتقون من ان طبقتنا العاملة وفلاحينا ومثقفينا سيلبون نداء الحزب باحراز انجازات جديدة في العمل دون أن يبخلوا بالقري. بغية النجاح في تنفيذ مهمات العام التالث العاسم في الخطة الخمسية .

ايها الرفاق ! عندما تركز الانظار على المهمات الملحة الجارية لا نئسي آفاق سيرتسا الي الامام فالبلاشفة لم يتسموا ذلك يوما ما ، ففي أيريل ١٩١٨ على اثر قيام السلطة السوفييتية ، وعندما كانت حرائق الحرب الامليسة لا تزال مندلعسة والغراب مخيما دعا لينين الى ان توضع «باسرع ما يمكن خطة اعادة تنظيم الصناعسة والنهوض الاقتصادى لروسيا». (المؤلفات الكاملة ، المجلد ٣٦ ، ص ٢٢٨) . وكان ذلك أمرا طبيعيا وخروريا لان ثورة اكتوبر قامت من أجل بناء الاشتراكية ، بينما الاشتراكية لا تنغصل عن التخطيط الملمي

وتزداد ضرورة التخطيط البعيد النظر والمملل علميا للتطور الاقتصادي والاجتماعي في أيامنسا منّه ، حيث يسير الاتحاد السوفييت*ي* في طريـق بناء الشيوعية . وفي هذه الظروف يصبح التخطيط لامد طويل قضية ذات أهبية حيويـــة حقا ، وقد تجـــد ذلك ، كمـا هو معروف ، في مقررات المؤتمر الرابسع والعشريسن للحزب الشيوعس

وطبقا لتوجيه المؤتس اتخذت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ومجلس وزراء الاتحاد السوفييتي هذا العام قرارا بشأن وضبح خطسة طريلة الامد لتنمية الاقتصاد الوطني في الاتحاد السوفييتي للاعوام ١٩٧٦-١٩٩٠ . أن العمل في وضع هذه الخطة (الذي سيستمر حتى عام ١٩٧٥)

تعرب البلاد السوفييتية عن رغبتها الراسخة لاون في قضية المخافظة على السلام نمع جميع ت المستعدة لذلك لتؤيد في الوقت تفسه بدأب التعاون مع الرأى العام المحب للسلام، أوب جميع البلدان : وتظهــر الآن امكانيات امام المنظمات الاجتماعية والحركات ية في النفسال من أجل السلام . وسوف الرآى العام السوفييتي مساهمتة الفعالة في ا المفيد . ونحن على يقين من أن المؤتمر

، التعاون الودي بين شعوب العالم أجمع» .

مِر نصف قرن . ويستطيع العالم كله أن يرى الكلمات لم تكن مجرد عبارات منعقة ، أن أالسوفييتي مغلص لراية الاشتراكية والسلام سم يمين الولاء لها ساعة مولده . وفي هذا لمهيب للعيد الخمسيني للاتحاد السوفييتي معالم كله من جديد : أن الحزب الشيوعي ، ، والشعب السوفييتي ستظل ترفع عاليا اية السياسة الخارجية اللينينية ، سياسسة

نهيا لعديدة ومتنوعة المبادرات الاجتماعية سية والعملية في الاشهر التي سبقت الاحتفالات سياق المباراة من اجل الاستقبال اللائق والجدم لهثية الاتحاد السوفييتي ظهرت مبادرات رانعة يُتِلُّفُ ارجاء البلاد.، في مختلف قروع الصناعة لِ والنقليات والزراعـة ، فقد التزمت جماعات من المنتجين ، وشغيلة المدن والمقاطعات ليم بان تنفذ الخطة السنوية قبل الموعد المقرر عن طريق زيادة انتاجية العمل ، وبان تتوصل بوعد المقرر الى تشغيل المؤسسات والوحدات أبة يكامل قدراتها التصميمية وزيادة المنتوج رِّيادة عدد العاملين . والتزم شغيلــة الريف للموا الى الدولة كميات من الحبوب والقطن بْلِي الْمَقْرَرُ . وَظَهْرَتِ اشْتَكَالِ لَّلْمَبَارَاةٌ فَيَ الْعَمْلُ

السوقييت ويمجدونهم ويعذون حذوهم لقد بذلت اللجنة المركزية للحزب والمنظات

مباراة العمل وعن تنفيذ التزاماتها .

رائمة اخرى لخير الشعب السوفييتي ا

ان النشاط الخلاق للشعب السوفييتي خلال هذين المامين قد تكلل بمنجزات جديدة عديدة . والبعض

منها جدير بان ينعت بالانجازات التاريخية -وبدرجة هممتاز» تم تشغيل اكبر معطة كهرمائية العالم هي محطة كراسنويارسك على نهر الينيسي قدرة هذه المعطة بنسبة ٢٠٠ بالمائلة على قدرة اكبر محطة كهرمائية في الخارج . وليس بعيدا عن موسكو بدات العبل بكامل القدرة معطة كوناكوفو الكهربائية الواتعة في منطقة تغير العربقة . أن قدرة مذه المحطه البالغة مليونين واربعمانه الف تبدووات مجموع قدرات معطة لاديجينسكايا الكهربائية ومعطة ساراتوف الكهرمائية ومحطة استونيا الكهربالية التى تم تشغيلها جبيعاً في السنوات الأخيرة-كل ذلك

وفي يناير ١٩٧٢ دشبت المرحلة الثانيـــة من العمال والتكنيكيين والمهندسين المؤهلين تستطيع الان صنع ٦٦٠ الف سيارة ركاب سنويسا . وهذا انجاز كبير اصناعة السيارات في بلادنا -

وكما مبار العمل على قدم رساق في بناء مؤسسة عملاقة اخرى مى مصنع سيارات الشحن الثقيلة في

خلال سنوات الخطة الخمسية الثامنة .

واستطعنا عموما أن نوجد مصلحة لدى شغيلة الريف في النهوض بالانتاج الزراعي وأن نحرز نموا معينًا في ريعية الريف وتربية الماشيــة . وتعززت القاعدة المادية التكتيكية والاقتصاد في الكولخوزات والسوفغ وزات وتحقق نبو ملحوظ في مردود

مدًا مو الجانب الاقتصادي للمسالة ، أما الجانب يتلخص في تحقيق الارتفساع الجدي خبلال هذه السنوات لمستوى حياة شغيلة الريف ، أي لمستوى ان الاجزاء الرئيسية الثلاثة المكونة لسياسة

النحو في هذه الحالة ايضا .



مو من اكبر المهمات الاقتصادية والسياسية العلمى التكن وقال لينين ، في معرض حديثه عن خطة كهرية ووسية ، ان البرنامج الطويل الامد لتنمية الاقتصاد للعامليان الومنى مو في الواقع البرنامج الثاني للحسرب وتعتفد انه يتعبن علينا أن تعالج الامور على هذا

ومن التعب ، طبعا ، الكلام حاليا عن المفسون المنهوس لبنده الخنة الطويلة الامد وعن معطياتها بالارقام ، وهذا الامر يتعلق بوضع الخطة بصورة تسبية دتيقة ، ويتمين على ميئاتنا التخطيطية ان تعبل هنا بعبد كبير وان تجتاز امتحانا جديا اهام المزب والتسعب ، وان الرغبات الذاتية والتخيينات الاعتباطية في هذه القضية ليسست نافعة ، بل وضارة ، الا أن الاتجاهات الاساسيسة والملامع التربخية للنخطة الطويلة الامد واضحة للعيسان في محددة بالمهمات الاجتماعيسة السياسيسة والاقتصاديسة الواردة في برنامج الحسزب وفي مقررات مزتمره الاخير ، ومهمسات بناء القاعدة المادية – التكنيكية المفسوعيسة والنهوض الكبير بستوى حياة الشعب السوفييتي.

وواضح أن خطئنا الطويلة الامد ستنص كذلك عنى الاستغدام الواسسع لاحدث منجزات العلسم والتكنيث في جميسح فروع الاقتصاد الوطني وعلى النمو الكبيسر جنا لانتاجية العمل لغير النمسب باسره ، لان هذا ، كما أكد لينين ، هو «الامسر الاهم وهو الامر الرئيسي في آخر المطاف لانتصار النظام الاجتماعي الجديد » (المؤلفات الكاملية ، المجلد ٢٩ ، ص ٢١) .

وواضح كذلك انه ينبغى التمعن فى التوزيع الاكثر عقلانية لنقوى المنتجة فى البلاد ، والان وقد حفلنا من حيث الاساس مهمة جعل مستويات التطبور الاقتصادى فى الجمهوريات القوميسة متعادلة ، تهيأت لدينا امكانية معالجة المسائسل الاقتصادية بالدرجة الاولى من وجهة نظر مصائح الدونية ككل وزيادة مردود الاقتصاد الوطنى السوفييتي كله وذلك طبعا مع مراعاة المصالح الخاصة بالجمهوريات المتحدة والجمهوريات ذات الحكم الذني .

واخيرا ، لابد للخطة الطويلة الامد من ان تأخذ بنظر الاعتبار خاصية الوضع الدولى الراهن الملائمة لنا والمتمثلة بالتطور الواسسع للتقسيم الدولى للعمل وبالدرجة الاولى التكامل الاقتصادى للبلدان الاشتراكية .

تلك هي بعض الافكار بشأن وضع خطة التنمية الاقتصادية للاتحاد السوفييتسى حتى عام ١٩٩٠ ونتيجة تنفيذ هذه الخطسة سنرفع مستوى رفاه الشعب السوفييتي الى حد يتبين معه يكل وضوح للجميع ، وحتى لغلاة المتشككين ، ما لنظامنا من المكانيات ومزايا في كافة ميادين الحياة الاجتماعية وما من شك في ان الاتحاد السوفييتي سيخطسو العلم والثقافة ، وفي ميداني تطوير الشخصية من العلم والثقافة ، وفي ميداني تطوير الشخصية من جميع النواحي وصيانة صحة ابناء الشعب ، ولى يكون الامر غلى غير ذلك ، فان الشعار الرئيسي نلحزب والدولة السوفييتية لدى وضع خططنا بيعها كان وسيظل الشعار التالي كي شيء مسن اجل الانسان ، لما فيه خير الانسان .

تنك هى ، ايها الرفاق ، الاحداف التى نسيسر اليها . تنك هى الافاق التى تتفتع امام اول بلسد فى العالم للاشتراكية المظفرة . هكذا يخطو الى الامام اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتيسة الذى نحتفل اليوم بذكراه الخمسينية .

ایها الرفاق ! مع التقدم فی طریق بناء القاعدة المادیة التكنیكیة نششیوعیة ومع رفع مستوی رفاء الشعب تتسم باهمیة متزایدة قضیة تكویس وعی المواطنین وغرس السجایا الضروریة لبانسی النیوعیة لدی كل مواطن سوفییتی .

وخلال سنوات السلطة السوفييتية اغتنت لدرجة لا تقاس الحياة الروحية للشعب وارتفع مستواه النقافي وازداد وعيه السياسي ، ولقد بين كامل سير تاريخنا بعد ثورة اكتوبر اية خصائص سياسة حمدرية سامية تربى عليها المواطنون السوفييت وايسة مآثر خالدة يستطيسع تحقيقها المواطني السوفييتي ، ذلك الشغيل الحر الواعي ، والوطني والاممى ، وبذلك يتجلي واحد من اكبر مكتسبات الاستراكية قيمة .

الا ان ذلك كلة لا يعنى ان المهمات السياسية التربوية والايديولوجية التى تواجه مجتمعنا الاستراكى قد حلت ، فليس خافيا على احد انه لا تزال تظهر فى مجتمعنا بصورة غير نادرة دماميل اجتماعية ورثناها عن الماضى وهسمى غريبة على الاستراكية من حيث الجوص ، ومن هذه الدماميل الاهمال فى العمل ، والتقامس وعدم الانضباط ، والجمع ومختلف انواع الاخلال باصمول الحياة الاجتماعية الاشتراكية ، ويرى العزب ان من واجبه توجيه الشار مجتمعنا باسره الى هذه الظواهمين والاهتام والاهتام بالنسويية بدون والاهتام بالنا لن تستطيع بناء الشيوعيسة بدون بخرم ، لانتا لن تستطيع بناء الشيوعيسة بدون

ان جوهر الشيوعية ذاته يتعدد بكون المواطنين بتحنوز بدرجسة عاليسسة من الوعسى والشعور بنسووليسة امام المجتمسع والغصال الخلقية السامية ، ولذلك بالذات تعتبسر تربيسة الوعى الاجتماعيي لدى جميسع المواطنين واحدا من اهم الاجزاء المكونة لعملية البناء الشيوعي .

كما ان ضرورة هذه التربية في الوقست العاضر تعليها العوامل الاقتصادية بكل حزم . فالمستوى الراعن لتطور اقتصادنا الاشتراكي ومستوى التقدم

العلمى التكنيكى الذى بنغناه حاليا يبديان اعلى المتطلبات ليس فقط ازاء التأهيل المهنى آلصرف للعامليان ، يسل وازاء الانضباط والدقة والنظام لديهم فى العمل ، فبدون ذلك لن تستطيع حل اعتبا المهمات التي تطرحها العياة المعاصرة .

اننا ، إيها الرفاق ، لا نبنى ملكوت المتبطرين حيث تسيل انهار العسل والحليب ، بل نبنى اكتر المجتمعات في تاريخ البشرية تنظيما وجبا لنعمل وسوف يعيش في هذا المجتمع الناس المحبون لنعمل والنزهاء والواعون وذوو الانضباط العالى : فامامنا ، اذن ، عمل ذو اهمية هانئسة ، وسوف يستغرق ، على مما يبدو ، وقتما غير قلبل : لان نفسية الانسان تتحول ابطأ كثيرا من تحول الاسس المادية لحياته .

ويؤدى العزب هذا العمل وسيتابعه على جبهة متزايدة الاتساع ، ويتسم بأهبية هنا في الواقع كل شيء : جو الوئام في العائلة والتنظيم العسلب لعملية التعليم والجو السليم في جماعة العملين والخدمات العامة الجيدة للسكان وكنين غير ذلك ويعود دور كبير في ذلك ، طبعا ، للعاملين في ميادين النقاقة والفن والاعلام العام ، وكانت النقابات والكومسومول والمنظمات الاجتماعية الجماهيريسة الاخرى دوما مساعدات نشيطات للحزب في عمنه الفكرى التربوى ، واصبحت مهماتها الان يهذا الخسوص ذات مسؤولية اكبر .

ايها الرفاق! تتلخص النزية العظيمة لنشيوعيين ولاكثر ابناء مجتمعنا وعيا على العبوم في انهسسم يعركون تمسام الادراك مغزى واتجساء النظور الاجتماعي ويرون بجلاء الاهداف التي تتوخاها البلاد والطرق التي نسلكها . وانه لواجب مشرف لهذه القوى الطليعية أن تجعل هذا التفهم وهذا الايمان الفكرى وهذا التطلع النبيل المغم بالحماسة مس سجايا كل مواطن سوفييتي !

ان نجاحات البناء الشيوعي تعتمد لدرجة كبيرة عني تطور النظريسة الماركسية-اللينينيسة التي هي

ومن اكبر مسائل تطوير الاتحاد السوفييتي التي يتعين علينا حلها في المستقبل القريب مسالـــة دستور الاتحاد السوفييتي . كان كل دستور سوفييتي درجة صاعدة في تطور

الدولة الاستراكية السوفييتية ومرحلة جديدة في نمو الديمراطية الاشتراكية. فقد ثبت دستور جمهورية روسيا الاتعادية الاشتراكية السوفييتية المسام ١٩١٨ تشريعيا ميلاد دولية ديكتاتوريية البروليتاريا التي اسستهما تورة اكتوبر ، وكان دستور الاتعاد السوفييتي لعام ١٩٢٤ اول دستور للمعددة القوميات صاغ التوحيد الطوعي للجمهوريات الشقيقة في دولة واحدة . اما دستور ١٩٣٦ المعمول به حاليا فقد جسد واقع تصفية الطبقات الاستغلالية في بلادنا وثبت انتصار الانتراكية .

الا ان العباة تسير الى الامام ، فغلال العقود الثلاثة والنصف التسى مرت على اقسرار الدستور حدثت تغيرات مبدئية في تطور المجتمع السوفييتي وفي التطور العالمي وفي توزيع القوى الطبقية على الصعيد الدولى ، فما هو جوهر هذه التغيرات ؟ انسه ، اذا تكنمنا باختسار ، يتلخص فيما يلى .

فبدلا من اسس الاقتصاد الاستراكى لدينا الان فى المدن والارياف على حد سوا، نظسام اقتصادى ناضج وحسن التجهيز من الناحية التكنيكية . وتكوان هذا النظام فى ظروف الاستراكية المنتصرة ، اى بعد اقرار دستور ١٩٣٦ .

ومع الاحتفاث بالدور القيادى للطبقة العاملية جرت في بلادنا على نحو ملحوظ عملية التقارب بين الطبقتين والفصائل الاجتماعية كلها ، واخذ يترسخ بوضوح متزايد تجانس المجتمع الاشتراكي مسين الناحية الاجتماعية وبجرى على نعو نشيط محسو الغروق الجوهريسة بين العمل الجسسدى والعمل الذهني ، بين ظروف العمل والعياة في المدينسة والريف ،

وليس هناك شك في أن ذلك مبيكون حدثسا تارينيا كبيرا في حياة الاتعاد السوفييتي . فهسو ميساعد المواطنين السوفييت والعالم بالمره على التنهم الافضل لمسا انجزناه واستعراض حصيلة الطريق التي قطعناها ، وليس ذلك وحسب ، بسل وسيلقى اضواء جديدة على التطور اللاحق لمجتعنا الاشتراكي السرفييتي السائسر في الطريق تحو التسوعة .

ايها الرفاق الاعزاء 1 انه لرائع الطريق التاريخي الذي قطعه طوال نصف قرن اتحسساد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية ، ذلك الاتحاد الذي اسسه لينين والذي هو الدار العبيبة لحوالي ربع مليار من الناس الاحرار المتكافئين ، ابناء اكثر من مائسة قومية ، وللمواطنين السوفييت كسل الحق في ان يجبوا وطنهم العظيم ويفتخروا به ، ومشاعس حب الوطن السوفييتي الرائعة همنه تتخلل خطب ممثلي جميع قوميات بلادنا في الاجتماعات الاحتفالية التي عقدت في هساء الايام في كافة ارجساء الاتحاد

وقبل ٥٨ عاما ، ابان الحرب العالمية الامبريالية ، واجه فلاديمير ابليتش لينين تفشى السوقينية التي سعرت اوارها الطبقات الحاكسة الاستغلالية ، بالمفهوم البروليتارى الشيوعى للعزة القومية ، وكتب عن العزة القومية لدى الروس قائلا انهم على

السوفييتي ، ومنات الالوف من رسائل الشغيلسة

المكرسة لهذا اليوبيل المجيد .

مثل حزيا المشوعي الدسائيلي الفيفات ما يرفلنر وسليم القاسم في احتفالات الذكرى الحسسيد، وهما والصورة فحي أمريعها لوضع أكلبل رالزهرع ضرح لنبغن



بوصلتنا العلمية الامينة . وان مقررات مؤتمرات خربنا ودورات لجنته المركزية واهم الوثائق الحزبية هي نموذج للتطوير الغلاق للماركسية الليتينيية الا ان طابع المهمات التي تواجهنا يتطلب معالجية انشط فانشط للقضايا النظرية للتطور الاجتماعي وموقفا خلاقا من ظواهر الحياة ، وقال لينين «لا مكان للجمود المقائدي ، حيث يصبح المعيار الوحيد الاعلى للمذهب هو توافق هذا المذهب مع العملية النعلية للتطور الاجتماعي الاقتصادي ... (المؤلفات للتطور الاجتماعي الاولى ، ص ٢٠٩) . ان كلمات لينين هذه يجب ان تكون شعارا لكل ماركيي .

وكما اننا في الصناعة والزراعة لا نستطيع آلان ان نخطو ولا خطوة واحدة الى الامسام بدون استخدام احدث منجزات العلم ، كذلك يعتبر تطور العلم في حياتنا الاجتماعية قاعدة ضروريسة لاتخاذ القرارات وللممارسة اليومية . لقد دعم العزب وسيدعم دوما الموقف اللينيني التجديدي من دراسة انظراهسر الاجتماعية المعقدة ، وجهد كوادرنا النظرية الرامي الى تطوير النظرية الاجتماعيسة والى التعليل الخلاق

وينتظرنا عمل كبير ، إيها الرفاق ، في قضية بناء الدولسة ، وفي تطوير واستكمال الديمقراطيسة الاشتراكية . ولقد رسمت الاتجامات الاساسية لهذا العمل في قرار المؤتمر الرابسع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي ، ومي مساهمة الجماهير الاكثر نشاطا في الادارة ، واداء السوفييتات على نعو اكمل لوظائفها المتنوعة في تسيير الحيساة الاجتماعية ، والتطبيق الاكثر ثباتسا لنبدا محاسب الهيئات التنفيذية من قبل الهيئات التمثيليسة ، وتعزيل الشرعية الاشتراكية ، وتحسين نشاط الرقابسة

وحقق مجتمعنا بعد العرب طفرة هائلة في ميدان التطور التقافي ، فقد اصبح الاتحسساد السوقييتي حاليا بلد التعلم الشامل ، كما يتمتع ثلثا السكان العاملين بانتحصيل الثانوي والعالى .

وقطع شوطا طويلا الى الامام تطور الديمقراطية الاشتراكية ، حيث تم تعزيسز النظام العقوقسى وتطوير التشريع ورفع دور السوفييتات ونشاطها ، وقد اتاحت جميع هذه التغيرات الجلاية لحزبنا المكانية الخروج باستنتاج نظرى وسياسي هام يبين انه تم في الاتحاد السوفييتي ، بقيادة حزب لينين وبعمل السوفييتيين المتفاني ، بناء المجتمسح الاشتراكي الراقي ، وبعد ان ادت دولة ديكتاتورية البروليتاريا رسالتها التاريخية العظمي تحسولت بالتدريج الى دولة اشتراكية للشغيلة ، دولة الشعب بالتدريج الى دولة اشتراكية للشغيلة ، دولة الشعب وان اول بلد في العالم للاشتراكية العظفرة هو اول يغيرات كبيرة كذلك في وضع الاتحاد السوفييتي تغيرات كبيرة كذلك في وضع الاتحاد السوفييتي

وهناك ما يدعو للاعتقاد بان كل هذه التغيرات في حياة وطننا وجميع المهمات التي تواجه مجتمعنا في الظروف الجديدة ينبغي ان تتجسد في دستور اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية ، وقد تعدننا عن ذلك سابقا ، ويجرى العمل التحضيري بهذا الخصوص ، وتعتقد اللجئة البركزية للعزب وعيئة رئاسسة مجلس السوفييت الاعلى ومجلس الوزراء في الاتحاد السوفييتي انه يقترب الآن الرقت لانجاز هذا العمل ، وتأمل بأن نعرض للمناقشة العامة المقترحات بشأن النص الجديد للدستور قبل حلول المؤتمر القادم للحزب .

كامل الحق في التفاخر بالتقاليد الثورية المجيدة الشعبهم وبمآتر ابطال النضال التحرى السذين تعدروا من هذا الشعب على هذا النحو فهم لينين، وهو الابن البار للشعب الروسي والتروري الاممي العظيم الشعور بالعروس الواعين الى ان يكونروس الروليتاريين الروليتارية لجميع شعوب روسيا، مخلصين «للاخوة البروليتارية لجميع شعوب روسيا، اي لقضية الاستراكية» . (الدؤلفات الكاملة ، المجلد الرحم من ١١٠) .

والان ، بعسد نصف قرن من تأسيس أتحساد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية يعق لنا تماما ان نتكلم عن المفهوم الاوسع للشعود الوطنى الكبير لدى مجموع شعبنا ، عن العزة القومية السوفييتية للمراطن السوفييتي ،

ان المواطنين السوفييت لا يطيقون الفكسسرة المتعجرفة الغريبة عليهم بشأن تفوق بعض الشعوب على بعضها الاخر، فضلا عن الافكار الهذيائية بشأن التفوق القومى أو العنصرى الغارق، أن المواطنين السوفييت اميون، وعلى هذا النحو يربيهم الحزب، وعلى هذا النحو يربيهم الحزب، الا المواطنيسين السوفييت جميعا بغض النظر عسن المواطنيسين السوفييت جميعا بغض النظر عسن انتمائهم القومى أو لغتهم الام يعتزون بوطنهسم العظيم، بشير العصر الجديد في تاريخ البشرية ، العظيم ، بشير العصر الجديد في تاريخ البشرية ، انهم يعتزون بالعمل الملهم المتحنس للملايين الذين ابنوا تحت قيادة الشيوعيين مجتمعا جديدا حرا وعادلا بنوا تحت قيادة الشيوعيين مجتمعا جديدا حرا وعادلا مقا، والذين اسسوا الاتعاد الاخوى الذي لا ينغصم

المعوب عديدة . انهم يعتزون ويفتخرون بسط ملايين الإبطال-ابناء وبنات هسدة الشعوب في النصال المسترك من ليا في في النصال المسترك من ليا المكتسبات . انهسم يعتزون بالمنجزات العلم العر ، يستجزات العلم وبازدهار الثقافي الخافات و باشكالها القومية المتنوعة ، وهم يعتزون بكا المناه ، هذا تمط حياة الشعب السوفييتي المذى عرض المبال الفائها المشرية افاقا جديدة وقيما ومثلا اخلاقية جديد المناف من الانه مي الدو العرب المواطن السوفيان المناه من المناه مي المعسور جليل وعميق وغني جسما من المناه المناه

فقد استوعب افضل ما خلقه عمل الملايين النالي

من المواطنين السوقييت وبسالتهم ونبوغم المناها المناه وتفتخر بلادنا كلها باتر العمال والكونو المي في ميدان العمل وبالاكتشافات البارزة لعلما في سادس في حمهورية في جمهورياتنا وبمهارة الصناع الباراني في حمهورياتنا وبمهارة الصناع الباراني في في من الامم الشقيقة . وان النتاجات الاصيلة المناونية في تعوب الاتحاد السوقييتي اصبحت ، أيها الرقابد المناه منذ زمن بعيد . ان ذلك والمال المناه وكثيرا غيره ، مما يستحيل تعداده هنا ، ين والمناه على من المواطنين السوقييت ، وذلك كله ما يغغر به المواطنين السوقييت ، وذلك كله ما يغغر به وبنات وطننا العظيم المتعدد القوميات ، جبيه ينا الي تأن فائد وبنات وطننا العظيم المتعدد القوميات ، بيع ينا الي تأن فائد وبنات وطننا العظيم المتعدد القوميات . الإلا أذ تر تغضر به وبنات وطننا العظيم المتعدد القوميات .

وكلمـــا قطعنا شوطا ابعد في طريق بنـــ حالم هكــًا الشيوعية وكلمسا اصبحت السلات الاقتصارة الماك ذمور والثقافية والاواصر الاخسرى التي تربط بين الطاء الصر شعوب الاتحاد السوڤييتي في وحدة متكاملة الله من المدرا تنوعا ومتانة كلما كان اقوى واعمق الشعور المتخاطرات يالوحــــدة العظمى الذي تنعته بالمـــزة الأ في تاريخ البشرية اتحاد الجمهوريات الاشتراأ التصفير ببدء السوفييتية الذي تأسس قبل نصف قرن بمدينة إرهار المرادة من لينين وتحت قيادة الحزب الشيوعي . فمريم يزونها ___ا_ شك فيه أن جميع الشعوب في جميسم الذا ظا الجال الكلم مستنذكر وتشمن وأقع أن الاتحاد السوفييتي إراد، ستور وس الذي تحقق فيه لاول مزة بناء المجتمع الاشاؤية السراسية والذي عرض لاول مرة المثال العملي للعلاقي ديان حرب المدا الاخوية المتكافئة حقا بين الشعوب . ان الاتحاد السوفييتي حاليا يواصل سيسولية ، فعال سيد

والاتحاد السوفييتي يسير نحو الشيوعية على السيرة وتعن نعرف ان الطريق اليها لن يكون الما الما الما فهو يستدعي بدل قصاري جهود وطاقات كل الما الرابية المعوب بلادنا وجميع شعوبها معا . ونعن نعرا التي المعالم وتعليا وتنظيما ووعيا سيام طالسادية المعالم عاليا . ونعن نعرف كذلك ان المواطنين الموال وي يتحلون بكافة هذه الخصال وسيستطيعون الموال المنافق المنافقة هذه الخصال وسيستطيعون المواطنين المنافقة المنافقة هذه الخصال وسيستطيعون المواطنين المنافقة المنافقة ذلك هي تصميمنا الراسخ جميد المنافقة ذلك هي تصميمنا الراسخ جميد المنافقة والمتجسدة في سياسة حزينا الشيوعي الله المنافقة المنافقة

فليعش الى الابسد وليتعزز وليزدهر والمن المسلم العظيم-اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوالية المالية الم

المجد لطليعة الشعب السوفييتي المجرية والون الشيوعي السوفييتي اللينيني الطبية المؤلفة المؤلفة المؤلفة المؤلفة المؤلفة المؤلفة والاسترام المؤلفة المؤلفة والاسترام المؤلفة المؤلفة والاسترام المؤلفة المؤلفة والمؤلفة المؤلفة ا

فلتعش ولتنتصر تضيية الحرية والاستام السراء والسراء الشرام والتقدم لجميع الشعوب ، قضية الاشتراكيافوال على والتقدم لجميع الشعوب ، قضية الاشتراكيافوال على والتقدم المرابع والتقديم المرابع والتقديم المرابع والتقديم التقديم ال

وليتوطد السلام العالمي ! ولتعش الشيوعية !



المستعدد المستقدد ال

المحرص المعتاولا الرائيل بهلام الإكار من المرموب العرب لا انسرال العرب النسبة الثوية

1761

7330

2747

45.4

1760

4160

سَرُة مؤلف من رئيس

الحملية المالية للعزب الشيوعي الاسراتيلي

الستنة ١٩٧٢ لدى يُسلم القبلة وقالتنا الى ١١٥٥ بالسبة.

منطقتا الناصرة والثلث تخطتها ال ٥٠ بالتسسنة

4-621.

0644.

V4794

1614.

. **

117

بد الحلبس الحلي في الطرة يطب الب

م عينادة لصندوق المسرضي

السيد ابراهيم قاسمونائب الرئيس السيد محمد

الطرة - لراسلتنها - فيضياح يوم الاربعاء ٢-١-١٧٣

عبد النتاح أناص والعفسيوالشيوعي في المحلس نسيم ابو

خيط ، توجهوا الى مركسزصندوق الرضي في رعنانب

بهدف مقابلة رئيس صندوق الرضى في منطقة هسسارون

والتجنث أليه حول حاحبةاعضاء صنسنوق الرضي في

وذنك نظرا لسوء الخدمات الصحيسة في الركز الصحي

ونقص الأدوية وقلة الاطساءوالمختصين فيه • كما قسدم

على تُستهيل ايجاد مكان ملائم من ارض المجلس لاقامة عيادة

هذا وحضر هذا اللقاء كل مسن بعرائضهم ورسائلهم الشخصية الى

موطفى الهستدروت في الطية ومتدوب إدارة مركز صندوق الرضي القطرية

عن بالدائرة العربية للهستسترون والنطقية ، مطالين بمعالجة الوضع

السيد دافيد تجار . وخلال البحث وتعسين الخدمات . وقد تلقوا اكثر

احرف مندوب المدائرة المربيسة في من مرة اجوبة خطية بأن مركسية

الهستدروتِ أن التجرية أثبتت في أم صندوق الرضي يرى عدالة مطلبهم

الفعم ابِّهِ في حالة تجسين الخدمات واته سيقوم في القريب الماجسسل

الصحية المندوق الرفى وتقديسم بالاجتماع اليهم ودراسة الاوضاع عن

المسحة الحكومية '، يتضاعف عسد |العاجل " لم يتحتى على مر اكثسر

اعضاء الهستدروت ، وحتى موظف من ١٠ سنين من الطالبة والانتظار ،

الهستدروت في الطيرة اعلن ان كسل رغم ان طبيب الركر الصحي الدكتور

اللين خرجوا من الهستستروت في شوحك أشار الى أن السبيل الوهيد

[الشبخمية اثبتت له أن مجرد ﴿ برهم [- اثنا تطالب الجلس بالصمود في هذه

ممثل صندوق الرفئ بنتل الامسى واحدا متراصا وراد مطلبهم وموقف

اللرض في الطية قد توجهمسوا مرارا صندوق الرضي العادلة في الطية .

قبول أي طالب تلسنة الدراسية الطية ، خرجوا منها بسبب سيود اللخروج من هذا الازق هو ف فصل

الاولى ، ما لم يعشر معه شهادة الوضع القائم بالنسبة للخاسسات عيادة صندوق الرض من الركسن

تسم من التلاميد النتائج كان قد مر الميون الا ليس موجودا في الركسير السالة الهامة والتي تمس متسات

على افتتاح السنة الدراسية اكثر من الصحي في الطيرة وان عضو صندوق الماثلات من سكان القرية وعسيسدم

اولتك الطاب بحجبة ان شهاداتهم أنهن الدواء من أجل احضاره مسن المندوق الرض بحت ضفط مناورات

جات متاخرة . وهكذا حرم اولئك مندوق الرفي في كفار سايا . وقد الهستدروت والاعييها وان يائل الامر

عليزة فنيا ! من انهاء اعداد النتائج واقتراح معاولات ترقيع للوضع واعلن الد ليستخفية اقامة ناد للهستعروت

في فترة تقل عن نصف السنة ؟ | الوفد ان عبسته تتحمر. في ابجسياد اكثر اهمية او الحاحا من ففسيسة

خزن التتائج في ملغات مديري وزارة | وصيدلية مستقلين العمل على تقديم | وصيدلية الصندوق الرضي . فقبل

التربية والتعليم ، وهسسل يجب الخدمات المضاء صندق الرض ف أن تستطيع اللهابالي التوادي يجب

« تخزين الشهادات » أو تعليبها ، إعطلب الوقد هذا . وأمام ذلك تعهد اليقف اعضاء صندوق الرض صفا

وطالب الكان وزير المسارف الهيئات العليا كما وطلب، بأن يقدوم مجلسهم المحلى العادلين . ولتقسم

والوزارة بالاسراع في ارسال التتاتيج الجلس والهستدروت بالفيفط مين فيادة الهستدروت والقيدون فيهاطي

ويتساخل الطلاب عن الهدف من حل جائدي عن طريق المامة هيسادة المضعات الصحية ويناد عيـ

صبب مقتع . أم أن الوزارة الرفي السيد وبولون ايجاد حررات تضميص ارض القامة نساد طيها ،

الطلاب من العراسة هِذه السنة ، إرفِض الوفد محاولات ممثل صندوق مقترنا بقضية مطالبة الهس

استبدال اسمسم الوزارة بوزارة القرية . كما وايد ممثلو المستدرون أن تكون اصحاء اولا .

البجروت . ولم يبق للطلبان الإ الصحية ، وأشار ألَى الا تجرَّبُتُك الصحى .

بصورة منفضلة عن خدمات أكثب . غير أن هذا « القريسسب

الدفد اقتراحا لصنيب نوقالرضي حول استعداد المجلس

الطرة الرعبادة خاصة منفصلة عن الركز الصحى في القرية

EY64.4

و و فيما يلي المتلفيص الإسبوعي للحملة :

TAGORA

176009

416 ...

96000

760 ..

44660G

6000

10.6...

توجه وفد من المجلس الحليق الط

760 ..

السهل

القدس

متفرقات

البلغ للقرر

حسساب الغانات وبردية المسسير

في اسبوع واحد ، هذا الاسبوع ، قامت دولتسان أفريقيتان بقطع علاقاتهما الدبلوماسية مع اسراتيل .. تشرنا في العدد الماضي من الاتحاد (الثلاثاء) عن الكونغو الشميية (برازفيل) ، فلم يمض يوم على ذلك حتى اتتنا (باسرائيل ، وبسبب احتلالها الاراضي العربية أيضا ... ولا شك أنه يوجد في وزارة الخارجية الاسرائيلية ، وزارة | السيد ابا ابين ، اشخاص يجرون حسايــات ، ولريما بستخلصون ايضا بعض النتائج .

ان النيجر هي سادس دولة افريقية تقطع علاقاتها التعلوماسية باسرائيل منذ حرب حزيران ، ويسببها ، حتى كتابة هذه السطور . واما الدول التي سيقتها فهي الصومال ففينيا فاوغنه فتشاد فالكونغو الشعبية . والنيجر هي الدولة الحادية عشرة (١١) في العالم التي تقطع علاقاتها باسرائيل منذ حرب حزيران ، وبسببها ، اى بما في ذلك الدول الاشتراكية التي قطعت علاقساتها العباوماسية باسرائيل على اثر حرب حزيران ، وهي الاتحاد السوفييتي وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا وهنفاريا

السيد ايبن الشغولة في هذه الايام بتخمين الدولالافريقية « الرشيخة » لقطع علاقاتها باسرائيل ، قد توصلوا الى الارقام الدقيقة في هذا الحال الكثيب

وادهشتني حقا الصادفة الدهشة ، التي لم استط

هنه كانت نبوءة الرحوم موشى شاريت ، وها هي

1

حول اوامر تحديد اقامة تايف سليم نضو مجلس البقيعة المحلي ، يلهم من الضاهر يسبة

كانما ثمة تهم ضد تايف سليم تبرر في ١٣ كاتون الاول الماضي رد وزير صدور تلك الاوامر فنده وسال توفيق طويي عن تلك التهم توفيق طوبي في 11 "تشرين الاولىللاضي حمد جبرين , (٢٧. سنة ,) من قرية صاص چندي اسرائيلي _ وتشرت المنحف ان شرطة عراد نغرف هوية الجندي المتدي ، وهي

وحاء في دد الوزير ديان

الراعي بطريق الخطا وقدمت

وذكر الوزير أن ثمة تعلي

يتسحق عطار

وجاء في رد الوزير ان

بابط حققت في القاسية وتوضلت

تهمه صله

شرين الثاني الماضي استجوابا الى

في جوابك بتاريخ ٣١ تشرين الاول

العامل لا يحتساج

الى احصائيسات

يجب _ بقيـ

يري النفاع قال فيه :

وطلب النائب الشيوعي توفيسق لوبي معرفة اسباب العسادت وهل كأن تضرف الجندي قانونيا ا يهل قدم آلي محاكمة تأديبية ؟ ... العليصة ؟ ما هي الإجراءات التي ستتخلها

الطات الجيش لنع الاشرار بالعنين؟ في تاريخ ٢٠ آب ١٩٧٣ كان الراعي ألى وزير الاسكان ، حول ٤٠ عائلة اعقابه الشتبه الذي يبدو اته اصاب

وذكر الوزير ان التحقيق اللذي المربية

واتخذ الاحتماع قرارا بدع كفاح مزارعي التبغ . أما ق التهت من اخلاء صباكن مع عالله على يتعلق بالحملة المالية ققـــ قررت اللجنة أن تحيى منطقتي وال الساكن الباقية ستخلى وستهد احرثون ١١ في ٢٩ أيار الناضي أن الربيا .. هل الجندي يقولون ان الوفاة كانت وأن لجنة مسكرية اليبت للتحقيق

ب اسال اللبيب السعرف عمال النسيج واللابس والاحدية مدعوون للتصويت للقائمة الشيوعية (راكاح) سن إستة برالية بليا بيب يب احل تعزيس نضالهم وتعقيس مطالبهم لى اله لم يكن اي اهمال في التباء

في يوم الثلاثاء المندا ١٧٣ والحاحال بالتواطؤ معاصحاب سيتوجه عمال النسب واللابس والطود الي أضناديق الاجور الرخيصة التي تدفيع الاقتراع لانتخباب منكتوبيهم الماملات والفتيات والعمال الى مؤتمر نقابته من والى وانتقاص الحقوق والماملة مجالسها الحلية د ويقسرب السيشة التي توجه اليهم عدد الناخبين من ٣٠ السف عامل من بينهم حوالي السف

عاملة وعامل عربى مراق سيكون قدم التاثب توفيق طوين في ٣ عدد مندوبي الوتمر ٣٥١٠ بنجرى الانتخاب ال سناديق توضع في الماكسن العمل ، وفي صناديق توض فمراكز الهستدروت في الدن. ويحق الانتخاب لكل أ عساملة وعامل صدر أسمة في س الناخيين وببرز بطأقس

والقائمة الشيوعية الجديدة والهستكروت ومن على صحفه راكام أ تشتوك في هسناه الانتخابات ، وقد وشحت الى اليمود والعرب من تل ابيب وخيفا والناصرة وعكا وقسري المثلث والجليل العروف الممال في مصافعهم - كمسا

> ع الباعظة وتحويل النبطة الصعبة هي إشهر مرة ، ودفيع أجرة شهر والقرائب أو وتوضع ذلك كسل شهريين بعد مرور ٥ سنوات الاصاليات ... فالجزة الانفت في العمل ، وتحسين الشروط ان ١١٦ والقلاد ارتفع ب ١١٢ . الاحتماعية خاصة في محالات:

والقائمة الشيوعية تنم

الوجهة الى نايف سليم ، وقال: فعلام لا يقدم الى الحكمة ؟ وقد رد وزير الدفاع بقوله : ان تحديد تحرك اي شخص البا يارض في الاساس اراقيته ومنع اقترافسه الخالفات ، وليس معاقبته .

هل ستؤمن أماكن سكن انسانية لسكان

في عدد سابق نشرنا استجوابا الشطقة وعددا من القضايا . من أحسل اللحاق بهات قدمه الناتب الشيومي أ. لينتبراون وقد ترأس الاجتماع الرفيق حنا ابراهيم ، وقدم البيان على مكانة منطقة عكا الطليعية الذكور يرمى المنامه قرب تل شوكت؛ عربية في الطيعة تعيش في ادنياع ولخص الثقاش الرفيق جمال في المسابقة الرفاقية الساعة ،٢٠٢ اصيب، برصاصة سكن مزدية وفي الساعة ، وسال فوسي " سكرتيز اللجنة . . . وتوفي في الحال . ونجرت الشرطية أفيه عما إذا كسان الوزير مستعدا لشرطة العسكرية تحقيقا ظهر في التامين مساكن السائية لتلك العائلات من القرارات ، أهمها أستنكار مثلما فعلت مع اهالي هي الاسبست الغارات الامركية الوحشيسة

وقد قام وزير الاسكان بالرد فقال: إله مسلطات الاحتلال الاسرائيلية ان السائن في حي العليصة بناها من اعمال لترحيل لاحتي مخير صحابها قبل سنوات بصورة في ارقم ، والاحتجاج على سياسة وطلب النائب توفيق طوبي حسق فانونية وبدون رخص بناء ، علم ارض تغرف بانها من الاراضي الباخلة الحكومة وسلطات التنظيم في تكلام وسال الوزير : هل ستنش آية تفاصيل بمسد اجراء التحقيق ضمن « صيالة الطبيعة » في والني القرى العربية بحجة البناء في

والماكمة ? . فاجاب الوزير اله لا روشميا وتناوب السكني في تلك التسائل التحريض الصحفية على قرية الله كثيرة . ومع ذلك فان إسر البقيعية ومواطنيها المرب (واسباب وفاة الجندي تعسين اوضاعها يدخل في الشروع هذه الحملية التي تهيد الخماس القرد للفترة ٧٢ - ١٩٧٧ التمهيد لتشريد سكان القرية ورد وزير الدفاع في ١٣ كـاتون

بيج العمل ، والوافقة معهم على

والواقع ان هذه الاحزاب هي المسؤولة عن سياسة الحرب والاحتلال وتصعيد الضرائب والفسلاء وتدهور الاجسور ومستوى معيشة العاملسين فريعا يوافقها هذا الاسم اكر . وجماهي الشعب ، والعاملون يجيبون على هذه السياسسة بالاشرابات الشديدة والواسعة التبقية والمبل على عدم تورد مثل تاحيتهم لتلبية عدا الطلب العادل . صندوق الرفي يوضع حد لتجاهلهم من اجل تحقيق مطالبهم ١٠ هذا التاخي ، إن في هذا مصلحــة (وما يجدر ذكره أن أعضاء صندوق الفظ واهمالهم الزري الطالب أعضاء

ويؤيدهم ويقف معهم في هذا ال الحزب الشيسوعي الهستدروت (الحمراء) عند (راكاح) في الكيد

ومن اجل تعزيز هــ واللابس والاخذيب أمدعوون الى التصونت للقائمة الشيوعية ﴿ وَاكَامَ · ﴾ · ٤ لان تقوية مركزها القسهم ، وتقوية النض يناسة تضنع حدا للاحتلال؛

العرب

ووال معبد يومن بمناسة الخلوسة الخلية الجنوبية ـ الناصرة

قاضي احداث يتهم الوزارات باهمال مكافحة الاجرام بين الاحس المُوسسات والمالجة العامة » ... العمل على اقامة مركز مكافحسسة عند تقديمه الاستقالية من منصب اصطدم بعدم رفية وزارة الشؤون

قوى السلام والتمقراطية في

سطلة والإقامة فيها

تفراهام ليفتيراون الى وذير الاسكان « النكيم » ، ولدى حصولها عليسة

(١٨-١٢٠) وبحثت العمل في والاصدقاء للتجند لهذه الحملة

الفيارات الامركسية على الفيتذ

عكا _ لراسلنا _ عقيد ما حققتاه من

لجنة منطقتة عكا للحرب الحملة المالية

تعانيها سكان((اليكيم))

وفي حزيران الماضي قدم التائب

استجوابا حول ما نشرته جريستة

هارتش » عن ضائقة السكن التي

يمانيها سكان « اليكيم » والسدين

الشيوعي اجتماعها السدوري

وقد اتخد الاحتماء عددا

على فيتنام ،واستنكار ما تقوم

أء الخميس الساضي

وفي الشهر الكاضي رد الوزير علي

الاستجواب فقال أن وزارته ما زالت

تنتظر تقرير اللجنة التي مينها وذير

الزراعة لدراسة اوضاع اهسسالي

ستبحث في امكانية حسل مشاكل

ودعت اللجنة في قراراتها

أعضاء الحزب في المنطقا

النطقتين الشقيقتين والمحافظة

نصف سنة على

امتحانات البحروت

.بعث اليُّنَّا السيدُ يوسف سلامة

من قلنسوة ، رسالة يشكو فيها من

تأخير وزاءة العارف لنتالج البجروت،

الاجتياز (البجروت) ولكن النتاتج

والادهى من كل هذا وأفر عاله

حينما توجهنا آخر مرة في ١٣-٢١-٧٠٢

استقبلتنا الكاتبة باستنجاد الشرطة.

الاجتياز (البجروت) يُحرم الكثيرين

ان تأخير ارسال نتائج انتحانات

عديدة الى مكتب وزارة التربي

وسنائل القسراء

وتشرته « معاريب » في ٢١-١٢-٧١ . قرد الاستقالة يعد ان اصيعت اللجنة والشرطة والقضاة والجالس الحلية وجاء في رسالة الاستقالية التي أسما مسولا فقط على الورق .

الناصرة : لم اسلنا - بهذه السرائيل ، والى كل الناضلين الامنية الأنسانية الفالية احتتم أضد الاضطهاد القومي وأوامر اتحاد الشبيبة الشيوعيسة الاقامة الجبرية وضد كل الاسرائيلي _ منطق ____ة حملات التحريض الاستفرازية الدين العكومة وتعملها مسؤوليسة الناصرة _ منشورا الصدر على الاقلية والعربية في اسرائيل اهمال مكافحة الاجرام ، بعض الاحداث لناسسة اعياد الميلاد المجيدة والى اهالي اقرث وكفر برعم وراس السنة ألجديدة على الناصلين من الجل المودة ، مثل حدث الام التي طمنت ابتها وباللغات العربية والعبريسة والى شعب فيتنام البطسل ، واولاد عشردين في الشوادع ، وقد والانطيزية ، ووزعه علم والانجليزية ، وورقة صبى والشعوب العربية ، ضحية تعرض بعضهم للدهس والوت على المواطنين في المدينة والزوار ، المدوان ، والمناضلة من أجل الطرق ...

رئيس اللجنة القطرية تكافحةالإجرام، الاجتماعية في التعاون معه ، ولـذا وألميل والصحة والتربيسة والتعليم

واتحاد الشبيبة الشيوعية السلام ، والى شعوب الاتحاد منطقة الناصرة يزف هذه السوفييتي ، وكل قوى السلام اولئك الاولاد توجهوا الى السؤولين الأمنية والتحية الحسارة اليافي العالم

﴿ إِنْ قَصَامُ الأحداث فَتَقُونَ جِدا مِنْ بِهَا قَاضَي الأحداث علامد الى ويعد إن انتقد القاضي علامسد ين ظروف ممالية الاحداث الغائمين، أوزيز الشاؤون الاجتماعيث، ، إن أسلوب مقاومة الاجرام دما إلى أمادة وخاصة أزاء التدعور الذي حدث في الاستقالة « جادت تتبجسة الفشل النظيم لجنة مقاومة الاجرام مرجديد. السنوات الأخرة بما يتملق بالمالجة وتباطؤ وذارة الشؤون الاجتماعية في وتجدر الاشارة هنا الى أن القاضي ملامد عمل رئيسا تلجئة الذكورة التي مدا ما أكدة فافتي الاحداث أن ملامير الإجرام » وقال القافي ملامد أنه قامت مثل عام ١٩٦٣ ، ويشترك فيها ممثلون عن وزارة الشؤون الاجتماعية و ·« الجناع » والمحافة . وسبق وقررت هذه اللجنة اقامة مركز خاص لكافحة الاجرام بين الشباب ، يقع تحت اشميماف وزارة الشؤون الاجتماعية . إلا أن الوزارة لم تقم بواجبها ، كما يتضع من رسالسة

القاضى ملامد . وذكر القاضي في رسالته ، التي التي عالمها والتي الارته كثيرا ، يُسكين ، والآب الذي يضاجع ابثته ،

وقال القاضي ملامد ان ابسساء مِزات عديدة ولكن ليس هضاك من

الأنباء عن قيام دولة النيجر بقطع علاقاتها السلوماسيسة

ويتبين ما يلي:

واذا أضفنا الى كل ذلك ١٦ دولة عربية ممثلة في الامم المتحدة، ودولا أخرى ترفضاقامة علاقات دبلوماسية مع أسرائيل بسبب سياسة حكام اسرائيل العدوانية ، كالصين والهند والباكستان وموريتانيا وغرها من الدول المثلة في الامم التحدة ، نصل الى الحقيقة الدهلة وهي أن ٣٥ ــ 3 دولة ، من الدول المثلة في الامم المتحدة ، قد قطعت علاقاتها باسرائيل او ترفض اقامة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل بسبب سياسة حكام اسرائيل العدوانية ، خصوصا منذ حرب حزيران ، اي حوالي ثلث الاعضاء في النظمة الدولية ، ناهيك عن فيتنبسام الدمقراطية وكوريا الدمقراطية والمانيا الدمقراطية وغرها. ولا شك أن المتخصيصين بهله الحسابسات ، في وَزَّارة

وهو مجال مائع ، يتطور ويتسع دوما ، واتصور موظفى وذارة الخارجية الاسرائيلية وقسيد وزعوا دول إلى اسبب الوه المالم على خانات خانات : خانة اللول (أو الدولية) التي ((نحن)) في حييتها ، فخانة الدول التي في حييتنا ؟ إ فخانة الدول الضمونة ، فخابة الدول الينوس منها ، فخاتة الدول التي قطعت علاقاتها باسرائيل ، فحَّاتُهُ الدوا المنتظر ان تقطع علاقاتها باسرائيل ، فخاتة الدول بين بين • (الى الدمي المسكري فاومى باعلاق واذا كان تصوري لا يبتعد كثيرا من الحقيقة فارجو الأالك رسم القيام بايسة اجراءات يتهمني احد بمعرفة اسرار الدولة ، ذلك لان الغضيحة إسعرية . اصمحت مثل الثور الابلق!

لاذالا يقدم تايفسليم ان ابعدها عن خاطري ، وهي أنه بازدياد سقوط الطائرات الى المحاكمة أذا ك الامركية ، من صنف ب ـ ٥٢ ، وهي تحترق فـــوق الفيتنام ، يزداد عدد الدول الافريقية التي تقطع علاقاتها باسرائيل • أن الامر لصادفة • ولكن ، كما في السنماء

> ويتسجيل هذه الجقائق الخزية أنا لا انشفى ... ولكنني أريد أنّ اقول للنسساس أن مكاسب السياسة الاسرائيلية الرسمية هي اشد خسارة من خسارة حِث الاسطورية في تجارة البيض • (مصادفة مدهشة اخرى. هنا هو الاسبوع الثالث يعضي والبيض مختف في اسواف

والرحوم شاريت ، مياشرة بعد العدوان الثلاثي على مصر في سنة ١٩٥٦ ، اثنيه هو ايضا الي هذَّهُ النَّحَقِيقَة ﴿ وَقَ خِدِيثُ الرَّفِيقَ-أَ. لَفُنْمِ آوَنَ عَن وحدر حكومة بن غوريون من مفيتها . ففي ذلك الحين [« التعمور الاقتصادي » قال : ان تياهى السيد بن غوريون ، وكان رئيسا للحكومة ، يَحَان القسية ليس أن نسال من اللها، العدوان الثلاثي لم يعشل بالرة عل فسمخ المواليل مبرا الإنيس التعبية أن تعول : « أخفاتا الى افريقيا (ايلات ومضائق تبران) أن فلجانة بوشي أختينا » - أن جيام المسال لا شاريت : ولكن ، بعد اشتراكنا مع السنعمرين البريطانيين استاج الى المساليات ، فالباسيل وَ الفرنسيين في المدوان على دولة افريقية ﴿ مَصَى ﴾ ٤ أَيْلَةُ مِعْمَا يَلْمِي الشراءُ اليوم يسال ﴿ افريقيا هذه التي سترضى بالتاح ة معتا ؟ . .

لتتحقق الآن بعد ١٧ عاما . أما الجنرال موشى ديسان (قبل سنة عتقد أن كل هذه السالة لا تقدم ولا تؤخر . قما دام العالم فانن اقتر ليس فقط معلى أن من العانتومات الامركية فكل شيء على ما إن تلول « حدمتا » وليس فقط ان الاحتجابات منظس التقابة في كل قرام ، وامّا افريقيا ، شمغريقيا ، فهذا غير مهم • ولا ريب (عول لا لم تعرف » . دانا مرفت الله مثل مثل مرفت التنام و الذي شجع الرئيس الأهيري (أن الأجرة ليست سبب التنام كسون على اقتراف ابشع جزائم الاميريالية الامركية ١٥٠ . فلاجرة تواوع بن ١١ و١١ ومن الطالب البيناسية التي سب طائرات ب ـ ٧٠ ، وهي اقوى من الفائيوم ، إلك من مصوع عالية النساع في تناضل من الطاف القائمة شعب الفيتنام الصغير ، فلم تنفع ، وسرعاق منام السابع على من الأحور ب ٢٠ بالله ، ودفيع الدئيس نيكسون أن العالم ليس شمالوالم وأن المرقاص السناسي مو ٢٠ وما الأحور ب ٢٠ بالله ، ودفيع ادرك الرئيس نيكسون أن العالم ا ية ، اخلت تفتق النبية ، فاوقف مون م أن المروقات المسكرية كامل علاوة النلاء كل الاست مفامرته الجنونية التي الارت العالم كله عليه . القس استقرق ذلك كله ١٢ يوما ، لا ١٧ عاما ، فهل يدول سبب التمنعم الالي وايس الاجرة ، كتعويض عند المحتل مسس المسكريون في بلادنا اي منقلي سينقلبون ? .

فحقيقة الامور ليست كما تظهر من فوهة مدفع أو من ثافئة طائرة فانتوم او من فوق حرار هلم في رفح • أن يُّمن لا يبحد حوله سوى فان ثيو في سَانِعُونَ وأيان سَمِيتُ ني روديسيا ، وحكام جنوب افريقيا ، لا بد وان يشم بالردية . أن الرأي العام العالى في عصرنا هو، عنصر ور . وشعب اسرائيل ، الذي يدراه ال دولته قامت لى عطف هذا الراي العام ، لا يمكن أن يرقق بهذا الصير ﴿

وقيادتها أن تقيم على رأس تصالات المائلية ، والأدون ، وتأسيلون كيماهم العميال ، وأن تنفيم إلى الساواة التامة العام وروان الاتداري للجان العبال في والمبال المرب . الاحتجاج على تدخل محكمة العمل في

الشهري يعرف أنه لا يستطيع أن يشتري الأشياء بمثل ما البتراهي

المناع السلم عن الدخت العرفات في الشيوعية (راكات) : زيادة وتحقق السلام العسادل

فيصعوبة يلعق الإجر ارتفاع الاسعار العبل ك واعتبار العر ولنا فاتني الترح عي الهستندوه القدم ، والنقاهة ، والعلاوة

سؤأب المراخ والمتديد

مُوَّبُونَ النَّقَايَةُ قِالُمَةُ مِن العمالِ النَّصَالُ وَفَانَ عمالُ النسيج

هو تقوية لنضال العمسال الشعبي من اجل تغيير كــل السياسة الرسميسة القسائمة وتؤمن مطالب الماملين ، والحقب وق الدمقراطيسة ، والساواة الحقيقية للمواطنين

أحر التهائي ألي رفيقد

وفي مطار اللد قام المهندسيين

والموظفون الفنيون باغسراب انذان أمس الاول ، استفرق ۱۲ ساعد

وهم يطالبون أيضًا بزيادة اجورهم

وانتهيى في هده الاثناء اضرار

المهندسين والتنبين الانداري ، والز

عطل البث الإذاعي والتلفزيون . ولكن

هل هناك اتفاقية

شاملة للاجور ؟

وقالت ﴿ معاريب ﴾ أن طاتها

وفد امتنعت الكتلة الشيوعية عن

أالنصوبت الى جائب اقتراح فباثبة

الدولة ، لاته يتهم العمال بعي

القدس ـ لراسلنا البرلائي ـ

كانت جلسة الكئيست التي استمرن

حتى فجر يوم الثلاثاء الماضي (١-١)

وبموجب هذا التعديل يلقىالترتيب

الذي كان ساريا حتى الانتخابسات

الاخرة للكنيست ، وهو نوزيع الماعد

الباقية بمد نوزيـــــع الاصوات

الصحيحة ، على الكتل التي حصلت

على اكبر فاثفى من الاصبسوات ،

بالاشتبار كمية الغائض الذي بتبقى

الغاء التداس الغاصة

في التفتيشي عن

زعرورة ورفاقه

الامن المشددة التي اتخلت في

ارجاء الجليل القسيريي في

وبذلسبك توقفت اعمال التغتيش

الواسعة التي جرت في شمال اليلاد

دخلت الى الاراضى الاسرائيليــة

وفيل ان أفراد هذه الجماعي

خمسة أشخاص اكتشفت آتار تلانة

منهم ، مؤخرا ، فرب الناصرة . اما

الاتنان الباقيان فقد عادا الى لسنان.

الثلاثة يدعى احمد زعرورة ، مسين

سكان الناصرة سابقا ، وكان قيد

هرب الى لبنان قبل ١٠ سنوان .

لا نريد أن نشيخ

داره بنعطيل التراسة ي چيسم

انجلمعلت بيئما لا يزال الوف الطلبه

معتصمين داخل الجامعات . وأساء

أن الهدوء مستنب الان ي البجامعات

وحادجها ، وان عدد المعتقلين بليغ

٦٢ معنقلا . ويعلن الطلاب أن عسدد

بنست وانهامات

الطلاب والطالبات المعتقلين بالهسسم

ندعو الى ننظيمات سرية تهدد الوحدة

الوطنية . ووعدت بالاسراع في الانتهاء

سراح من لا تثبت النهمة عليه .

الطلاب على عدم خرق القاتون وعلى

واعدر اتحاد العسال البصري

بماثا مماثلا الا أنه نفي عن تقسيمال

الطلبة ابة نهمة ضد وطنيتهسم .

الحرر السؤول : توفيق طوبي

شارع قیساریة ۱۸ ــ حیف

هيئة التحرير:

٣٦ شارع مار يوحتا

تلفون : ۱۲۹۱۹۸

ص. يه. : ١٠٤ - حيفا

مطيعة الاتحاد التعاونية

سارع الوادي ٢٦ ، تلغون

١٤٥٧ - حيفا

..

שולם

תל - אביב - יפו

TPL - AVIV - JAFFA

(اقرأ انتاحية هذا العد)

النفسال في اطار الوحدة الوطنية .

المعتقلين بزيد على البئة .

نم اصمر وزير التفسيليم المالي

كذلك فيل ان أحد الفدائيسين

نستروا داخل البلاد ، وعدده

مؤخراً ، من لمنان .

الاسبوع الاخر قد الفر

اعتباراً من اول امس .

تل ابیب ۔ اعلن ان تداہم

أما الاسلوب الجديد غلا يأخسة

وضد الكتل الصفرة .

ســـاعه 1 * اضرابات العاملين ترغم الحكومة على بحث قف تاريخ الكنست تستمر ١٣

للات عشرة ساعه ، نهكن بعدهــــا أأضافيين . الحلف غير القدس بسيين العرام

لتزع الثقة بالحكومة هي : كتلب حاولت دمع الافتراحات الثلاثه في أن الاخلامي في المبل ، وصوت

وفعد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي المعامي عزت دراوشه يتهم البوليس بتعذيب الى الاتحـــاد السوفييتي

الثلاثاء (٢-١-) متجها الى الاتحاد | وجاءت هذه الزيارة بناء على دعوة التبيبة التبوعية الاسرائيسيلي ، الكومسومول الليتيني الى اللجنية الطالب على احدشجين وهو مسن ويتألف من ٧ رفاق من بين نشيطي الركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية اهلي قريه دبوديه وطائب في جامعة نوفيف الطالب على شحيري . الحركة . والرفاق هم عمر سعدي ، الاسرائيلي ، وسيعكث الوفسسيد منابيع ، والموقوف حاليا في سجسن نضو سكرتارية الحركسنة ورئيس أسبوعين ، يزور خلالها مختلسسف البجلمه الوقد ، زئيف كونشسمان ، نعمسان مناطق الاتحاد السوفييتي ، ويطلع حداد ، شوليت خليفة ، سليسم على حياة الشباب هناك ، ومساهمته ١٢ - ٧٢ وهو في حرم الجامعه خوري ، بنيامين شطورس وعبيد الهامة في بناء الجنمع السوفييتي . وفي ١٥ - ١٢ ذهب المحلى لبقابله،

العسزب الشهوعي الاسرائيسلي يستنكر بدعوى البحث عن جماعة من الفداتيين اغتـــال قــادة شيوعيي غواتيمالا

ووجهت اللجنة البركزية لعزبنسا عل أبيب _ تسلمت اللجنة المركزية الشيوعي الاسرائيلي برقيسة احتجاج بلبقك هذا الارهاب النموى فسسد الشيوعين وبقية الوطنيين . هذا وأصدر الحزب الفوانيمالسي الشقيق نداه الى جماهير الشعب الفواتيمالي دعاهم فيه السسى دس الصفوف ونعزيز قوى الانصار المسلحة وعلى رأسهم السكرتير العلم للحسزب

من أجل تحقيق الانتصاد علسي الدكاتورية المبيلة الحاكبة .

سسرى رمضاتي

براويز وزجاج لاجمل الصود * حادة الامم ٨ ـ حيفاً ، تلفون رقم ٢١٠٤٦ مد وكل عمام وأنتم بخمير يد

اشتباكىسنات مويسسة ـ بقي

ــوم البحر الابيض التوسط .

وزعوا في شوارع العاصمة منشورات « هانتوم - ٤ % . انها عثرت في شمال لبنان على جيزه إبوم الثلاثاء الساضي قد أعبدت الى كما أصدر نقياء النقايات المهنية ، القوى الامن الداخلي في لبنان انسم السودية .

من محامين واطباء ومهندسيسين عثر كذلك على خزاتين للوقسسود وكان الطياران قد قفزا بالظلات ومسحفيين ، بيانا مشتركاحثوا فيسه الطائرتين اسرائيليتين اخربين . الشمال الشرقي من بيوت .

اغــــلاق منطقـــة الاغــوار ــ بقــــة

احر التهاني وأصدق وقد وقع على الطلب حمدي كتعان الشبريكات نرفعها الى الصديق إرئيس بلعبة نابلس الاسبق وحفش عبد الفتسساح عمس الزعبي ملعيس عضو مجلس التواب الاردني بمناسبة المولود الجديد

وسليمان الصالع وحسن الخطيب ((شریف)) ومحمد العبدالله والحامي هاشسيم ترجو له الصحة والمستقبل المالع رئيس بلدية طوباس وعادل

طكتلة العنيرة ، مهما يكن كبيرا ، الضجة التي أثرت فبيل مبسائرة العمل ، وكتلة الركز الحر وفسسدم التصويت . جلسة صاخبة ، لم تعرف الكتيست إبل يغضل الكتل الكبيرة ، الامر الذي الكنيست في بحث مشروع التعديل ، أفتراحها باسمها التسائب شوستك ن نا يخها لها منيلا ، فقد استمرت إبعلي كتله كبرة نائين او تلائه نواب عندما فدمت ثلاث كنل افتراحسات وكن حول ارتفاع الاسعار . مستعجلة لجدول ابحمات الكتيست والعروف ان رئساسة الكتيست

والجاحال بالشربة ٧٢ صونا ضد ٢١ إن يكسب العراخ لاول مرة اكثرية حزينا الشيوعي ، وقدم افتراحها واحد .. صونا من افراد التعديل في فسانون مطلقة .. وذلك على حساب عثرات باسمها التاتب توفيق طوبي وكسان ونشرنا في عدد الثلاثاء الماضي عن أهوروفتي ، وكان حول علاقسسات . ١ ضد ٦٥ وامتنع ٢٦ نائبا عن الشيوعية عن التصويت .

> تل أبيب _ غادر البلاد ، بسوم مناطق الحركة . القادر حاج يحيا ، وهم يمثلون كــل

دكتــاتور غواتيمالا يرتكب جريمة سافلة أشرك النعلاء بداخع بالنوا.

للحزب الشيوعي الاسرائيلي نسمس مداء اصدره حزب العمل الغواتيمالي (شيوعي) يدعو الى حملة احتجـــاج عالمية على الجريمة الساملة التسى المترفها مؤخرا رئيس غوانيمالاوالعبيل الامريكي السفاح الجغرال اوزاريو ، حيسن اقدم على امسدار أوامره الشخصية باعدام الموقونين الشيوعيين

القارادو مونزون .

الفواتيمظى الشقيق الرفيق برناددو بمناسسة الاعساد المساركة

تركيب ستائر حديثة لجميع الاشكال والالوان

وأصدرت التيابه المعرية العسامة وذكر الراسلون ان المدافسيع | وكسيسان بلاغ صادد عن وذادة الوضوعة في مطار بيروت اطلقت النار الدفاع اللبنائية اعلن أن الطانسرة الجامعات » ، ومن صفوف الالدبساء على الطائرات الإسرائيلية المتدبة . السودية سقطت في جرود عادبا فرب والصحفيين البائها هي التي نؤتر على ﴿ هذا ، وقالت صحيفة ال لوريسان عيون السيمان في حين شوهـــــ المفامد بتحريك الطلاب . واتهسست وذكرت مصادر لبنانية رسمية ان

جثة طيار سمسوري كان فد تعوفي كذلك أطنت السلطات اللينائية متاثرا بجراحه أثناء المركه الجوسة وذكر نقرير نلقته القيادة العامئة أنجسها من الوت آلى السلطسهات

على بعد حوالى .؛ كيلسو مترا الى

__ة الاتحــاد ـ بقــة حساب ((السرايا)) • فالتغيير ، الذي تتمخض عنه آلام طلبة الحامعات المصرية ، وكلَّ الشعب المصري ، لن يكون، كما حلم المعتدون في واشتطن واسرائيل ، استسلاما ، بل سيكُون الرّيد من الصمود والرّيـــد من الانجازات التقدمية والريد من ضرب اليمين والرجعية والربد من تفجر طاقات الشعب الكامنة ، وحيث أنه لا جمود في الحياة فان الجعود المستعر في ازمسة الشرق الاوسط سيفجر حياة حرة جديدة لشعوب هذا الشرق العتيق .

احتجاجهم وشجبهم للاجراءات الني المستعمرات على أجزاء منها . قامت بها سلطات الاحتلال من اغلاق وكذلك جاء في الطلب ان الهدف المناطق ومصادرة الاراضى الزراعية من المظاهرة هو التعبير عن الشعور الوافعة في الاغوار ، وما صحب ذلك المام والسخط السائد الذي نجسم من نسف المنازل وحرق اشجىسار عن تجاهل حقوق المنضررين رغم تعدد البيارات وتدمسع ونسف الماتوران شكاواهم بصورة دائمة ومستمسرة والمضخات التي بملكونها والتي تروى أوبنطاق واسع حيث ان جميع عده مساحات واسعة تبلغ .} الف دوئم الراجعات التي تكررت وتعددت لم وتشريد الزارعين منها واقلمة بعض تجد نفعا في كشف الظلامة عسسن الاشخاص الذين حاق يهم الظلم من

المري ووحيد المري وصدقي السيد الحزب ما الناصرة أوقريد ابو شمط واخرون .

حانب اقترام كتلة الدولة ٢٢ صونا وصوت الى جانب افتراح الكتلة ضد ه٦ وامتنع ٧٥ نائيسيا عن جاءت لنع ونطم ، بعد القلاء البسنفحل الانتخابات لمالح الكنيسل الكبيرة الإولى من الاصوات التي نتوز بها حول طرد اللاجنين في دفح ، وكله الشيوعية ٦ اصوات ضد ١٦ صونا. التصويت . وقد تكلم الناتب ماير الدولة وقدم افتراحها باسمها النائب والى جانب افتراح المركز الحر صوت فلتر عن اسباب امتناع القائم

موكليه الطالب على شحيري

المئل بنسا المعامي عزب دراوشه المبلح الاولى السيدة غيرانسكسي ي ومع أن الطالبيطي شعوبي فكسر

وي ١٩ ــ ١٢ ذهب المحامي مرة

آخرى وسمحوا له بمقابلته لبطلع منه

طي أوضاع سنجه وقد حدثهبوكله

ووجد المحامى أن موكله لا بلقر

هذا التعنيب الالبرغم عليسي الادلاء

بتفادة ، وأن ليست ضده أبة تهمة ،

· لذلك نقدم بطاب الى محكمة الصليح

أفي حفا يطلب فيها اخلاء سبيل موكله

وفي ۲۸ ـ ۱۲ ـ ۲۲ نظرتقاضية

تجدد المفاوضات

_ ىقىـــــة _

نتيجة لتعهد هاتوي بالتخسيلي عن

موفقها حول تسوية الازمة ، فعبد

أكدت الإنباء ان وفد فيتنسي

الععقراطية تلقى تعليمات من حكومته

بأن يمر على ضرورة تسوية الحرب

بما يتلاءم وحق شعب فيتنام الجنوسة

ا في نقرير مصبره ، بعيدا عن كل تدخل

وَذَكِ تَ وَكَالَةُ ﴿ يُونَابِتُدِيرِسَ ﴾ في نيا لها ، أمس الاول ، ان مفاوضي

محادثات السلام في باريس بخسط

متشند بالرغم عن كل التكهنسسات

الصحفية التي ذكرت انهم سيقدمون

وکان رادبو هانوی ذکر ان فیتنام

الدمقراطية تصرعلي اعتراف الولايات

التحدة بوحسسدة فيتنام الشمالية

والجنوبية ، وأن التقسيم الحسالي

أموقت ، وان شعب فيتنام الجنوبية

وأكدت مصادر باربس ان انفاقية

السلام التي تم وضعهسا في اواخر

اكتيبر الماضي ستشكل الاساس الذي

سيستند اليه وفد فيتنام الدمقراطية

مجلس الشيوخ

يهدد بقطع الاموال

وفي الولايات المتحدة تواصل القوى

المارضة للحرب في مجلسي الشيوخ

والنواب الامركين حملتها الشديدة

أعلى سياسة تيكسون في الفيتنام .

وامس الاول تعرضت هذه المبياسة لانتقساد شديد في الجلسين . وفي

مجلس النواب فررت الاكثريسية

الدمغراطيه فطع الاموال المخصصسة

للحرب على أن يكون ذلك خاضميا

للانسحاب التام للقوات الامركيسة

و مجلس الثيوخ الطالبة بوضع

تشريع لقطع الاموال والهساء الحرب

ما لم تثم تسوية الحرب الفيتنامية

فيل ان بتم حفل تنصيب الرئيس

نيكسون في العشرين من الشمسيم

تعزياتنسا

لبوريس

الى الياس حبايب واولاده

وعودة اسرى الحرب الامركيين . وفررت لجنة الملافات الخارحية

بعض التتازلات المحدودة .

سيقرر مصيره ٻيده .

أفي محادثات باريس .

عما لقبه من ضرب ونطيب ..وارغلمه

أمام القاضية ما جرى مصنه في أنثاه الترقيف ، قالت أنها لا تصدق أقواله ولكز سلطات السجل رفضت السماح ولا يزال المحامي حتى اليوميحاول له بهفایانه الا لیحصل علی نوفیصه الانصال بموكله ولكن دون جدوى وهو لم ينلق بعد أجوبته على الرسائل

عثى خلع ملابسه والجلوس قبسرب هذا وأرسل المحامي برقبات ألى بنفاة ، ثم تحسست الماء البارد ، وزير الشرطة ووزير العدل حدول جدا . والاستثقاء عاربا على الارش وارغاب

على عدد ضيل جدا من البضائع. ومغ الفاء الرقاية ، مع أنها كالمتصورية، أخذ النجار الكبار والصغار والمنتجون أونحسين ظروف عملهم . والباعة يزيدون أسعار البضائع علسى حواهم . والمستهلك الماني هو الذي ينمع ثبن سياسة الحكومة هذه ،التي أَمِنْدُ سَنُواتَ ءَ وَالذِّي وَصَلَّ مِدِي لَمِ

> وكل من نتحدث اليه من المواطنين يؤكد لك التلاعب بالاسعار ، وأن كل شيء برنفع ، ما عدااجور العاملين والموظفين . وهذا الوضع هو الذي ينفع جماهير المستخدمين والمسال الى اللجوء الى سلاح الاضرابيللنفاع عَنْ مِسْتُونِ مِعِيثَتُهِم ءَ ٱلَّذِي يَهِيــ باستمرار بفعل الفلاء ، حتى على الرغم من ساعات المعل الاضافية وتذول المرأة الى العبل الى جانب زوجها وتشهد موجة الاضرابات الكفاحية الاخيرة ، على أن جِماهير المسال والموظفين ، وحتى المهندسين لـن

ضد سياسة الحكومة الاقتصادية . اضرأب مستخرمي الستشفيات الحكوميه

نرضى باستمرار الوضع وهي تكانع

وأبس دخل اضراب بستخبي التى وجهها الروزير المدلوالمستشار المستشغيات الحكومية يومه النالث النضائي ورئيس نقابة المحاميس ورئيس اللجنة المركزية لتقاية المحامين وقد اضطرت ادارات البستشفيسات الى ارسال البرضي الى البيت دون ممالجة ، ما عدا في الحالات الخطرة

الحكومية بمساعداتهم في الاجور مسع

تفسيديل قانون فائض الاصوات لملحسة العسسراخ وجساحال اجنا - بعدنا النابي : بند الادل ناتم ما سنفس سنفي سنفيات بن الشهر الجاري النت الحكومية إلا صندوق البرضي ال وذلك عليسي الرفاية على الاسعار ، والمتعت يعرضها أاساس توصية لجنه (هادة) ، التسي سبق وقررت زيادة اجور مستخدمي مستشفيسات الصندوق المرضى الس

المراب المستشفيات العكومية يدخس

كعاح عمال اداره الموانىء ومنهد أمس يتخد عمال الادارة في

خطر الاضراب ما زال قائما ما إ بلب الحكومة مطالب المهندسين مواثىء البلاد الرئيسيةاسدود ،حيفا، وابلات اجراءات كفاحية، مثل التماطة ي العمل وعدم القيام يساعات اضافية وتكرت صحف البساد أمسس إر احتجاجا على مماطلة ادارة مواتسىء اللجة الاقتصادية الوزارية اجتمعت اسراتيسيل والمسؤولسين في وزارة أمسى وقررت بعث حركة الاضرابان المواصلات ، في التوقيع على اتفاقيــة

اجور جبيدة للسنتين القادمنين . هده وكفاح العاملين وتأثيرها ع هــــذا ويطالب عمال الادارة في البواتيء يان تتضمن الإتفاقية الجديدة الاقتصاديين الكبار في الحكومةبيطون زيادة اجورهم . وسيتعطل نتيجة لهذه امكانية عقد صفقة شاملة جديسدة الإجراءات تنظيم عدد من النقليات عبر البحر وخاصة فيما يتعلق بتصديس الاجور والضرائب ، تقدر الحكوسة. الحمضيات .

سدر کتہ

بعض قضايسسا العراع الاجتماعي في الاردن

صدر هذا الكتاب قبل مدة في الاردن ولينان ؛ وهو.م منشورات الحزب الشيوعي الاردني ، وقامت دار الأتحاد إله ومعالحة للقضايا التي بحابهها .

الكتاب موجود في جيع الكاتب ، وثمن النسخة الواحدة الله الم خمس لرات أسرائيلية .

الوزعون: شركة الكتبة الشعبية ص.ب ١٧٠ ـ النام: ﴿

التعاونية للنشر باعادة طياعته لاطلاع الرأى العام هسيا مردس عليه لما فيه من تحليما علمي وتقييم وأقعى في الاردن، الذات الما

AUDI 80 L AUDI BOLS

AUDI 80S

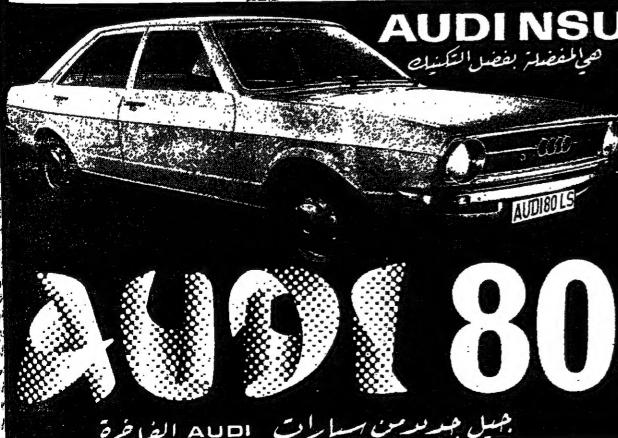
ية الإضراب

أبونه الفسائرة

السعر ابتياؤمن

* عالم جديدفي صناعة السيارات الصغيرة الشعيبة * ادا، رائع وقوى محركات ١٣٠٠ سم وكذلك ١٥٠٠ سم.

للحصولي على مزديرمن التفاصيل ولغرض الحبرز والاستعلامات نرج والاتصال بوكيلينا للحنطعة إعميعة



AUDI 80 GL

* بأبان او اربعة ابوان حسب الطلب، * صندوق غيارات (جير) عادي أو جيرا وتوماتيكى. * مصاريف صيانة مسلة - غيارزيت كل ١٥٠٠ كيلومتر. * استبلاك وقود ١٠١٨ كيتر بنزي لكل ١٠٠٠ كيلومتر

* قطع غيار اصلية - متوفرة بكثرة وباسعار رفيصة * تحريك امامحي - وتبريد مالحي.

يمكنك استبدال سيارتك باحدى سيارات AUDI والساقي ينقسط

AUDINSU تقدم بافتخارالجيل الجديدلسيارات AUDI BO